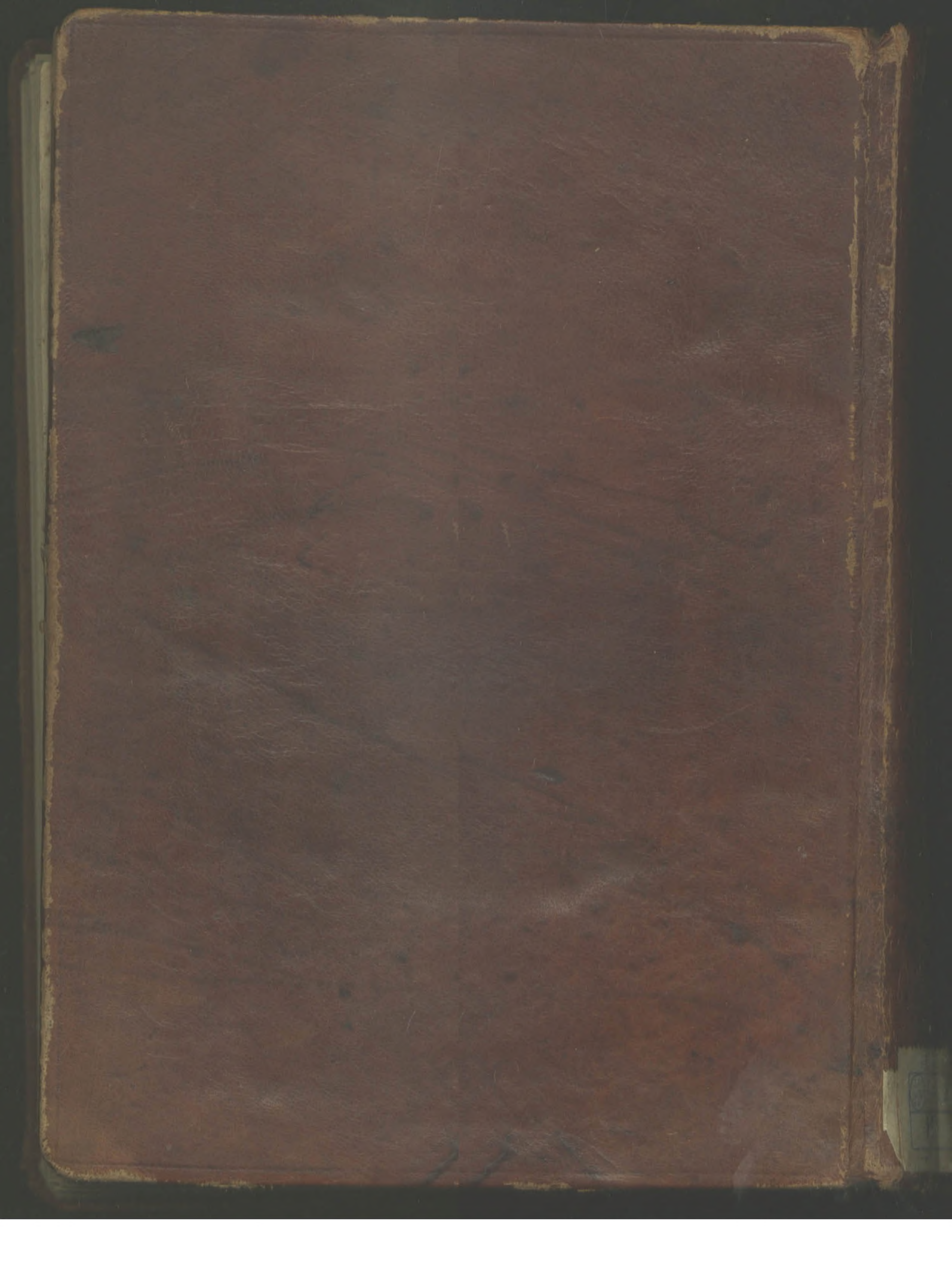
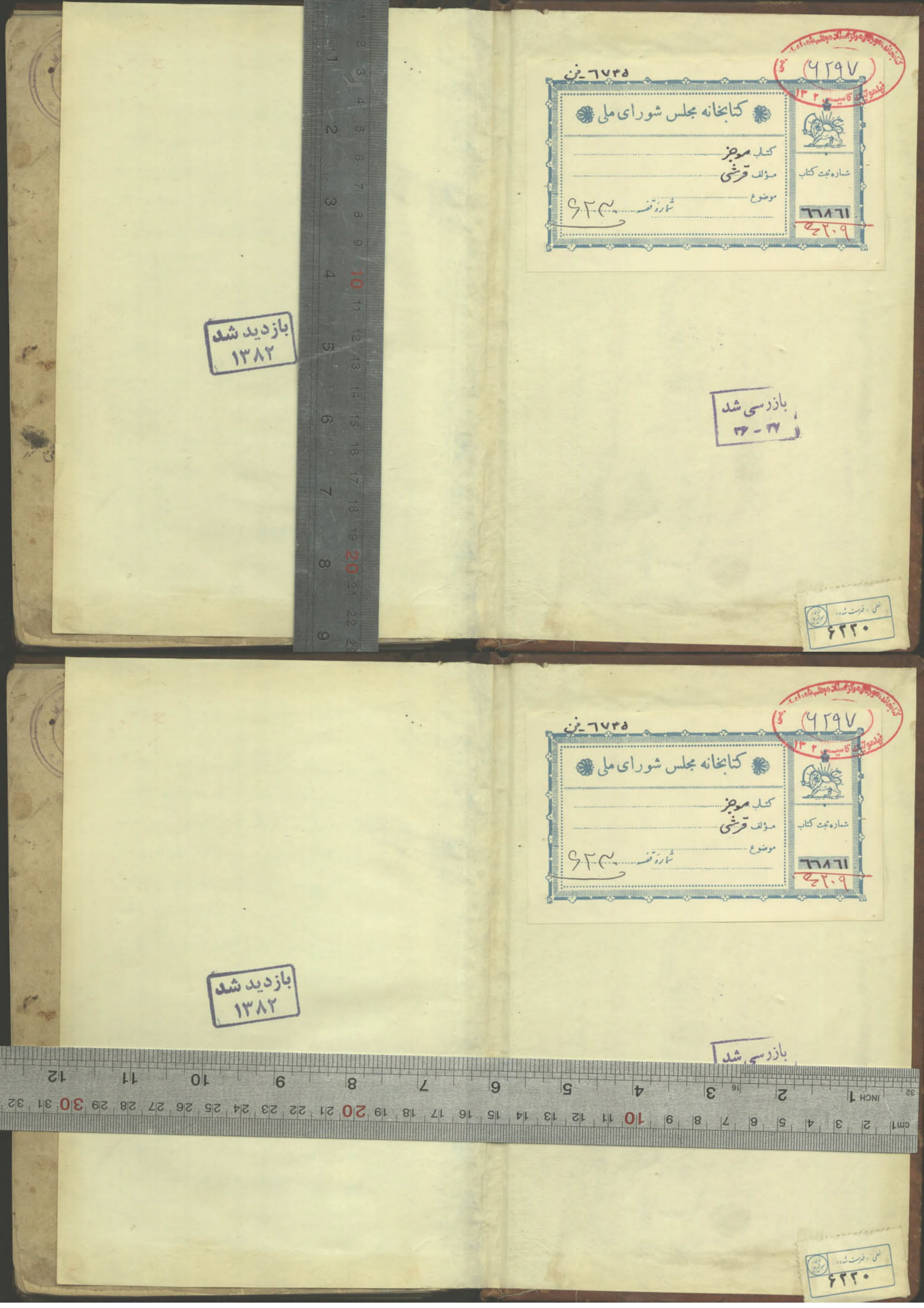




کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب موجز
مؤلف قرشی
موضوع
شماره قفسه
شماره ثبت کتاب
۶۶۸۶۱
بازدید شد
۱۳۸۲
بازرسی شد

بسرعته وبسرعة السكر وبطوه تعلم قوة الدماغ وضعفه
واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين
والمركبات فذلك يعسر وذلك كتحسين اللون وانارته واشراقه
وتبريقه وتقويته للحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات
وازلاقها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية
الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها واثارة الدم وتنقيته
وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج
السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية
والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادامته تبلد الذهن
وترخي العصب وتورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران
بالسكتة والصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد
والسطار يخاف منه الدوسنطاريا والتخمة واسهاله والسكر
المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس به في الشهر مرتين لا للراحة
... قوى الدماغ والفصل والبلد البارد ان يحتملان كثرة الشراب
وقوته وما امكن من الثقيل فهو اولى لكن المحرور ينتفع بالثقل

واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدل منها في وقتها وكان
بلغ التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال الهضم
والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدي
العرق واما التي فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت
رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا
شانها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك
المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه
فللصدر القراءة وليبتدي فيها من الخفية الى الجهيرة بتدريج
والسمع يراض بسماع الانغام اللذيذة والبصر بقراءة الدقيق احيانا
وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب الخيل باعتدال رياضة
البدن كله وتحلل اكثر مما تسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا
امراضهم وكذلك التمرج بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا
ويسخن واللعب بالصولجان رياضة البدن والنفس بما يلزمه من الفرح
بالغلبة او الغضب بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب
السفن محرك للاخلاط مثور لها نافع للامراض المزمنة كالجذام

يكثر
خ يرتاض

او الاستسقاء لما يختلف على النفس من فرح وفزع ويقوي المعدة
والهضم واذا هاج منه غثيان وقي نفع باخراج الفضول
فلا تبادر الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك فمنه
خشن اي باليد خشنة فيحمر اللون ويخصب اللحم ما لم يقع فيه افراط
قوي ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه
لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان
يتقدم على الرياضة ذلك للاستعداد لها وبعدها ذلك لاسترداد
القوة وتحليل ما ابقته الرياضة في العضل وقريبا من الجلد
وليكن بايد كثيرة لتختلف مواقعها على البدن

تدبير

النوم واليقظة افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار
الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار ويسكون
ما يتبعه من نفخه ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدي
اولا على اليمين قليلا ليتحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله الى اليمين
لسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار
طويلا لتشتمل الكبد على المعدة فتسخنها فاذا تم الهضم الى اليمين

التحليل
خ العضل

بمثل السفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص
الليمو وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل باقراص
الكافور كما يفعل بالمدقوقين والمبرود يحتاج الى التنقل بالتفاح والسفرجل
والجلنجبين والتمر والفستق المرطوب بالقضامة وزيتون الماء
والفستق واللوز المملوحين والاشياء التي تبطي بالسكر التنقل
باللوز وخصوصا المر وحسين لونه يستعمل قبل الشراب فتمنع
السكر وكذا التنقل ببزر القنبيط المملح واكل القنبيطية
والكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والثرايد
الدهنية وان ابطات بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات
بسرعة كالتنقل بجوز الطيب ونقعه في الشراب وكذلك العود
والشيلم وورق الغنب والزعفران وكل هذه تسكر مفردة
واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرط وانما يستعمل
لمن يريد ان يعالجه بما لا يحتمله في الصحو ومما يذهب براىحة
الشراب الكزبرة اليابسة والرازيانج ودار صيني المصبر وافضل
ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور ليزداد تفريحه

تطو — الشراب — واكل

وهو بذلك يسر سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة
والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن غشي عليه
او ضعف وخيف ان لا تطول المدة الى حيث تصل المرقة
مفردة **تدبير** الحركة والسكون البدنيين بقاء
البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو
بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة فاذا تركت وكثرت
على طول الزمان اجتمع شي له قدر يضر بكيفيته بان يسخن
بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة او بكميته
بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت
تاذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو من
اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات ضارة تركت
او استفرغت والحركة اقوى الاسباب في منع تولدها بما يسخن
الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا تجتمع على طول الزمان وهي تعود
البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل
وتقوي الاوتار والرباطات وتومن من جميع الامراض المادية

خبر — لماهو — من الغذاء — ار العظام

ينبغي على الانحدار الى الجهة الكبد والنوم اكثر تعريقا
من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة
اكثر تعريقا على سبيل الايسالة ومن عرق في نومه كثيرا
ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلي من غذاء او خلط **تدبير**
الاستفراغ والاحتباس يجب ان يعين الطبيعة فتلين ان احتبست
بمثل المرقة المدهنة اسفيذباجة كثيرة السلق او بالاسفاناخ
او الليمونية بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم المليّن وخصوصا
للمشايخ وبمثل الفتل المسهلة والحقن اللينة والاحتقان بالدهن
ينفع المشايخ بالتليين وبترطيب الامعاء وبسخنها ولتحبس
الطبيعة اذا افرط لينها بمثل السماقية والحصرمية والزرشكية
والحماضية والتفاحية وليقلل الدهن والسلق ومن المستفرغات
المعتادة في حال الصحة الحمام والجماع فلنقل فيهما
فصل في الحمام خير الحمام ما كان قديم البناء
عذب الماء واسع الفضاء معتدل الحرارة والبيت الاول
مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن

المليّن — خ و

مجفف ولا يدخل البيت الحار الا بالتدريج فكيف الخروج منه
وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب والجفاف ويابس
المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش
البيت بالماء وحبسه على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما
يفعل بالمدقوقين ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء
وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل
المستسقين وما دام الجلد يربو فلا افراط فاذا اخذ
البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع الافراط
وليزد الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن
ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه ولان ما يتشربه البدن
من ماء الحمام تزول عنه حرارته العرضية فيبرد البدن ولا
يدخل من به ورم او تفرق اتصال او حمى عفنية لم تنضج وقد يستعمل
الحمام عقيب الغذاء فيسمن لكن يخاف منه السدد وليحترز
عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري بحسب الامزجة وقد يغتذى
عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن من السدد وكذلك استعمال

خ وكذلك — ٢ وصبه — خ التعرق — ويبرده — الحمام — ار الطعام

للحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل ويجفف وقليل
الرياضة ينبغي أن يستكثر من الحمام المعرق والاغتسال بالماء البارد
يقوي البدن وينشطه ويجمع القوى ويقوي وانما يستعمل وقت
الظهيرة في وقت الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب
ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة والاغتسال
بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة
والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النسا واوجاع الورك

في الجماع

افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن
في حره وبرده ورطوبته ويبوسته وخلائه وامتلائه فان
وقع خطاء فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته
اسهل من خلائه وبرده ويبوسته وانما ينبغي أن يجامع اذا قويت
الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكرة
في مستحسن ولا نظر اليه انما هاجته كثرة المني وشدة الشبق
وان يحصل عقيبه الخف والنور والجماع المعتدل ينعش
الحرارة الغريزية ويهيئ البدن للاغتذاء ويفرح ويحط الغضب
يكظم

ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض
السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل
الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية او الحالب
فاذا عاد اليه برئ بسرعة والافراط في الجماع يسقط القوة
ويضر العصب ويوقع في الفالج والرعشة والتشنج ويضعف
البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه
وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه غير طبيعي ويجتنب
جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والتي لم تجامع من مدة طويلة
والمريضة والقبيحة المنظر والبكر فكل هذه يضعف بالخاصية
وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني
واردى اشكال الجماع أن تعلو المرأة الرجل وهو مستلق لتعسر
خروج المني وربما بقي في الذكر بقية فتعفن بل ربما سال الى
الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل
المرأة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب
ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينيها وعظم نفسها

وطلبت التزام الرجل أولج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان
وذلك هو الحبل ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة
والنظر الى تسافد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه
وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق من أصوات
النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بترك الباه
ينسيه الى النفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف
الانتشار والشهوة

تدبير الفصول

ويليق الربيع
بالفصد والاستفراغ بالقيء واستعمال المطفيات ومسكنات
المواد ويجتنب الحركات كلها كالحركة المفرطة والحمام
والشراب القوي والمسخنات كلها ويقلل الغذاء ويكثر من
الشراب الممزوج ويلبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفة
ويلزم في الصيف الهدوء والدعة والظل والاغذية الباردة
القامعة للصفراء اللطيفة كالرمانية ويهجر كلما يسخن ويجفف
وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص
والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان الرقيق ويجتنب

في الخريف كلما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد
وشربه وكشف الراس والاستكثار من الفاكهة واما القيء فيه
فيجلب الحمى ويحترز من برد الغدوات وحر الظهائر ويستقبل
الشتاء بالدثار ولبس الجبب والنيفق واما الحواصل والدلق
فمفرطان لا يحتملهما الا المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية
القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال
الملطفات كالرشاد والابازير الحارة والشراب القوي والقيء فيه
يضعف والحركات القوية نافعة فيه

الجزء الثاني

من جزئي الجزء العملي من الطب في معالجات المرضى نقول كلي
العلاج يتم باشياء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد
والتدبير هو التصرف في الاسباب الضرورية وحكمه من
جهة الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء من جملته احكام
تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة
بهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذلك ولئلا يكثر الكرب بحرارة
الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته اي تغذيته وان كانت كميته

كثيرة كما يفعل بمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة
اوردية فبكثرة كميته تشتد الشهوة وتشتغل المعدة وبقلة تغذيته
لا تزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس
هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل بمن شهوته وهضمه
ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فبقلة مقداره يمكن
هضمه واستمراؤه وبكثرة تغذيته يقوى ويغذي وقد ينقص
الغذاء كما وكيفا كما يفعل بمن يراد تهيئته للرياضة القوية
وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمدة
بهضم البطي النفوذ ويتوقاه بعد غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد
مسلكا فيفسد ويفسد ما قبله وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما
يفعل بمن يراد تبليد حس عضو منه بوجعه من اذى سبب ويتوقاه
عند خوف السدد والغذاء وان كان صديق القوة فهو عدوها ايضا
لصداقته المرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد
منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة
تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر ولهذا اعتنينا بالقوة في الامراض المزمنة

اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا على القوة
وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه الظاهر
بقاء القوة هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا
اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء
واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار
كيفيته بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار
وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو
ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة
والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فتتضمن امورا
اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته فاذا تيقنا مزاج
العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي
فاخترنا من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما
ينتفع بالدواء اللطيف اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين
او جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء القوي واما
الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر مقابل علته والبعيد

يحتاج الى اقوى واما القوة فالعضو الذكي الحس او الشريف
او الرئيس لا يجسر عليه بدواء ولا ببرد مفرط ولا يحلل مواده بغير
قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة
كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما من مقدار
المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوي
يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهر ومن المعالجات
الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسر به
وملازمة من يستحيي منه ويستانس بحضرته حتى ربما برئ المدنف
من العشاق بزورة معشوقه بعد الجفاء دفعة وكذلك الروائح
اللذيذة والاسماع الطيبة وربما نفع الانتقال من هواء الى
هواء آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى آخر
وقد ينفع تغيير الهيئات كما ينفع الانتصاب وجع الظهر والنظر
الشزر الى شيء يلوح من الحول وامراض التركيب وتفرق الاتصال
الاولى تاخيرها الى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج امراض
سوء المزاج وسوء المزاج اما يستحكم وتدبيره المعالجة

بالضد فالبارد يسهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار
بالضد والتجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب واما في
طريق ان يكون وتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه واما
في اول الكون وتدبيره بهما معا وسوء المزاج ان كان ساذجا
كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته فان تخلف
بعدها بدل والاشياء التي يجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة
احدها الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع وثانيها
القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة
اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم يقوى القوى
وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس والبرد وقلة الدم
مانع ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط
السمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة فالاستعداد
للذرب وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم
والطفولة مانع وسابعها الوقت فالقائض والشديد البرد
مانع وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان مانعان

وتاسعها الصناعة فالشديد التخلخل كالقيم بالحمام مانعة
وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ فلا يتجشم على
استفراغه بدواء قوي وينبغي ان يقصد في كل استفراغ خمسة
امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او كيفيته
وثانيها ان يكون ذلك بقدر يحتمل ولا يهولنك كثرة ما
يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض يحتمله فلا
تخف من افراطه فاذا سقيت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد
بالغ فكيف الى السوداء واما الدم فامره خطر والعطش والنحافة
عقيب الاسهال والقي يدلان على النقاء وثالثها
ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان ينقى بالقي والمغص
بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا
والعضو المنقول اليه المادة اخس ومشاركا كالماروف كالباسليق
الايمن لعلل الكبد مصبورا على ما يرد عليه وخامسها
ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا
في الحادة الا ان تكون تلك المادة مهتاجة فيكون ضرر تركها

والبدن [margin]

اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة وقد تجذب المادة عن
عضو شريف الى اخس منه مخالف لجهته وان لم يستفرغ كما
يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون
الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد في قطرين بل في الاطول
منهما فاذا اورمت اليد اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليسرى
بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا
يجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى العضو ما يعسر
دفعه ويسكن اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض جذبك وجذبه
واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة
الطبيعية فابدا بالفصد فان غلب خلط فاستفرغ وان لم يكن
كذلك فاستفرغ الغالب اولا ثم افصد وليكن بينهما مهلة وكثيرا
ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب
وقد نامر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها
او للاستظهار او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا
في الربيع وقد يعاق عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم
فيعتاض

الى حيث يجذب [margin]

وبتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك وقد يستفرغ بالمجففات من
خارج كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ الى
ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فتعدلها بما يوافقها في الاسهال
وبعدل كيفيتها كالاهليلج الاصفر لتعديل المحمومة عند استفراغك
الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ
ذا تخم او ليبوسة الثفل او لكراهة الدواء وقد ينقلب المقيئ
مسهلا اما لشدة جوع او لكون المقيئ ذربا او غير معتاد للقي بخلاف
الشاب الحلق بالقي لصفراويته المطيعة للقي بخلاف السوداوي واما
البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة لما يختص به لا انه يجذب
الارق ولا للمشاكلة والاجذب لذهب ذهبا مغلبه بالكثرة
وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان غير السمي من الادوية اذا لم يسهل
ولد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك
الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط
وانتشاره واستحالة غيره اليه بسبب غلبته والحمام قبل الدواء
معين عليه وبعده بيوم محلل لما بقي ومعه قاطع لفعله والاكل

الامتلاء [margin]
في الامعاء [margin]
والشاب [margin]
اوزة [margin]
السمي [margin]

الفصل

والاكل يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء
عن الدفع ولاختلاط الدواء به فتنكسر قوته ومن لم يصبر على
الاستفراغ على الريق اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان
فربما اعان بعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه
وعلى القوي يقوي فعله وبعد عملهما قاطع ومن عاف الدواء
فليمضغ ورق الطرخون والمغ منه جدا ورق العناب وقد يخدر
الذوق بالثلج ومن نفر عن رائحته شد منخريه ومن خاف
القذف شد اطرافه ويتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان
والريباس والتفاح والماء الحار اذا شرب منه منفردا يذيب
الحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء قدرا يخرجه ومن
وجد مغصا فليتجرع ماء حارا ويتمشى خطوات وعند قطع
الدواء يشرب المحرور بزر قطونا بشراب تفاح او بماء بارد والمعتدل
المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان والمبرود قد يقتصر عليه
دون البزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقي شيئا
لذيذا جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء

وقبل شرب الدواء قليلا مثل ماء الشعير والرمان وان افذح [margin]

لحلوها يجذب بقوة فان غاويتها المعدة المثقلة غذا بالدفع
حدثت سدد وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن
التسكين فعل والاحرك باكل القوابض او بالحقن اللينة او الفتل
المسهلة واما جمع مسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج
الى الفصد ان حصلت اعراض نكرة ومالت المواد الى عضو رئيس
ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه ويسقى القوابض ويضمد بها
بطنه وبعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد واعلم ان القيء
ينقي المعدة ويجلو البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى
والمثانة والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج
والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر
مرتين متواليين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول
وينقي فضلا انصب بسببه والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها
قابلة للفضول ويضر الاسنان وخصوصا الحامض وكذلك يضر
البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من له ورم
في الحلق او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة او مستعد لنفث

عرضت

صح
ويقويها

مطعام

الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يحب ان يملي طعاما لذيذا ثم
ثم يتقيئ وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض رديه ويجعل القيء له
عادة والاسهال والقيء معا او بيبوسة الثفل او ضعف الاحشاء
او هزال المراق صعب خطر ووقت القيء هو الصيف او الربيع
دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى
ويعسر لتعارض جذب الدواء وجذب الحر وفي الشتاء لعسير
لجمود الاخلاط والربيع يتلوه الصيف المحلل ولا يستعمل فيه
الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند القيء ان تعصب
العينان ويقمط البطن فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء
بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس وليشرب مثل شراب
التفاح مع قليل مصطكي وماورد والقيء يجذب من تحت والاسهال
من فوق وفصد الباسليق ينقي شئون البدن والقيفال وحبل الذراع
للرقبة فما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع
الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا
عظيم وللدوالي والنقرس والصافن لادرار الحيض ولمنافع عرق النسا

النقا

عرق النسا

والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وتنقي الدم
وعلى القفا للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم
الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في
مقدم البدن لانها تضعف الحس وللحجامة فوائد احدها
تنقية العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها الجوهر الروح
وثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة والحقنة معالجة
فاضلة في نفض الفضول والجذب من اعلى وفي القولنج ووقتها
الابردان ولنختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات
ينبغي ان لا تعود الطبيعة الكسل بان تعالج كل انحراف
عن الصحة ولا ان تجعل شرب المسهل ديدنا وحيث امكن التدبير
باسهل الوجوه فلا تتعد الى اصعبها وتدرج من الاضعف الى
الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف فوت القوة وحينئذ
يجب ان تبدأ بالاقوى ولا تقتصر في المعالجة على دواء واحد
فتألفه الطبيعة ويقل انفعالها عنه ولا تدومن على الغلط
وتهرب عن الصواب لتأخر اثرهما ولا تجسر على الادوية القوية في

او المتقرح

بالاسهل

الفصول القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا تعدل الى الادوية
واذا اشكل المرض احار هو او بارد فلا تجرب بمفرط واحذر
تغليظ تاثير العرض واذا اجتمعت امراض فابدأ بما تخصه احدى
ثلث خواص احدها ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه كالورم
والقرحة فابدأ بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا للاخر
كالسدة وحمى العفونة فابدأ بازالة السبب فان لم يغن مثل السكنجبين
فلا عليك باستعمال المسخنات فنفع تفتيحها في التبريد اعظم من
ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدهما اهم من الاخر
كالحاد والمزمن فابدأ بالحاد ومع هذا لا تغفل عن الاخر واذا
اجتمع مرض وعرض فابدأ بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج
فيسكن اولا الوجع ثم عالج السدة تم الفن الاول

الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى

في احكام الادوية والاغذية المفردة وتشتمل على بابين

الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة

كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فانه اذا ورد على البدن

والحمى العفنية

والاغذية

وانفعل عن حرارته فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زايدة
على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية
زايدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك
التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان
احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ
ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في
الرابعة ويسمى دواء سميا ومن الادوية ما قوته مركبة
وهو الذي تركب عن اشياء ممتزجة فحصل له منها مزاج ثان
وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية
وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل
واحد من تلك الادوية الممتزجات اثره فقد يحدث عنه آثار
متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج
الثاني قد يكون قويا مستحكما لا تحله النار كالذهب وقد
يكون اضعف بحيث تحله النار دون الطبخ كالبابونج فان
فيه قوة قابضة وقوة محللة لا يفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف

فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة
تخرج بالطبخ في مائيته وتبقى القوة الارضية في جرمه
وقد يكون اضعف بحيث تحله الغسل كالهندبا فان
جزءها المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد
وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل
المفرح ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما
لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية اولان
الحرارة الغريزية تهضمه او تفرقه وتشتته فلا يبقى في
مكان الا قليلا اولانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك
واما ان يكون تاثيره من داخل فقط كالاسفيداج
فانه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ
منه ما يؤثر اولان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيؤثر
واما ان يكون تاثيره داخلا وخارجا كتبريد الماء البارد
او يكون تاثيره الخارجي مضادا للتاثير الداخلي كالكزبرة
فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل

غلظت وبردت والادوية تعرف قواها بطريقين
احدهما التجربة والاخر القياس وانما يعتقد صدق
التجربة اذا كانت على بدن انسان وكان الدواء خاليا
من كل كيفية عرضية واستعمل في علل متضادة وبسيطة
وان يكون بما قوته مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره اولا
ودايما او اكثريا واما القياس فهذا بوجوه اضعفها اللون
ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس
والحر بالعكس ثم الرايحة فالحادة القوية جدا للحرارة
والتفهة وعدم الرايحة للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف
المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة
والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار
مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف
والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح
والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرايحة واللون
والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته

طعم او لون او رايحة ويكون ذلك فيه نوعا قويا غالبا وتكون
حرارته او برودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم
ذلك المفرد او لونه او رايحته وتكون كيفيته التي هي الحرارة او
البرودة تابعة لمفرده الاخر مثال ذلك لو خلط برطل من
اللبن مثقال من الفربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه وتكون
مع ذلك البياض للبرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء
سرعة الانفعال وبطوءه ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا
في اللطافة والكثافة اكثر وايهما قبل الحرارة والبرودة اسرع
فتلك الكيفية اقوى فيه من الاخر بشرط ان يكون المؤثر والقريب
منه متساويا وبين وقد يستعمل في الباب الثاني الفاظ غير مشهورة
فنريد ان نشرحها الدواء اللطيف ما من شانه ان يتصغر
عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف يقابله
واللزج ما لا ينقطع الا عند الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت
بادنى مس كالصبر والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال
مجتمع والسايل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل

واللعابي ما ينفصل منه اذا نقع اجزاء بصير المجموع لزجا كالخطمي
والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف ما اذا لاقته
رطوبة غاصت في مسامه فلا يظهر فيه اثر كالنورة
والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة
للتبخير فتتبخر كالجندبادستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة
عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو
مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية او عارضة عن مادة لزجة
كالعفص والمفتح ما يخرج المادة السادة المجرى الى خارج
كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالشبث
والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفيد
الغذاء سرعة الطبخ والمحلل للرياح ما يرقق الريح لتندفع
كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان
بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه
واللاذع ما يفرق اتصال العضو بقوة نفاذة في مواضع لا يحس بانفرادها
ويحس بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد

مع تسخين فيحمر لونه كالبصل والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية
ويجذب مادة رديئة تقرح كالبلادر والحكاك ما يجذب خلطا
لذاعا حادا والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقي
رماديتها كالفربيون والاكال ما يبلغ من تفريحه وتحليله
ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء
الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج
الروح والرطوبة الاصلية حتى لا تصلح لما اعدت له كالزرنيخ
والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله مثل الحممة كالقلقطار
والقاشر ما يبلغ من جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط
والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول
كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف
والمنفخ ضد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس
والمحرك او العضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا تاما كالافيون
والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل
تستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما يجلو المادة برطوبته

وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسخ للقروح ما يوسخها برطوبته
والمزلق ما يبل الفضلة المحتبسة في المجرى فتزلق كالاجاص
والمملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته
والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع
اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في
تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته او
تغريته او يبوسته فيسده والمغري يابس ذو رطوبة لزجة
تلتصق على الفوهات فيسدها لكثافته والمدمل يجفف
ويجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فتلتصق احديهما
بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد
الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة
خشكريشة تكنها من الآفات والترياق والبادزهر
كلاهما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم

الباب الثاني

في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد رتبناه على حروف ابجد حرف الهمزة

أبريسم حار مفرح خاصة الخام ويمنع لبسه القمل **اجاص**
بارد رطب في الثانية المزمنة يسكن التهاب القلب ويقمع
الصفراء واقل اسهالا وكلما صغر قل اسهاله والحلو يرخي المعدة
وانما يوكل قبل الطعام وغذاؤه قليل وليشرب المرطوب بعده
ماء العسل وصمغه ملطف قطاع وبالخل يقطع القوبا ويقوي
البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه
تمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين **اقحوان** حار يابس في
الثانية مقطع ملطف مفتح يدر العرق والطمث شربا
واحتمالا ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه
اذا جلس فيه لين صلابة الارحام وينفع الربو والسوداء ويضر
فم المعدة ودهنه يفتح سدد افواه البواسير **اسارون**
حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل في يفتح سدد الكبد
ويحل صلابة الطحال وينفع وجع الوركين المزمن والعلل الباردة
في العصب ويدر البول والطمث **اذخر** حار في الثانية يابس
في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث

ويفتت الحصاة ويحلل الأورام الصلبة في المعدة والكبد
والكليتين شربًا وضمادًا وأصله يقوي عمور الإنسان والمعدة
ويسكن الغثيان ويعقل البطن اترج حماضه بارد
يابس يكسر الصفراء ويجلو اللون وينفع من القوبا ويسكن القيء
الصفراوي والخفقان الحار وتربه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي
الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره حار في الأولى يابس في
الثانية ودهنه ينفع الاسترخاء والعصب ورائحته تصلح الوباء
وفساد الهواء والمربا منه بالعسل الجيد ولحمه بارد رطب
في الأولى وقيل حار فيها نفاخ وورقه يحلل النفخ وفقاحه
أقوى وألطف امبرباريس بارد يابس في آخر الثانية
قامع للصفراء نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدًا ويعقل البطن
وينفع من السحج وسيلان الدم من أسفل اسطوخودوس
حار في الأولى يابس في الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض
يسير يقوي البدن والأحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب
البارد ويقويه وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم

والسوداء المحترقة مكرب معطش افثيمون حار في الثالثة
يابس في الأولى يسكن النفخ ويوافق الكهولة والمشايخ
ويذهب أمراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع
الصرع والماليخوليا وعطش الشباب والمحرورين املج
يابس قليل البرد يطفي حرارة الدم ويقوي الذهن ويذكيه ويزيد
في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جدًا ويشهي ويدبغ
المعدة ويهيج الباه ويقوي المعدة وينفع من البواسير اقاقيا
مغسوله بارد مجفف في الثانية وغير المغسول برده في الأولى
ويبسه في الثالثة يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس
والأورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي البصر
ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل في أدوية الظفرة ويعقل مشروبًا
وحقنة وضمادًا وينفع السحج والإسهال الدموي ويقطع النزف
ويردئ المقعدة وينفع استرخائها آس بارد في الأولى
يابس في الثالثة وقبضه أكثر من يبسه يحبس الإسهال والعرق
وكل سيلان وإذا دلك به في الحمام قوى البدن ويشفي القرحة

من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان الإبط وخاصته حرافة
ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الأورام والحمرة
والشرا وحرق النار وإذا طبخ بالشراب وضمد به نفع الصداع
الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه
ويشد اللثة وإذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة
ثمرته يدر وينفع حرقة البول اكليل الملك حار يابس
في الأولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير
وتحليل وإنضاج وتسكين الوجع ملطف مقو للأعضاء ويسكن
أورام العين والأذنين وأوجاعهما بالميبختج وينفع أورام المقعدة
والأنثيين وينفع القروح الرطبة والشهد به ضمادًا مع بعض الحبوب
كالعدس والخبز ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع انيسون
يبسه في الثالثة وحره في الثانية أو الثالثة على اختلاف
قولي جالينوس يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد
والطحال وينفش الرياح خاصة مقلوه وينفع تهبج الوجه
والأطراف وتسكين الصداع والدوار بخورًا أو استعاطًا
ويسكن واستنشاقًا

وسحوقه بدهن الورد يقطر في الأذن فيبرئ ما يعرض لها
من ضربة أو سقطة ولأوجاعها وهو مدر للبول والطمث
والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني
ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن اشنه حار
يابس في الأولى يؤخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه ويقوي
المعدة وينفع أوجاع الكبد انزروت حار يابس مجفف
بلا لذع وهو يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد
ويسهل الأخلاط الغليظة من المفاصل اثمد بارد في
الأولى يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح
ويذهب لحمها الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف
احتمالًا ايل قرنه محرقًا مغسولًا ينفع نفث الدم وقروح الأمعاء
وسيلان الرطوبات إلى الرحم والبخور به يجفف البواسير
ويسقطها ودخانه يطرد الهوام انفحه كل الأنافح حارة
يابسة حادة ملطفة محللة مجففة تحل الدم واللبن الجامدين
في المعدة وتجمد كل ذائب وتحلها بعد الطبخ تعين على الحبل

وشربها يقطع الحبل ويعقل البطن **أرز** حار في الأولى
يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن **ألية**
حارة في الأولى رطبة في الثانية تضر المعدة وتلين الصلابات
والعصب الجاسي

حرف الباء

بابونج حار يابس في الأولى مفتح ملطف ملين منضج محلل بلا جذب
وذلك خاصيته ويقوي الدماغ والأعضاء العصبية نافع من
الصداع لاستفراغ مواد الرأس ويسهل النفث ويبرئ الغرب
المنفجر ضمادا ويذهب باليرقان ويدر البول والحيض شربا
وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من الأورام
بنفسج بارد رطب في الأولى وقيل حار يولد دما معتدلا
ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال
الحار ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من
ذات الجنب والرئة ووجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفرا
وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة **بورق**
حار يابس في آخر الثانية يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الأخلاط

الغليظة ويرقق الشعر نثرا عليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا
ويلين الطبيعة احتمالا **بصل** حار يابس محلل يقطع ملطف
جالي مفتح وبصل العنصل في ذلك أقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب
البهق وهو بالملح يقطع الثآليل ويصدع والإكثار منه يشوش
العقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء معطش
ينفع اليرقان ويفتح أفواه البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة
وينفع من ريح السموم وخل العنصل يقوي البدن ويحسن اللون
ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت الأسنان ويضر العصب السليم
يسيرا مع نفعه من أوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج وهو
ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت
ويقوي المعدة والهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان
واختناق الرحم وعسر البول ويدره بقوة ويشرب خله وسلاقته
للطحال ويقتل الفار **بهمن** حار يابس في الثانية يقوي
القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن **باقلي** قريب من
الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير

يقل إذا طبخ أو قلي ويولد لحما رخوا وخلطا غليظا جيد الغذاء
عسر الهضم إذا شق وجعل على نزف الدم قطعه وخاصيته قطع
بيض الدجاج إذا علفت منه وإذا ضمد الشعر بدقيقه رققه
وإذا ضمد به عانة صبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون
ويضمد مع الشراب على ورم الخصية جيد للصدر ينفع
السعال ويصدع ويري أحلاما مشوشة **بلح وبسر**
باردان يابسان في الثانية يقبضان ويعقلان البطن جيدان
للعمور واللثة رديان للصدر والرئة بطيئا الهضم يدبغان
المعدة ويحدثان السدد وبها **بطيخ** بارد في أول الثانية رطب
في آخرها والظاهر أن الأصفر ليس كذلك وبزره اليابس
وأصله مجففان في الأولى والنضيج لطيف والفج كثيف في
طبع القثا وهو منضج جال مدر ينفع حصاة الكلى والمثانة
وينقي الجلد وينفع من الكلف والبرش والنمش والبهق والحزاز
وينبغي أن يتبع بطعام وإلا غثى وقيأ ودرهمان من أصله
يقيئ بلا عنف ويستحيل إلى أي خلط وجد في المعدة وهو إلى

البلغم أميل منه إلى الصفراء فكيف إلى السوداء والظاهر أن استحالة
الأصفر إلى الصفراء أكثر وإذا احتبس فسد وينبغي أن يتقيأ فإنه قد
يستحيل سما والبطيخ الحرور يسكنجبينا والمرطوب كندرا أو زنجبيلا
مربى **بيض** أفضله النيمبرشت من مح بيض الدجاج والصلب
من مشويه يستحيل إلى الدخانية وهو إلى الاعتدال لكن محه أميل
إلى الحرارة وبياضه إلى البرودة وهما رطبان ومشوي المح بالعسل
طلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع تأثير الشمس وحرق النار
ويسكن وجع العين وينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة
الصوت ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة
إذا حسيت صفرته مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير
الغذاء لطيفه وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الأمعاء وفي أدوية
الزحير **بليلج** بارد في الأولى يابس في الثانية يقوي المعدة
بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها **بادرنجبويه**
حار يابس في الثانية ينفع من جميع الأمراض البلغمية والسوداوية
خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من

يسدد الدماغ باذنجان تيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو
أصح يولد السوداء والسدر والسدد والسرطان والجرب السوداوي
والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره ويبثر
الفم بوزيدان حار في الأولى يابس في الثانية أصح يولد
ينفع أوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه بقلة يمانية
باردة رطبة في الثانية تسكن الأورام الحارة والعطش وتنفع
السعال الصفراوي والصداع الاحتراقي بزرقطونا بارد
في الأولى رطب في الثانية المقلو منه بدهن الورد قابض نافع للسحج
وبالخل على الحمرة والأورام الحارة ويسكن الأوجاع ويضمد به
الرأس فيسكن الصداع ويسكن العطش ولهيب الحميات
وغير المقلو يلين الطبيعة بقلة الحمقا باردة في الثالثة
رطبة في الثانية تقلع الثآليل بخاصية وتسكن الصداع الحار
والتهاب المعدة شربا وضمادا وتنفع من الرمل ونفث الدم وتذهب
الضرس بندق [illegible] الحرارة واليبوسة بطيء الهضم يولد
منه المرار ويهيج القيء ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في
الدماغ ويسعد ويزيد في الدماغ

الدماغ وينفع السعال ويعين على النفث بسفايج حار في
الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم
والمائية والشربة منه درهمين ومطبوخه الى اربعة دراهم
بلوط بارد في الأولى يابس في الثانية ردي ينفع من نفث الدم
ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الأمعاء والسحج
بقر قرونه المحرق المغسول تشرب بالماء فيحبس نفث الدم
والرعاف واذا بخر بأخثاء البقر الرحم الناتية ردها وطرد
البق ويطلى على بطن المستسقي وينام في الشمس فينفع باذاورد
بارد يابس في الأولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم ويضمد
الأورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الأسنان والحميات
المتقادمة وبزره لطيف محلل ينفع التشنج وينضج ويشفي لدغ
العقرب ضمادا

حرف الجيم

جوز بوا
حار يابس في الثالثة يقوي الجبن وينفع السبل ويطيب النكهة
وينقي النمش وفيه قبض يقوي الكبد والمعدة والطحال وبذر جوز
حار في الثانية يابس في الأولى يبثر الفم ويثقل اللسان ويصدع

وهو عسر الهضم ردي للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة ورب
قشره ينفع ورم الحلق والحنجرة جلنار بارد في الأولى يابس
في الثانية يشد اللثة ويقوي الأسنان وينفع نفث الدم ومن
السحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة جبن الرطب
منه بارد رطب والعتيق حار يابس وأفضله المتوسط والطري غاذ
مسمن والمملح العتيق يهزل وهو ردي للمعدة لكنه يزيد الشهوة
وخلطه بالملطفات ردي بسبب تنفيذها اياه ويولد حصاة
الكلى والمثانة جزر أصله رطب في الأولى مفتح ويهيج شهوة
الباه وبزره خصوصا البري لطيف مدر البول والطمث

حرف الدال

دارصيني
حار يابس في الثالثة غاية في اللطافة جاذب مفتح مطلح لكل
عفونة وصديد ودهنه جلا مذيب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع
من الكلف والنمش وينقي الرأس وما في الصدر ويفرح ويفتح
سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من أوجاع الكلى والأرحام
وينفع الغشاوة والظلمة أكلا واكتحالا ديك ودجاج

الدبوك
أفضل الدجاج سما لم يبض وأفضل الديك لم يزعق وشحم الفروج أسخن
من شحم الدجاج وخصي الديوك محمود الغذاء سريع الهضم ومرقة
الديك توافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج
ولحم الدجاج يزيد في العقل ويصفي الصوت ودماغه ينفع النزف
الرعافي واستغيذاجة الفراريج تسكن لهيب المعدة دماغ
بارد رطب يولد البلغم والأخلاط الغليظة ويغثي ويقيء
ويسقط الشهوة وانما ينبغي أن يؤكل بالأبازير ويلين البطن
دم الأخوين بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية
ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع
السحج وشقاق المقعدة

حرف الهاء

هندبا
باردة في الأولى ورطبها رطب في الأولى والبستاني أرطب يميل في
الصيف الى الحرارة ويفتح سدد الأحشاء والعروق وفيه قبض
صالح يقوي المعدة والكبد أما الحارة فتشد بالموافقة لها وأما
الباردة فلخاصية فيه ويضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار ويقوي
القلب وينفع مع الخيار شنبر لأورام الحلق وينفع الرمد ولبنها

يجلو بياض العين هليلج بارد في الأولى يابس في الثانية كله
يطفئ الصفراء وينفع من الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي
خمل المعدة والأسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ
والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والأصفر
يسهل الصفراء مع قليل بلغم والأسود للسوداء وينفع البواسير
هليون يميل إلى الحرارة وفيه جلاء ويفتح لسدد الأحشاء
وخصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تغثية
وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني
هزارجشان حار يابس في الثانية يدر البول ويذيب صلابة
الطحال ويلطف الأخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد
وينفع الصرع ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه

حرف الواو وج

حار يابس في الثانية يلطف الأخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب
صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة العنبية والقرنية وينفع
أوجاع الجنب والصدر والمغص ويجلس في طبيخه لأوجاع الرحم

ورد بارد يابس برده في الأولى ويبسه في الثانية وبزره أقوى
قبضا ويابسه أقبض وهو مفتح يسكن حرارة الصفراء ويقوي الأعضاء
الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد
يعطش محرور المزاج ويطيب رائحة البدن وينفع السحج والمربى منه
حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم والإكثار منه يضعف الباه
وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من طريه يسهل عشرة مجالس

حرف الزاي زعفران

حار في الثانية يابس في الأولى مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون
ويسر مع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل
الولادة والنفساء ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة زعرور
أقبض من الغبيراء يقمع الصفراء ويمنع من السيلان زبيب حار رطب
في الأولى منضج محلل مرخ يطلى به البدن فيغذي ويسمن وينفع السعال
والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة
والإكثار منه يسهل زنجبيل حار في الثالثة يابس في
الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه ويهضم ويوافق برد الكبد

والمعدة ويزيل لذتها الحادثة عن أكل الفاكهة ويزيد في الحفظ
ويلين الطبيعة زيت فج زيتون زيت الأنفاق أي المتخذ من زيتون
فج بارد يابس في الأولى والمتخذ من المدرك حار باعتدال وإلى رطوبة
والعتيق أقوى حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطئ الشيب والأنفاق
أوفق للأصحاء ويقوي وماء الزيتون ينفع من الحرق والنملة والقروح
الوسخة والشراب يمنع العرق وهو جيد للداحس

حرف الحاء حضض

يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة تحليله أقوى من قبضه
يقوي الشعر ويبرئ الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل
ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الأسود
والطحال وينفع الأورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح
اللثة والإسهال المعدي حنا بارد يابس في الثانية وقيل حار
فيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح أفواه العروق نافع من الأورام الحارة
والبلغم ونافع لأوجاع العصب والفالج والتمدد ودهنه
يحلل الإعياء ويلين العصب حنظل حار في الثالثة يابس

يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة فتاله محلل مقطع جاذب
من بعد وورقه الخضر يقطع نزف الدم ويحلل الأورام وينضجها
وهو نافع من أوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا ويدلك
به الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الأسنان ويسهل
قلعها والإسهال به نافع من نقرس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ
من العصب والمفاصل والشربة منه اثنا عشر قيراطا وينفع الكلى
والمثانة وإصلاحها بالكثيراء ودهن اللوز حمص حار
يابس في الأولى والأسود أقوى منفخ مقطع أغذى من الباقلى ينفع
الظهر وأورام الثدي الحارة والصلبة وأورام تحت الأذنين ويصفي
الصوت ويغذو والرئة أكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقاء
واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر
البول ويزيد في الباه جدا حنطة حارة معتدلة في الرطوبة
واليبس والمقلوة بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود والحنطة الكبيرة
للجمر أغذى حب الذلم حار في الثانية رطب مسمن يزيد في
المني جدا حب النيل حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق

ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم
بقوة والديدان وحب القرع **حب الصنوبر** حار رطب والصغار
وهو قضم قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع
يذهب بنقعه في الماء كثير الغذاء قوية عسر الهضم جيد للسعال
ولتنقية رطوبات الرئة وفتحها بشراب حلو ويزيد في المني زيادة
كثيرة ويقطع تزايد الرمان المز **حبة الخضراء**
حارة واليابسة منها يبسها في الثالثة تسخن وتلين وتنضج وفيها
قبض وجلاء قوي وتفتيح جيد وتجذب من عمق البدن وتهيج الباه
وصمغها ينضج الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن وينفع من شقاق
الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعيا والفالج واللقوة
حمام الناهض اخف من الفراخ واجود خلطا واكلها
المحرور بالحصرم والكزبرة ولب الخيار **حب اليمنة**
حار رطب مسمن يزيد في الباه **حجر لازورد وحجر ارمني**
كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول منهما
يغثي **حي العالم** الصغير منه ينفع من نفث الدم ويشفي

الصدر والرئة ويدخل في ادوية الفتوق واذا طبخ في شراب نفع
قروح الامعا والكبير منه اضعف في ذلك كله **حلبة**
حار في الثانية يابسة في الاولى تحلل الاورام القليلة الحرارة
وتهيج الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من
الاخلاط الغليظة وتهيج الباه وينفع الطرفة ويجلو الحزاز
والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها **حجر اليهود**
ينفع من عسر البول ويفتت حصاة الكلى **حجر اليشب**
يقوي المعدة ولو تعليقا عليها وينفع جميع عللها وعلل المري

حرف الطاء طباشير

بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان
الحادث والتوحش والغم والغشي الكائن من انصباب الصفراء ويسكن
العطش والتهاب المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات الحارة
طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس الدم
لان تجفيفه في الغاية وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء
ويمنع سعي عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل ويمنع النزلة

طرفا طبيخه والماء المجعول في آنيته ينفع من الطحال وطبيخه
ينفع وجع الاسنان والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه
والمعدنية تقع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن وحاله
يفعل كذلك **طراثيث** يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي الاعضا

حرف الياء ياسمين

حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات وينفع المشايخ وكثرة شمه
يصفر اللون ودهنه نافع من الامراض الباردة في العصب

حرف الكاف كافور

بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف وينفع الاورام الحارة والصداع
وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من المحرورين
ويسرع الشيب ويقطع الباه وما يؤخذ منه في خلل خشبه اقوى
اصنافه **كهربا** حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم
ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير **كثيرا**
بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح الادوية المسهلة **كمون**
حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع

وتجفيف وقبض وينفع من عسر البول ونفس الانتصاب ولصق الجراحات
ويفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ **كراويا** حار
يابس في الثانية يطرد الرياح ويجفف ولين في لطف الكمون
وينفع الخفقان ويقتل الديدان **كماة** غليظة جدا تغذو
غذاء غليظا سوداويا لا يدانيها فيه شي ويخاف منها السكتة
والفالج والقولنج وماؤها يجلو العين وترياقها الشراب
الصرف والتوابل الحارة **كبر** حار يابس في الثانية محلل
مقطع ملطف جلاء وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذى من يابسه
وينفع الفالج والخدر وانفع شي للطحال والربو ويستفرغ خلطا
غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض منه
بطبيخه بالخل ينفع الاسنان الوجعة **كرفس**
حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح ويعرق ويسكن
الوجع ويطيب النكهة جدا رديء للصرع ويهيجه من المصروعين
وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقا
وعسر البول ويفتت الحصاة ويبطي الحبالى لادراره ويهيج الباه

كلية معتدلة الى اليبس خلطها ردي عسر الهضم واجودها
كلية الجدا كرش قليل الغذاء ردي الكيموس كبد
حاره اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وكبد الوزغة يسكن
وجع الاسنان لمتاكله وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع
صرع وكبد الكلب الكلب تشفي معضوضه كسفره
بارده في الاولى يابسه في الثانيه ذات قبض وتخدير وتسكين
للوجع وتنفع الاورام الحارة وتحلل الخنازير ضمادا بالسويق
ويقوي المعدة الحارة وينفع الخفقان الحار وحموضة الطعام
يجب ان تكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدر اليابسه
تكسر قوة الباه وتجفف المني والاكثار من الكزبرة يولد ظلمة
البصر كمثرى بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس
المواد ويسكن الصفرا والعطش ويقوي المعده كراع يولد
غذاء لزجا لطيفا قليل الفضول ينفع السعال صالح الهضم

حرف اللام لسان الثور

معتدل الى الحرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في اخر

الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصة محرقا ويقوي
القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداويه والسعال
وخصوصا بالسكر لسان الحمل بارد يابس قابض
يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمى جيد
للقروح الخبيثة والنار الفارسيه ويضمد به داء الفيل ويمنع
تزيده وينفع الرمد والنفث الدموي وبزره وورقه لسدد
الكبد لوبيا يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي
وهو نفاخ يري احلاما رديه جيد للصدر والرئه ويدر الطمث
واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل لوز حلو
معتدل وله رطوبه والمر حار في الثانيه وغذاوه قليل وفيه
جلاء وتفتيح وتنقيه والحلو في ذلك اضعف والمر يقتل
الثعالب وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشرى
واذا استعمل قبل الشراب خمسين لوزة مرة منع السكر
والحلو سمن وينفع السعال ويفتح سدد الكبد والطحال
وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى

والمثانه ويفتت الحصاه لبن افضله لبن النساء مشروبا
من الضرع وكلما بعد عهده بالحلب فهو اردى وكل حيوان تطول
مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والماسخ فاضل
كالبقري ومائية اللبن حارة ملطفة غسالة لا لذع فيها
تسهل الصفراء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد
رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن
وينقي القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني
وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة
الحارة اليابسة ان لم يكن في معدهم صفراء وبخر المبلغمين
لان حراراتهم تقصر عن هضمه الى الدموية وينفع المشايخ
الرطبة وليعان على هضمه بالعسل كثيرا ما يبتدى
اللبن بالاطلاق واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم يتفرق
في البدن فيقبض ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلي
واللبن بطيء الانهضام ردي الخلط والعسل يصلحه وكل
اللبن ردي للاحشاء يسدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح

واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس ويضر الاسنان
ويحفرها واللثه والعصب واصحاب الصداع والدوار
والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع السعال
ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء وصلابة
الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن
اللون ويسمن واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية تكثر
في البقري ولبن اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائيه
لحم افضله الفتي من الضان والصغار من العجول
والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذ وكذلك
الذكر والابيض والعجيف والهرم رديان والاحمر المنزوع من الحيوان
السمين اجود واخف والمشروح يطفو في المعدة ولحم البقر
ايبس من لحم المعز واعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء
عسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب حار يابس والالية
حارة رطبة واللحم غذاء مقو للبدن قريب الاستحالة الى الدم
وغذاء مشويه ايبس ومسلوقه ارطب والسمين يلين البطن وغذاوه

قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمرار سريع الهضم ولحم البقر يهترى بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واول الصيف ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع كثير الغذاء لزجه لادن حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة

حرف الميم مصطكى

حار يابس في الثانية اقل فيها من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جاذب للبلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وينفع السعال ونفث الدم وينفع المعدة ويطيبها والكبد ويشوق الشهوة ويحرك الجشاء ويذيب البلغم مغاث حار في الثالثة رطب في الثانية مقوي للاعضاء مسخن ملين لصلابات الحلق والرية ومحرك للباه

ملح حار يابس في الثانية جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون وهو يسهل اخراج الفضول واحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السودا ملوخيا باردة في الاولى رطبة في الثانية تفتح سدد الكبد مشمش بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونة ونقيعه يسكن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ ويولد الحميات بسرعة موز يغذو يسيرا ويلين والاكثار منه يورث السدد وثقل في المعدة ويولد الصفرا والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول ماش غير المقشر منه الى اليبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطو انحدار الباقلى ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان مزجوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم وينفع للاعضاء ضمادا

برب العنب والدرس والفسخ وقيل انه مضر بالباه

حرف النون نرجس

اصله يجذب من العمق ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكن اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع الرؤوس الحارة واصله يهيج القيء نيل حار في الاولى يابس في الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه خضاب صالح نسرين حار يابس في كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين نمام حار في الثانية يابس في الاولى يقتل القمل وينفع الاورام الباردة ويسكن الغثي والفواق بشراب واورام الكبد الباردة نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجمد المني بخاصيته وشرابه شديد التطفية ولا يستحيل

صفرا لطيف ينفع السعال والشوصة نعناع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق والهيضة ويمنع القي البلغمي والدموي ويعين على الباه وطاقات منه توضع في اللبن فتمنع تجبنه نخاله حارة يابسة في الاولى بها جلاء قوي وتليين وتنقية وحسوها باللوز والسكر نافع للحلوق والسعال وبالشراب ينفع اورام الثدي نشا بارد يابس في الاولى فيه تليين وتغرية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه يمنع النوازل الى الصدر ويلينه وهو يدمل القروح وينفع سيلان المواد الى العين نبق شبيه القوة بالزعرور

حرف السين سيسنبر

ورقه يذهب الخزاز اغتسالا به ودخانه شديد النفض سورنجان حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية تزيد في الباه وهو ترياق للمفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا او يسهل وفيه تبطين يمنع الفضول ان تنصب الى العضو المستفرغ منه

سقمونيا حار يابس في الثالثة عدو المعدة والكبد
يضر القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش
ويسهل الصفراء بقوة الشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا
واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب
السوس والكثيرا والسفرجلة او التفاحة التي يشوى فيها
السقمونيا يسهل اسهالها وابقى مضرتها سماق بارد في
الثانية يابس في الثالثة قابض مقو ساد يعقل ويمنع
النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع الداحس ويمنع
تزيد الاورام وسعي الخبيثة من القروح ويسكن وجع الاسنان
واكالها ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي ويسكن الغثيان
ويحبس الطمث ويسود الشعر سلق حار يابس في الاولى
وفيه رطوبة بورقية ملطفة ويفتح ويحلل ردي للمعدة
قليل الغذاء مغث عصارته تقتل القمل ويغسل بها الرأس
فتذهب النخالة سبستان معتدل يلين الحلق والبطن
والصدر سكر حار رطب في الاولى والعتيق مائل الى

اليبس وقصبه في طبعه واشد تليينا وكلما صفي قلت حرارته
ويلين الحلق والصدر ويزيل خشونته ويفتح السدد ويعطش
يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر
منه اشد تليينا سمن حار رطب في الاولى منضج محلل يلين
الحلق والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو
ترياق السموم المشروبة سفرجل بارد في اخر الاولى يابس
في الثالثة وهو قابض مقو للشهوة مدر للبول ويسكن
العطش والتنقل به على الشراب يمنع الخمار ويمنع القيء البلغمي
ولعابه يلين من غير قبض فينفع السعال ويلين قصبة الرية
والاكثار منه يولد القولنج سمك اجوده الصغار اللذيذ
الطعم الذي لا ينتن واذا ترك لا ينتن بسرعة المأخوذ من ماء عذب
شديد الجرية واكبر المنوح وما ماؤه الرضراض او الرمل والصخور
وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في حركة الجريان
الماء هو افضل من غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه اقل
في ذلك من بعض وافضل المملح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة

الملح عليه والطري من السمك يولد بلغما مائيا ودمه الى رقة
ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سريع الاستحالة
الى الفساد

حرف العين عنبر

حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ
عود حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب
والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة
ويكسر الرياح عناب بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة
والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع
الكلى والصدر والرية ملطف للدم عدس يميل الى الحرارة
واليبس نفاخ مركب من قوة قابضة وجالية تزول بالطبخ
والتصفية ويولد السوداء وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير
وهو يقلل البول والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا
عسل حار يابس في الثانية جلا مفتح جاذب يمنع العفونة
والقمل ويقتله بلطافته وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر
ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن عنب قشره بارد يابس

وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقو والنضيج
اجود والمعلق احمد وبطيء العهد بالقطف افضل ويضر المثانة

حرف الفاء فضة

تنفع الخفقان وتقوي القلب وتنفع الجرب والحكة فستق
حار في الثانية فيه رطوبة فضلية ويقوي القلب ويفتح
سدد الكبد ويقال انه يذكي نجل غذاؤه قليل بلغمي
وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش
والكلف وآثار الضرب والبهق والنجل يكثر القمل وينفع
سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ ويقيء
وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه فقاع ردي للمعدة
والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا ردية فلفل
حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة وقيل
الاسود اشد والدار فلفل اقل يبوسة منهما والثلاثة تحلل
الرياح الغليظة في المعدة والامعاء وتقطع الاخلاط
اللزجة وتسخن العصب والعضل فودنج حار يابس

فى الثانية ملطف محلل يقتل عصيرة الديدان شربا وحقنة
ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب والبرقان ويفرح
ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباة
ويذيب البلغم ويحلل الرياح

حرف الصاد صندل

بارد يابس فى الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع
والخفقان الحار ضمادا ومشروبا ويوافق ضعف المعدة
صعتر حار يابس فى الثانية يلطف ويحلل ويطرد الرياح
والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول
والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا
وضمادا **صمغ** قوته التغرية والتجفيف والعربى افضله لانه
يلين خشونة الصدر ويعقل البطن ويقوى الامعاء

حرف القاف قثا

بارد رطب فى الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة والصفرا
لكن خلطه مستعد للعفونة يولد الحميات والنضيج اسرع
فسادا وينفع الغشى اشتماما ويسكن العطش ويوافق المثانة

وفيه ادرار وتليين **قرع** بارد رطب فى الثانية سريع
الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان يكون قد فسد
قبل الهضم ونفعه الا ان يغلب عليه شئ يخالطه فان
خلطه بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالحصرم او الرمان او
السماق انفع للصفراويين لكن ضرره بالقولنج يتضاعف
وبالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن النى منه
ردى للمعدة **قوانص** التى للطيور كثيرة الغذاء والتى
للدجاج بطيئة الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديك
والدجاج توافق فم المعدة ووجعها **قسط** حار يابس فى
الثالثة ملطف مفرح للجلد ينفع النافض والفالج دلكا
وكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النسا ويدر البول
والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع الفسخ
والهتك فى العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب ويرده
قنطوريون حار يابس فى الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف
بلا لذع ويقال انه اذا طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر

الطمث ويسقط الاجنة ويخرج الميتة ويدمل الجراحات
وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكاينين فى العضل ومن ضيق
النفس والسعال المزمن ويحقن بطبيخه لعرق النسا فيخرج خلطا
غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا
ويذهب الغشاوة ويحد البصر **قرنفل** حار يابس فى الثانية
نافع للمعدة والكبد والدماغ

حرف الراء

رنجبان حار يابس يقوى القلب وينفع البواسير وشمه
المرشوش منه بالماء ينوم **راوند** قيل حار وقيل بارد ينفع
الكلف والنمش والاثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغا
به وينفع الشقطة جدا والفسوخ والضربة والقفوح الربو ونفث
الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق واوجاع الكلى
والمثانة والحميات المزمنة **رازيانج** البرى منه حرارته
ويبسه فى الثالثة والبستانى فى الثانية يفتح السدد
ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان
والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه ردى **ريباس**

بارد يابس يطفى الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر
وينفع الطواعين والاسهال الصفراوى **رطب** انهضامها
سريع سهل وغذاءها قليل **رمان** الحلو منه بارد رطب
فى الاولى والحامض بارد يابس فى الثانية يقمع الصفراء
ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه
وفى جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل
طلاء لوجع الاذن والداحس والقلاع وقروح المعدة والقروح
الخبيثة واقماعه للجراحات وخصوصا محرقا والحامض
اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن
الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوى الصدر وينفع السعال
وافضله الامليسى وجميعه ينفع الخفقان

حرف الشين شعير

بارد يابس فى الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذى
من سويقه ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير
ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء وضمادا

ود تيقنه ردي للمعدة **شبث** حار في الثانية منضج ملين
ينفش الرياح وادمان اكله يضعف البصر **شونيز** حار
يابس في الثالثة حاد جلاء يحلل الرياح ويقلع الثاليل المنكوسة
والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع ونبته بلبن في القوير
فيتلقون سمكة وينفع الزكام محمصا مصرورا في خرقة كتان
زرقاء **شهدانج** حار يابس في الثالثة يحلل الرياح ويجفف المني
ويصدع وورقه يسكر **شلجم** حار لين خلطه غليظ وادمة
اكله يقوي البصر وطبخه يصب على النقرس والشقاق العارض
من البرد ويمنع مبادي غانغرانا وبزره اقوى جلاء منه
شاهترج بارد في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد
ويقوي المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة
شكاعى ينفع المعدة والكبد واورام اللهاة والحميات
العفنية والجلوس في طبيخه ينفع نزف الدم

حرف التاء تمر هندي

بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن العطش

والنقي **تفاح** فيه رطوبة فضلية باردة بها ينفخ والحامض
ابرد واجف واقل رطوبة والحلو اقل بردا والتفه اكثر
رطوبة يقوي القلب والمعدة خصوصا الفجي وخلطه وخصوصا
الحامض خام مسعد للحميات والعفونة **تربد** حار في
الثانية يجفف البدن ويسهل البلغم رقيقا الا انه يقوي بالزنجبيل
فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه دهن اللوز
تين الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية والغذاء
سريع الانحدار والفج جدا بارد ما هو واليابس حار لطيف
وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب من ان لا
يضر والجيد الكثير انضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك قد
يسكن الحرارة ويقمل ولبنه يجمد الذايب من الدماء والالبان
ويذيب الجامد منهما ويصلح اللون الفاسد بسبب الامراض
وينضج الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش
الكاين عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول
ويفتح سدد الكبد والطحال ويصبر على حبس البول ويوافق

ويوافق الكلى والمثانة ولاكله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح
مجاري الغذاء خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه
مع الاغذية الغليظة ردي جدا **والجبن** ردي للمعدة قليل
الغذاء **توت** اما الفرصاد فهو قريب من التين لكنه اقل غذاء
واردى للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب وفيه قبض يمنع سيلان
المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج والفج كالسماق في افعاله
وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغرة ومشروبا واكلا منه وبعد
الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويبطي في الامعاء وفيه
ادرار **ترمس** حار في الاولى يابس في الثانية يجلو طبيخه الكلف
والنمش والبرص والبهق والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادا
ومشروبا بخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول
والطمث ويخرج الجنين احتمالا **ترنجبين** معتدل الى الحرارة
وفيه تليين وجلا ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل
الصفرا برفق

حرف الثاء ثوم

حار يابس في الثالثة يحلل النفخ جدا منفخ مقرح ينفع من تغير المياه

ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد
ويخرج العلق والديدان ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي
الحلق وبالعسل على البهق ولهيب الدم ويقتل القمل والصيبان
ويصدع ويضر البصر **ثلج** قد يعطش لجمعه الحرارة الدخانية
المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان
الحار بافراط **ثعلب** فيه تحليل وفراخه اسخن الغرانيق للمبرودين
والمرطوبين واقول ان الدلق والحواصل اسخن كثيرا واذا طبخ حيا
وطلي بمائه المفاصل الوجعة سكنها والطبخ في الزيت اقوى
وكذلك شحمه ووزن درهم من رئته المجففة ينفع الربو جدا

حرف الخاء خشخاش

بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا
واكلا مغلظ يمنع النزلة **خطمي** حار باعتدال فيه انضاج
وتليين وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنسا وينفع الارتعاش
وبزره نافع من السعال الحار وورقه من اورام الثدي وتضمد به في
ذات الجنب والرئة وطبيخ اصله ينفع حرقة البول وحرقة الامعا

والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال الردي خس
بارد رطب في الثانية اغذى من جميع البقول واجود واغذاه
المطبوخ منه والغسيل يزيد نفخا واذا استعمل في وسط الشرب
منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه ويخدر وينوم وينفع
من الخفقان واحراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني
ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب
وادمان اكله يضعف البصر خرنوب قابض عاقل للبطن
يمنع سيلان الطمث وهو ردي للمعدة ولا ينهضم وخلطه
ردي ثقيل خباري بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر
والبطن وينفع السعال اليابس والحار والكلى والمثانة خوخ
بارد في الثانية رطب في الاولى سريع العفونة وفيه قبض
ما واقبضه الفج وماوه وماء ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن
ضمادا وشربا ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء ليس بجيد
خل مركب من حار وبارد والبارد هو اغلب وكلاهما لطيف والطبخ
ينقص برده وهو مقطع ملطف مطفي للصفراء يمنع الورم حيث يريد

أن يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويضر السوداء ويبس
وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوبا وحرق النار ويمنع
سعي الساعية وهو بدهن الورد للصداع ويتمضمض به لوجع
الاسنان ودمويتها خبز افضله النقي المعتدل الملح والخمير
والنضج التنوري المتروك حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عدا
ذلك فردي والسميذ اكثر غذاء واجود لكنه بطي الانحدار
والنفوذ لخشونته وللخشكار ملين للطبيعة ويسرع انحداره
ونفوذه لكنه اقل تغذية واردى والمتخذ من الحنطة السخيفة
في حكم الخشكار وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والفتيت
نفاخ بطي الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطي الانحدار
وخبز الحنطة يسمن بسرعة خردل حار يابس الى الرابعة
يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ودخانه يهرب منه
الهوام وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف اللسان
وينفع داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوبا واوجاع
المفاصل وينقي رطوبات الراس ويقطر ماوه ودهنه لوجع الاذن

ويقوي الباه ويعطش ويفتح سدد المصفاة ويذكي على الوبق
ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية بالعسل خيار شنبر
معتدل في الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الحشا
ويتغرغر به بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل
والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء
والبلغم المحترقين بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى

حرف الذال ذهب

معتدل لطيف سحالته تدخل في ادوية السوداء وينفع
الخفقان ويقوي القلب وامساكه في الفم يزيل البخر
ويقوي العين كحلا

حرف العين عنبر

بارد في الاولى يابس في الثانية يحلل مقطع للاخلاط الغليظة
مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد
ملطف وفيه قبض ينقي فضول العصب وينفع جميع اورام
المفاصل وعرق النسا والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين
لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان وبزر البول

والطمث غالية تلين الاورام الصلبة وشمها ينفع
المصروع ويتعشه ويسكن الصداع البارد ومع الشراب
يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع
الرحم حمولا ويدر الطمث ويستنشق لسيلان الرحم المختنقة ويرد
المايلة وينفعه ويهيئه للحبل

الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على بابين

الباب الاول

انا لا نوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا
لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء
مفرد لحدته او طعمه او رايحته او لتقوية قوته او لاضعافها
او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يثبته او لانه بطي النفوذ
فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او
ما يخصصه بعضو مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد
دواء يقابل كل مفرديه او وجدنا ولكن لاحد قوتيه اضعف
او اقوى فيخلط به ما يعدلهما او وجدنا وقوتاه متكافيتان

ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى القوة التي تقابلها
واذا ركبت ادوية وكان لك بكل دواء غرض فاجعل نسبة
مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من
الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر وان
تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار
شربته سميا لعدد الادوية وربما كان بعض المفردات
هو الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا ابطل
او ابدل بطلت فائدة التركيب او نقصت واذا اردت
معرفة درجة الدواء المركب في حره مثلا او برده فاجمع
الاجزاء الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل
من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدة الادوية فهو
درجة المركب مثاله دواء مركب من حار
في الثانية وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من الاجزاء
الحارة جزءان لان فيه جزءا حارا يعدل البارد الذي فيه
وجزءا اخر به صار في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد

بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء
واحد بارد اجتمع من الاجزاء الباردة جزءان ومن الحارة خمسة
فاذا اسقط منها جزءان بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف
فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة
ولو ركبت من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد جزءان
باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد
يبقى المركب في نصف الدرجة الاولى
ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي
الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء
باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا
الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة
الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا
اذا كانت مقادير الادوية متساوية فان اختلفت اخذ
من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجته اضيف
اليه الباقي ان كان مساويا له وننظر ما درجة الجميع فان

كان الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له وحسب ثم
اضيف اليه الباقي ان ساواه وهلم جرا يؤخذ من الاكثر
ما يساوي الاقل الى ان يفرغ الجميع من مقدار واحد في الكيفية

الباب الثاني في جمل من الادوية المركبة

اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة
الى ذكرها واما المستعملة المشهورة فما كان منها مذكورا
في الاقراباذينات المشهورة في زماننا فقد استغني عنها بتلك
الكتب انما نذكر ههنا ادوية مشهورة تخلو عنها الكتب المشهورة
المغلي الحلو عناب وسبستان من كل خمس عشرة حبة
بزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق
سوس مثقال زهر نيلوفر ثلث زهرات برشياوشان حزمة لطيفة
زرانباج درهم **المغلي المنضج** بزر كرفس وزرانباج وانيسون
وعرق سوس وعود الصليب من كل واحد درهم زبيب منزوع
العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي
وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم برشياوشان قبضة لطيفة

بزر

عشرة دراهم

ستة عشر درهما

وربما زيد فيه اسطوخودوس وفاوانيا في الامراض الدماغية والعصبية
النقوع الحلو مشمش وعناب واجاص من كل واحد خمس عشرة
حبة نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عرق سوس مقشر
وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم تمر هنديا مرضوض
مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبة
الصفرا **النقوع الحامض** مشمش وعناب من كل واحد
خمس عشرة حبة اجاص كبار سبعة تمر هندي عشرة دراهم زهر
نيلوفر ثلث زهرات بنفسج ثلثة دراهم وربما جعل فيه عوض
التمر هندي حب رمان اذا كانت الطبيعة مجيبة **النقوع
المسهل** يزاد النقوع الحامض سنى وهليلج اصفر منزوع
النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال
ويكثر زهر البنفسج ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر
وعشرين درهما سكرا او ثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم
راوند ونصف درهم دهن لوز حلو او على عشرين درهما ترنجبين
او شيرخشك وحينئذ لا حاجة الى دهن اللوز **مطبوخ**

الفاكهة يسقط من المقوي المقوّى المشمش ويزاد سبستان
عشرون حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم بليلج أسود
وأمبرباريس وبزر خطمي من كل واحد أربعة دراهم بسفايج ستة دراهم
مطبوخ الافتيمون يزاد مطبوخ الفاكهة أربعة دراهم
افتيمون وربما زيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس وخصوصًا
في الأمراض الدماغية ويزاد للتقوية حجر أرمني وحجر لازورد
مغسولين من كل واحد نصف درهم مقل أزرق ومحموده من كل واحد
ربع درهم وقد تستعمل المحموده والمقل الأزرق في مطبوخ الفاكهة
وقد يزاد فيه ورد طري خمسة أعداد وقد يزاد فيه شكاعى
وباذاورد من كل واحد وربما زيد فيه بليلج وأملج من كل واحد
ثلثة دراهم فتيلة مسهلة للمحرورين سكر أحمر
وقليل ملح وبورق أخرى أقوى منها بنفسج وسنا من
كل واحد درهم بورق ومحموده من كل واحد ربع درهم سكر
أحمر مقدار ما يعجن به أخرى تسهل البلغم شحم الحنظل
وبورق ومحموده من كل واحد ربع درهم عسل منقوص مقدار ما

يجمعه حقنة لينة سبستان ثلثون حبة بهني وزهر بنفسج
وبزر خطمي وخبازى وشعير مقشور من كل واحد كف عرق سوس
مثقال سلوحرمه لطيفه يطبخ ويصفّى على خمسة عشر درهمًا
لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر أحمر سبعة دراهم
شيرج ودرهم بورق وربما زيد فيها ربع درهم محموده إذا لم
تكن الحمى قوية أخرى ماء ورق السلق ستون درهمًا يفتر
ويقوى بتقوية الأولى أخرى لحمن من ماء سلق مائة درهم
يطبخ بسفايج وسنى وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم يصفّى على
لب خيار شنبر خمسة عشر درهمًا زيت سبعة دراهم عسل عشرة
دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم وهي تستفرغ البلغم
وتنفع وجع الظهر البلغمي أخرى لينة ماء سلق وماء
شعير ستون درهمًا يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل
بدل ذلك ما رجّاز وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون بنفسج
حقنة القولنج وخصوصًا الريحي تأخذ الحقنة اللينة
الأولى بابونج وأكليل الملك وشبت من كل واحد حزمة

لطيفة بزر كرفس ورازيانج من كل واحد ثلثة دراهم تم الفن الثاني

الفن الثالث

في الأمراض المختصة بعضو عضو وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
وقد رأينا أن نبدأ في أمراض كل عضو بذكر العلامات الدالة
على أمزجته ليرجع إليها في كل مرض ولا يحوج إلى التكرار ولنبدأ
بأمراض الدماغ علامات أمزجة الدماغ علامات
المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشويش في أفعاله وطيش وسرعة
غضب وكثرة كلام وسرعته واتصاله وحمرة عين وانتفاع بالمبردات
وتضرر بالمسخنات علامات المزاج البارد برد مجس وكسل
وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه
والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات
المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالأدهان
المرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات علامات
المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم وعلامات
الأمزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين فهذه علامات الأمزجة

الساذجة وأما المادية فعلامة الصفراء ثقل يسير ولذع
والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه
والعين وصفرة ما يخرج ومرارته ولذعه وحرارته وعلامة
الدم ثقل أزيد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور
العروق ونوم وأما البلغم فثقل أزيد وسبات مفرط وترهل
وطول مرض وأزمانه وأما السوداء فثقل أقل وفكر فاسد
ووسواس وكمودة لون الوجه والعين وهذه علامات الأمزجة
العارضة وأما الأمزجة الجبلية فتعرف فيما من الفن الأول
وحلق الرأس يغلظ الرقبة الصداع ألم في أعضاء
الرأس وكل ألم فسببه إما سوء مزاج ساذج أو مادي وإما تفرق
الاتصال وإما هما معًا كما في الأورام والرطب يؤلم بمادته
بأن يتحرك بمدّد فيفرق الاتصال واليابس يؤلم بذلك ويجمع
يلزمه تفرق الاتصال عما تكاثف عنده والحار والبارد
يؤلمان بذلك وبذاتيهما والبارد لتخديره يقل ألمه وسبب
الصداع إن كان كضربة أو سقطة يوجبان تفرقًا أو بسبب
باديا

توجب تسخينًا او برد هواء او خمارا او فرط جماع او ابخرة رديّة
واردة من خارج كالماء الآسن والجيف دلّ عليه وجوده وان كان
بدنيا فالمزاجي يعرف بعلامته ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق
اتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والتلحس
والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد والذي عن سدد
يوجع بتمديد ما يحتبس من المواد تدل عليه علامات وجود المواد
مع احتباسها ولحسابه التمدد والصداع الذي عن قوة حس
الدماغ يشارك الذي عن ضعفه في الصدع عن ادنى سبب
كبخار الاغذية التي لا تنفك عنه عادة ويخالفه بان الحواس
تكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية والذي عن
رياح وابخرة بدنية كثيرة ممتدة مفرقة تعرف بدرور العرق
وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوي وطنين
ان كثر فلدوار وسدر والذي عن دود يشو انه في مقدم الدماغ
يكون معه نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة
والجوع والذي يشركه من المعدة يعرف بتقدم ضررها

كالغثيان وقلة الشهوة وفساد هضم او ضعفه او بطلانه
ويبتدي من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا
وتختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد
على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل
او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل
الصداع المعدي وان كان عن بلغم لرداءة الاخرة حابسا
اياها عن الدماغ والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي
عن الطحال الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف
والذي عن المراق الى قدام والذي عن الرحم يكون في حاق
اليافوخ ويعقب ولادة او اسقاطا او احتباس حيض وبالجملة لا بد
من تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي عن الحميات يعرف
بزيادته لزيادتها وسكونه لسكونها والذي عن البحران
ما يوجبه من ثوران الاخلاط ويزول بزوالها ويكون في وقته
العلاج انما نذكر ادوية لكل مرض فليختر منها الحلو
عند اقتران السعال والملينة الطبيخة عند اعتقالها وحيث

اوجبنا الاستفراغ فانما نريد بعد النضج وتنقية المجاري
وتليين الطبع وبالجملة تسهيل الطرق على القانون
المذكور في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع الم
في عضو فليبدأ بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وان
اقترن به نزلة يترك المرخيات والادهان ويقتصر على الاسهال
وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه
الهدوء والدعة وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع
ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع جدا
والفلنبيوه التي من حلها الرعادة تسكن الصداع ولا يعرض
للابسها صداع **علاج** الصداع الحار **الاشربة**
شراب الاجاص او التمر هندي او الليمو اذا كان مع شراب النيلوفر
او بنفسج او نقوع حامض اي حلو بسكر او شراب نيلوفر وبنفسج
او بزر قطونا بشراب اجاص او بشراب حماض او نيلوفر **الاغذية**
مزورة حب رمان او اجاص او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة
او خبازي او بقلة يمانية او لحم الجدي او الضان عند عدم

او خوف الضعف **الادوية الموضعية** برود ماء ورد او صندل او
شاه صيني بخل او بغير خل ان كان سهر تستعمل بخرقة كتان **ضماد**
لذلك ايضا شعير وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا بماء
ورد وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوي ببزر البنج بل
بشيء من الافيون مع مصلحه قليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص
المثلثة المحكوكة بماء الورد مسكن منوم **نطول** زهر نيلوفر
وبنفسج وخبازي وقشر الخشخاش وشعير مقشر يطبخ وينطل بمائه
ويكب على بخاره ويضمد بثفله **المشمومات** ماء الورد والخلاف
والنيلوفر بخل وان كان هناك سهر فيهذا مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن
الخيري وربما قوي بشمه من الافيون مصلحه بالزعفران وزهر النيلوفر
والبنفسج والخيار وماؤه واوراق الخلاف وزهره وبرش البيت
ويكثر فيه الخزامات ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع الدموي
بالغ **علاج** الصداع البارد **الاشربة** شراب الاسطوخودس
وحده او مع شراب ليمون ان خيف عطش بماء حار او مغلي حلو او منضج
او ماء حار وورد مربا او بنفسج مربا بماء حار او مغلي حلو ايغلي من

ايسطوخودوس وعرق سوس وبهشيا وشان أو بما عرق السوس
بسكر الاغذيه فرخ تبيض نيمبرشت أو هليون أو عسيل او
فروج مسلوق مطجن مبزر بالكزبرة الادويه الموضعيه
دهن زنبق أو ياسمين أو زيت أو عنبر او لادن وبيذر القرنفل في
الفرق مسحوقا بدهن الياسمين ضماد نخالة مسخنة وقد يزاد
قليل ملح والخرقة المسخنة نافعة ضماد بورق خطمي
وبزر كتان مع قليل زعفران ومر وربما زيد شيء من الفربيون
وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون
نطول طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش
وورق الغار واسطوخودوس وقشور الخشخاش للنخعن ينطل بماء
ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات مسك وعنبر وغالية
وعود مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل
نفاخه يكثر شمها افيون وفربيون ومسك وزعفران
علاج الصداع اليابس الاشربه جلاب بماء بارد
او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا او ماء الشعير المبكر

او بزر قطونا بماء بارد وسكر الاغذيه لحم الجدي او الضان او
الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة المسلوقة او بحب رمان او السمك
الرضراضي وبيض نيمبرشت او اسفاناخ او خبازي او رشتا
بدهن لوز حلو الادويه الموضعيه دهن بنفسج ونيلوفر وقرع
مفردة او مجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الراس
بجراد القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر
انفع بعد حلق الراس ويغسل بسرعة نطول طبيخ الخبازى
والبنفسج والشعير مع نخالة دهن بنفسج يصب فاترا من مكان
عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن بنفسج في الاذن ويسعط
ويشم الادهان المذكورة والحمام المرطب انفع الاشياء ضماد
دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف الاخر جلاوه من
يقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يغلف بها الراس بعد حلقه
المشمومات الادهان المذكورة وتقريب الخزامات وكثرة
المياه علاج الصداع الرطب تستفرغ الرطوبة وتقوى الدماغ
وتسد طرق الابخرة وتقلل الغذاء وتكمد الراس بالملح المسخن

وشراب الاسطوخودوس نافع علاج الصداع المادي اما الدموي
فبالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي تنضج مادته ٥ اما
الصفراوي فبالاشربه المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والسكر
والغذاء تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوى
ولعوق الخيار شنبر او ماء الرمانين المعصور بالشحم بهليلج اصفر
او كابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين فيه من كل واحد خمسه
دراهم ونصف راوند او من كل واحد منهما ثلثة مدقوقة ناعما
واما البلغم فينضج بالاشربه والاغذيه المذكورة للصداع
البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا
وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى
بايارج واسطوخودوس نصف درهم نصف درهم ٥ واما السوداوي
فتنضج بما ذكر للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون او
حبه او افتيمون ستة دراهم مع قدح من لبن النعاج محلى بسكر
والصداع الذي ضربه او سقطه بتليين الطبيعة وبفصد ان
احتمل وتشد الاطراف وبغرق الراس بدهن الورد مفترا او الذي

عن سمايم او برد ينتقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرنا
والصداع الخماري يقوى الراس اولا بدهن الورد ويلين الطبيعه
وتردع الابخرة بشراب الحماض او الليمو او الرمان والغذاء مزورة
حب رمان او اسفاناخ محمض بماء الليمو او السماق او الحصرم
ثم يدخل الحمام وينطل بنطول الصداع البارد ويدهن البابونج
وينام ٥ والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس
مع زيادة تقوية الراس ٥ والذي عن ابخرة خارجة
تقابل بضدها من الادوية المذكورة ٥ والذي عن تفرق اتصال
تدبيره تدبير الجراحة ٥ والسددي ينقص المواد بمثل حب
الايارج وتستعمل المفتحات مثل السكنجبين البزوري وشم النرجس
والشونيز المحمص ٥ والذي عن قوة حس يغلظ التدبير مثل
المريسة والرؤوس وربما استعمل المخدرات كالخس والخشخاش
والذي عن ضعف الدماغ يقوى بما يعدل من الجندبادستر والقرنفل يذر
على الفرق فيقوى الدماغ ٥ والذي عن ابخرة رديئة يستفرغ
مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى وتلين الطبيعة وتربط

الاطراف وتحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر او السفرجل
او التفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق او البزرقطونا بالسكر
يستعمل اي هذه كان بعد الطعام وتكثر الكزبرة في الطعام والذي
عن دود ينقى الدماغ من البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا
ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين مسهل وبالجملة
الادوية التي نذكرها لدود البطن والذي بشركة المعدة
ينقى المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير ويقوى بالايارج فيقرا
مع استعمال حوابس الابخرة المذكورة والصفراوي من ذلك
ينفعه النقوع الحامض وشراب التمر هندي والحماض والبزرقطونا
والقي قد ينفع ذلك خصوصا ان وجد غثيانا وكل صداع كان
بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ
والذي عن الحميات يستعمل تدبير الصداع الحار والبحراني
لا حاجة الى علاجه الان يقع الم مبرح وحينئذ يستعمل ماء
الورد والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الاس والخيار
مفردة ومجموعة **البيضة والخوذة** صداع مزمن يهيج كل ساعة

مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط او ورم مع ضعف
الدماغ او قوة حسه فان كان السبب داخل القحف احس
الوجع ممتدا الى اصول العينين وان كان خارج القحف
احس الوجع خارج الدماغ ووجع لمس جلدة الراس وفي
الغالب يكون من برد لا زمان المرض حتى الحار منهما يستحيل
الى البرد **وعلاجه** علاج الصداع البلغمي والبارد مع
زيادة في التحذير واذا حلق الراس وحك بالحجر المصري
وهو النطرون ثم لطخ بالحناء والملح نفع جدا **الشقيقة** هي
كالبيضة الا انها تخص شق الراس وتدبيرها تدبيرها
السرسام وهو قرانيطس ورم حار عن صفراء او دم
صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين واكثر فيما يلي
المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه
وقد يعم الدماغ كله فتعم الافة جميع الافعال النفسانية
علامته حمى لازمة وصداع وثقل راس واضطراب
وتشوش احلام ونسيان ذهن واختلاط واضطراب نفس ورقة

بول فان كان ما ينذر بعلى هلاك ونبض بين المنشارية والموجية
والموجية في الدماغي اكثر والمنشارية في الحجابي اكثر وسواد اللسان
بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور بمس اعضائهم
الالمة واذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول
وثقل الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانذر بسرسام
والدموي منه يكون مع الاختلاط ضحك وحمرة لون اللسان
والوجه والعين ودرور العرق وقطرات رعاف ودموع والصفراوي
يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكانه في هيئة
مقاتل مع حدة وجراءة وشبيه اخلاق وصفرة لون الوجه
والعين واللسان ويكون المختلط والممدد اقل والوخز والالتهاب
اكثر **العلاج** هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار
مع زيادة في الحرارات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل
بالحقن والفتل ودلك الاطراف وشدها **ليثرغس**
ويقال له النسيان لانه يلزمه ورم عن بلغم عفن في مجاري
روح الدماغ وقلما يعرض لحجبه او جرمه للزوجة البلغم

فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته **وعلامته**
حمى لينة وصداع خفيف وبطء نفس وكثرة ريق ونسيان
وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض
اللسان وعظم النبض وتوجه وينذر به اختلاج الراس
مع ثقل وكسل **العلاج** الحقنة اللينة او المتوسطة
ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من
غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها **السبات**
السهري هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فتكون **علامته**
مركبة من علامتي السرسام وقد يغلب البلغم فتغلب علاماته
ويسمى سباتا سهريا **وعلاجه** مركب من علاجي قرانيطس
وليثرغس **الرعونة والحمق** هما نقصان في الفكر او بطلان
عن برد ساذج او مادي او يبس او هما معا **العلاج** تعديل
مزاج الراس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع
من ذلك الاطريفل والاهليلج المربى ومعجون الفلاسفة
واقوى منه معجون البلاذر لكنه مفرط الحرارة ومن

الأدوية الجيدة كبنادزهر وزنجبيل وسكر وكثرة الفكر خصوصا
في العلوم العقلية والحكايات تقوى الذهن **النسيان**
هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او
مادي ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القليل او رطوبة
فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق **المانيا**
هو جنون سبعي عن سودا محترقة عن صفرا او سودا يكون
مع اضطراب وتوثب وكون السكون والخوف والجفاف في
السودا الصفراوية اتم ويمكن اسكانه وفي السوداوية
يتغافل اذا كلم فاذا ثار لم يمكن اسكانه والخلاص منه
داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة
وموافقة وقليل ضحك وهو الى الردوية اقرب ولذلك
ليس فيه من الحقد وسوء الخلق ما في المانيا ويتبدئ بهما الكابوس
مع حرارة الدماغ وامتلاء الغدة من دما واحمرارها وانعقاد
الدم في ثدي المراة **العلاج** هو بعينه علاج المالنخوليا
مع زيادة في التبريد وربما احتيج فيها الى الضرب وتقييد

ليكف عن تخليطه وكثيرا ما يضرب على اسه ليثوب اليه العقل
ومن المعالجات الجيدة ان ينقع نصف درهم افيون في ماء
الشعير عند قوة الاختلاط فربما ابراه في يوم وربما احتيج الى
معاودته بذلك مرارا **المالنخوليا** هو تشويش الظنون والفكر
الى الفساد والخوف ويتبدى بسرعة غضب وحب الخلوة
وخوف مما لا يخاف منه عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض
والمستعد له من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه
رطب غليظ الشفتين الثغ وعروضه للرجال اكثر وللنساء
اخبث واصنافه ثلثة **احدها** ان يكون السبب في
الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر
مع عدم علامات السودا في البدن كله وكمودة لون الوجه
والعين وهذا اشر الاصناف **وثانيها** ان يكون السبب
امتلاء البدن كله من السودا فتكون علامات السودا ظاهرة
عامة وهذا اسلم **وثالثها** ان يكون السبب بشركة
المراق ويسمى مالنخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد

فتحرق الدم سودا استدفع الى الطحال فتدفعها الى فم المعدة
واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقي الحامض
السوداوي وضعف الهضم لاضرار السودا بالمعدة
وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق لذلك وشدة
الشبق لكثرة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة
السوداوية وثقل في الاجفان والم في المعدة والمراق
ونفخه وسبب الصنفين الاولين اما مزاج سوداوي
بارد يابس يوحش المزاج او خلط سوداوي طبيعي او محترق
عن صفرا فيكون الجنون والحدة والجراة اكثر او عن
سودا فيكون الحقد والسكون والهم وسوء الظن
اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون
المالنخوليا بلا شركة من الطلب **العلاج** اما الصنف
الذي السودا فيه عامة فالفصد ان وجد في الدم كثرة ثم في
جميع الاصناف **الاشربة** ماء الشعير المبزر او السانج
بالسكر او جلاب بماء بارد او ماء لسان الثور بالسكر

وبزر الريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور **الاغذية**
اللحوم اسفيذباجا او اجاصية او خطبية او رشتا ان احتمل
الهضم والرمانية والتفاحية والحصرمية ان كانت السودا
صفراوية **النقل** حلاوة من السكر والمشابه من اللوز والخشخاش
وبزر البقلة كما هو او مستحلبا **الفاكهة** الخيار والقثا
والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى
الادهان دهن البنفسج او اللوز او القرع على الراس
وخصوصا في الصنف الاول وبدهن المعدة وخصوصا فيهما
وخصوصا في المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكى مفترة
ويكمد بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ البابونج واكليل الملك
وورق الاترج ليحلل الرياح ويبرد الكبد بماء الورد والصندل
والكافور والرياحي او يضمد بدقيق شعير وصندل بماء ورد ويلين
الطبع بالغسل والحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر
بدهن اللوز وكثرة المرق والحمام من انفع الاشياء خصوصا
للمراقي ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او

طبيخ الافتيمون أو حبّه أو ثمانية دراهم أفتيمون بلبن حليب وسكر
او سفوف السودا بماء الجبن أو الاطريفل الصغير يقوّى بالافتيمون
خصوصًا في الصنف الاوّل ويجب أن تريحهم من المعالجة
بعد كلّ حين وأن يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها
عقيب الاستفراغ وأن يلزموا العقل بلازمة من يستحيون منه
وان يمال بعضهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض
الماليخوليا للعقلاء من الناس ويثور في الربيع لحركة
السودا وفي الخريف لرداءته وكثرتها ونوع من الماليخوليا
يقال له القطرب يكون صاحبه فرارًا من الناس محبًّا للخلوة
والمقابر جاف البصر على ساقه قروح لا تندمل لرداءة اخلاط
وكثيرة ما يعرض له من الصدمات أو لعضة كلب لانه يهرب
من كل ما راه فاذا راى احدا فرّ منه راجعًا فلا يزال
يعدو وحذرًا من الناس وسببه سود المحترقة وعلاجه
كالماليا ونوع اخر يقال له العشق وهو يعتري الغرباء
والبطالين والرعاع من الناس وسببه افراط الفكرة في

في استحسان بعض الصور والشمايل وربما لم يكن معه شهوة جماع
وعلامته غور العينين وجفافها الاعند البكاء وحسن الجفن
للسهر وكثرة ما يتصعّد اليه من الابخرة مع أن حركة العين
ضاحكة كانه ينظر الى شي لذيذ وسهر وحزن اليه وتنفس الصعدا
وأن لا يكون انفاسه نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على
نبضه ويذكر اسماء وصفات فايّهما اختلف عنده النبض وتغير
لون الوجه عرف انه هو العلاج لا شي كالوصال فان لم يتفق
على الوجه الشرعي فتسليط العجايز بعض المعشوق اليه بحكاية
قبيحه واستهانه به مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلا
تنفعه النصيحة والعضة والاستهانة به والاستهزاء والنصور
لديه انما به ضرب من الجنون والوسواس وربما اغرا ذلك قومًا اخرين
ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقليه والمحاكات
وكثرة اللعب والجماع والسماعات المقصود منها اللعب كالتي
بالخيال واما التي ذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما تهلك عشقًا
السبات نوم طويل غرق تقيل سببه اما افراط تحلل الروح

لتعب أو الم فتجتمع الى داخل لتستريح ولتستخلف بدل المتحلل
كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي لتستريح من تعب اليقظة
ولتكمل هضم الغذاء واما سبب تسدّ منه مسالك الروح
عن النفوذ كضربة او سقطة على عضلات الصدغ واما برد أو
رطوبة مزاجية سادجة من خارج أو شرب مخدّر كالافيون ويعرف
ذلك بتقدّم السبب وبما يوجبه الافيون والبنج واللفاح
وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما
برد او رطوبة مزاجية سادجة أو مادية عند بدء ربما يدلّ عليها علامات
ذلك والفرق بين السبات واليقظة ان المسبوت يمكن
ان ينتبه ويفهم ويحسّه سخنة النوم ولا كذلك المسكوت
ولا المغشي عليه ولا المختنقة الرحم العلاج بعد التاع
ينقي ويقوّى ويداوي بالنداء كالمخدرات بما نذكر في علاجها
ويكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه واستعاط
الخل وماء الاس جيد فقو السهر يقظة مفرطة عن حرارة
ويبس يحدّان الروح ويوجبان حركتها الى الخارج يعرف ذلك

بعلاماته أو بورقيّة خلط يعرف بوجود بلّه في المنخر او وكر
غام او شدّة ضوء لمستعد او بفساد هضم وتخمة او غذاء مشوش
للنوم كالباقلى ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون
مع الماليخوليا العلاج لا شي كالحمام فان لم ينفع فسوء المزاج
أو فساد الاخلاط قوى واستعمال ماء الشعير الساذج أو
المبزّر بالسكر او بشراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون
ودهن الانف بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران الخ وقد ذكرنا
في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منوّمة ولنستعمل ههنا
الدوار والسدر ظلمة تعتري البصر عند القيام
والدوار ان يتخيل الاشياء تدور والسدر مقدمته ويبتدان
اذا امال الشخص بصره أو سكنه وقد يحل الدوار بصداع
وبالعكس وسببهما ابخرة كثيرة يظلم البصر او تدور فيدور
معها الارواح فتنغير معها النسب التي بين الارواح الباصرة
وبين المرئي فيرى دائرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه
لرطوبة بلغمية وحرارة بخرة او من المعدة او من اعضاء اخر

او لسوء مزاج مختلف تهرب له الارواح منه دائرة في الدماغ
ويعرف كل ذلك بعلاماته او لسبب دوران فتدور له الارواح
ثم تبقى بعد السكون دائرة كالاجانة المملوة ماء اذا ديرت ثم
سكنت او بضربة او سقطة تدير الارواح كالضربة على الماء
ويعرف كل ذلك بتقدمه **العلاج** يقوى الدماغ ويعالج
الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ
من الرطوبة والابخرة ويقوى المعدة والاعضاء المشاركة
ويستطرب تبخرها وتدلك الاطراف وتحك بالحجر وتوضع في
الماء الحار وسخن ويسقى مثل شراب الحماض او الليمو او التمر هندي
او الاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج ويلين الطبيعة بفتيلة
مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج ويجعل في
نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والغذاء
مزورة حب رمان او ليمو باسفناخ او سماق او قرع او اجاص
وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودس مع الليمو وربما احتيج
الى الاطريفل وحده او ايارج فيقرا او قرص بنفسج او حب الايارج

اذا

وشرب

الكابوس هو ان يتخيل في النوم خيالا يقع عليه
ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع
وسببه بخار دم او بلغم او سوداء ترتفع الى الدماغ عند
سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض
الدماغ دفعة ولا يخلو من ضعف الدماغ **وعلاجه** الاستفراغ
وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه **الصرع**
سدة دماغية غير تامة تتشنج لها جميع الاعصاب لانقباض
مبدائها وتمنع الحس والحركة والانتصاب وسببها
اما انقباض الدماغ لموذ من بخار ردي او كيفية سمية او خارجية
كما عند لسع العقرب على العضل او بدنية من عضو يشارك الدماغ
كما عن فساد المني او رطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ او
ريح غليظة في منافذ الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة
او خلط سادّ او بلغم غليظ او رقيق وهو نادر او دم او صفراء وهو
نادر او سوداء فيكون مع الم السوداء وعلامات الماليخوليا مختلطة
بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الراس

واللسان وظلمة في العين وكدورة الحواس وسلامة باقي الاعضاء
وما هو في جوهر الدماغ فهو اردى مما هو في اغشيته ويدل على
الريحي والبخاري الدوي والتمدد وقلة الثقل والتشنج
ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبدا وفي البول
شي كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان
بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر وغثيان وكرب
وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض
في الذي بشركة اوعية المني انزال وقد يكون بسبب الديدان
وقد تكون المادة في عضو بعيد كما يكون عن ابهام الرجل فيحس
بدبيب يصعد قبل النوبة **العلاج** تستفرغ المادة اما الدم
منها بالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فبحب الايارج
او بحب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء متخذ من شحم الحنظل
ومحموده وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم
اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم اهليلج كابلي واسود وايارج فيقرا
من كل واحد اربعة دراهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى

وقلة التشنج

عند

بايارج فيقرا واسطوخودس وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق
وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء فطبيخ افثيمون
او حبه او اطريفل مقوى بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول من
كل واحد درهم او دوا من بسفايج واسطوخودس وافثيمون من كل
واحد درهم حجر ارمني مغسول ولازورد مغسول وايارج فيقرا
من كل واحد نصف درهم محموده وكثيرا وربسوس ومقل ازرق
وشحم الحنظل من كل واحد ربع درهم يعجن بدهن لوز بعد سحقه
ويعجن ويحبب كبارا واما الصفراء فبقرص البنفسج او طبيخ
الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج والمنضجات وقد علمتها
في باب الصداع والمعدي قد ينفع فيه القي وتنقية
المعدة بالاطريفل والايارج بالغ والذي عن دود يعالج
الدود مع تقوية الدماغ والذي عن سمية المني واختناق
الرحم فيستفرغ المني ويصلح العضو ويقوى الدماغ والذي
بشركة بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع
وربما شرط ووضع عليه الادوية المقرحة ليستفرغ المادة

بعلاج

الفائدة مع تقويه الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي نافع ذكر
انه يبرئ الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودس منق
للدماغ مقو وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ
الدماغ نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والنشوفات
سعوط خفيف زنته ربع درهم تستعمل في عصارة
السلق اخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد نصف درهم
تستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد مفترا
وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق
الكبير او معجون الفلاسفة او المثروديطوس وتشميم مثل
السذاب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا يبرئ
الصرع وقيل ان ذلك يختص بالروقي الرطب ومن حدث له
الصرع وله خمس وعشرون سنة وخصوصا بسبب دماغي
ايس من برئه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن ويضر الصرع
كلما يبخر ويملأ الراس فضولا كالاكثار من الشراب والبصل
والكراث والكرنب بخاصية فيه والخردل والباقلا والقنبيط

وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه
الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام
عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي
والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من
الاصوات الصادعة كضرب الباب والهاون وكرنين الاجراس
السكتة سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه
تعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا النفس لضرورة الاستنشاق
وسببها اما انقباض الدماغ لورود برد دفعة او بخار
فاسد او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط ساد بلغم
او دم او سودا والعلامات هي المذكورة في باب الصرع
والرديه منها هي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبها
بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا تبرأ والسهلة هي التي
يكون فيها النفس سليما ظاهرا يعسر برؤها ويفرق
بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف
والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل تدخل الاصبع

في الدبر فيهما قال شيريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف
السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر في عينيه
فان رأى فيها الخيال فليس بميت العلاج ان وجد
دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفال او الوداجين
وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة
واما البلغمية فيجب ان يبدا بالحقن الحادة بشحم الحنظل
والقنطاريون الكبير يكرره مرارا ويفتح الفم ويدخل فيه
ريشه بدهن وقليل من ايارج فيقرا المحرك القي ويحمي طابق
ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر ويشمم الكندس
والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفربيون ويدلك الاطراف
بقوة ويطلى الراس ويضمد بادوية مفرجة كالبلادر والفربيون
والجندبيدستر فاذا امكن البلع يسقى ماء العسل بقليل من
الترياق الكبير او ترياق الاربع فاذا افاق دبر تدبير الصرع
ويسقى الاطريفل مقوى بالاسطوخودس وبالايارج والكاين
عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى الدماغ وتلين الطبيعة

والكائن عن برد يسخن الراس بالطلاء المذكور الفالج
هو استرخاء اي عضو كان وفي العرف اللغوي استرخاء شق من
البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك
او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط او كثرة البرد
والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة
ويكون باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة
وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط يسد
بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد مكثف او ربط
من خارج فيزول بزواله او ضربة او لمجاورة ضاغط كالورم
او ميل احد الفقارات الى جانب وقد ينقبض المسام لفرط غلظ
جوهر العضو او لانسداد وانقباض معا كالورم في منابت
العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبه والقطع انما
يفلج اذا كان عرضا ويخالف الذي عن ورم بعروضه دفعة
والورم قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى
والوجع والصلب بتقدم وجع واحتباس لعقد عصبي وكونه

عقيب ضربة والرخو لا يخلو عن حمى لينة وخدر ووجع
يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضاء
ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان في احد شقي نخاع العنق فلج
نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر من
الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف جانب
الرأس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الرأس اذ لو عمه
لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادي العصب
العلاج اما ما كان عن قطع فلا رجاء له واما
المزاجي فدواؤه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال
الترياق والمثروديطوس والورمي يعالج الورم ويقوى العصب
والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر
عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ
الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة
ويكثر فيها شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل
او شراب السكنجبين العنصلي يغلي منضج وربما زيد فيه وزن درهم ايارج

او عسلي يغلي منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلي
من اسطوخودس وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق السوس
يصفى على سكنجبين عنصلي ووزن درهم عسلي ثم يستفرغ بحب ايارج
او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمفتحات ثم يعاود
الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودس
فاذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن او
حب من شحم الحنظل ومحموده وملح هندي ومقل ازرق وكثيرا ورب
السوس من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون درهم
درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودس مثقال يفرك بدهن اللوز ويعجن
بعسل خيار شنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر
في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء
الشعير بعسل ثم ماء مزوج بالشبث والدارصيني والفلفل والصعتر
والخردل او رغوته او لحم الطير برغوة الخردل ولحوم الصيد لهم
مشوية ومطجنة او قوم من لحوم الحيوان الاهلي او لحم الارنب
ودماغه بالابزار المذكورة وبالمري او العصافير مبزرة بذلك

او النواهض من الحمام بتلك الابزار ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل
والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق او المثروديطوس ايهما
كان نصف درهم كل يوم ويؤخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل
وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسذاب ورطبه
وشيح وقيصوم وفنجنكشت اجزاء سواء جندبيدستر نصف جزء
يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت
ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او وعل في ماء او زيت ويوضع
ويوضع فيه حية حتى يتهرى ويجلس فيه او يجلس في زيت مسخن
فيه جندبيدستر وقليل فربيون ويؤخذ قليل من شمع ودهن قسط
او دهن غار وقليل فربيون مسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر
والكندس والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر ويغني
كل قليل وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء
فيجب ان يرتاضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة
قوية كثيرة سريعة وفي الشمس الحارة ويغتسلوا بالماء المالح
والكبريتي ومياه الحمات انفعه **التشنج** هو تقلص يعرض

للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما الموذي ينفذ
عنه العصب الى مبدأه من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد
مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا
على العصب واما الامتلائي يزيد في العرض وينقص في الطول
واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر واما الجفافي
ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد حميات محرقة وامراض
مجففة كالاسهال والقي المفرطين ويكون معه نحافة وتقشف
واما الرياحي ويسمى العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة
واما الاذى في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها
او شرب الخربق او الزحير ويعرف ذلك بعلاماته **التمدد**
مرض آلي يمنع انقباض الاعضاء هي بعينها اسباب التشنج لكن
المادة هنا واقعة في خلل الليف ثم جمدت فعسر رجوع العضو
الى الانقباض من غير نقصان في الطول والموذي وقع في مبدأ
الوتر او العضلة فهو يمده طولا او اليبس جفف العصب فعسر
عطفه ونقص عرضه او طوله **اللقوة** مرض ينجذب له شق

الوجه الى جهة غير طبيعية فتخرج النفخة والبزقة من
جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين
وسببها اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما بان الاسترخاء
يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد ويشتد
استرخاء الجفن وترى الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين
رهلا مسترخيا وفي التشنج يكون البزاق قليلا مع تمدد ويبطل
العضو ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ورد الفك اعسر
ويعرف الشق المأوف بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل رد
الشق الآخر **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة المحركة
عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فتختلط حركات ارادية
او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف
القوة كما يحدث عن الفرح او الغضب او الغم المشوش لنظام
الروح واما لرداءة حال الالة لاسباب الاسترخاء
اذا لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند كل شيخ بضرر
بكل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدي من اليسار **الخدر**

علة يحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد يحدث غلظا في الروح
او لكيفية سمية تمكن بسعة الحية او لغلظ جوهر الروح
او لسدة عن اي خلط كان او بسبب ضغط من ورم او ربط كما
يحدث عند الجلوس على الرجل **الاختلاج** سببه ريح
غليظة تتحرك لها العضلات وما يلتصق بها من الجلد لتتحلل
وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج
واذا دام الاختلاج فليطل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج
واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان
من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجاء وان كان له خلاص
فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ والقثاء
والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل
وقت ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج
ويغذى بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة
واذا شرحت الالية وربطت على الشيخ اليبس الى ان تنتن
نفعت **امراض العين** علامات احوال العين يستدل

على احوال العين من امور **احدها** اللمس لحرارتها او برودتها
او صلابتها او لينها يدل على احد الامزجة الاربعة **وثانيها**
من الحركة لخفتها الحرارة او يبس يفرق بينهما اللمس وثقلها لبردها
او رطوبتها **وثالثها** من عروقها لخلائها لليبس وامتلائها لكثرة
مادة وظهورها للحرارة **ورابعها** من لون العين فالحمرة
للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء **وخامسها**
من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة وان قصرت عن البعيد
دون القريب فالروح الباصر قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه
وكثرته وكدورته **وسادسها** حال ما يسيل منها فعدم
الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال
وسابعها حال الانفعال التي تنتفع بالبرد وتتضرر
بالحر حارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين قد تكون اصلية
وقد تكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة
ويدل على المعدي اختلاف الحال بالخواء والامتلاء وعلى الحجاب
اما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة المضرة في الجفن واما

الداخل فان يبتدي الوجع من غور العينين **علامات** الدم حمرة
وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين
وثقل **علامات** الصفراء حمرة الى صفرة والتهاب ونخس
ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق **علامات** البلغم
شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع **علامات** السوداء
ثقل اقل وكمودة وقلة دمع **علامات** الامزجة الساذجة
هذه العلامات مع عدم الثقل **التكدر** هو تسخن
وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة
او سقطة حادثة او شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان انفسه
وبالحمية فيها ونعمت والا احتيج الى التخفيف من علاج الرمد **الرمد**
ورم حار في الملتحم عن مادة في العين او بخرة من الراس فيعرف ذلك
بثقله وتتقدم الصداع وقد تكون من الحجاب الداخل وقد يكون
من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن وتعرف مادة الورم
بالعلامات المذكورة ويعرف بالخفقة وفرط التدمع مع قلة الحمرة

العلاج يحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان
والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر
الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شي واحد لا يعدوه والاكثار
من الجماع انشر الاشياء بها وكذلك الاستكثار من السكر والتملي
من الطعام وخصوصا عشاء وخصوصا اذا نام عليه وجميع
الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث
والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس وكل مالح
ومفرط الحموضة كالخل ودهن الراس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال
الطبيعة وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة في حال الصحة
ايضا ويلين الطبيعة ولو بالحقن او الفتل **الاشربة**
كل يوم شراب البنفسج ببزرقطونا او شراب النيلوفر او هما
معا او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة
او شراب ورد ونيلوفر **الاغذية** مزورة قرع او ملوخية
او خبازى او رجلة او مح بيض نيمبرشت وتصير اللحوم كلها
ان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فرقة الفروج مسلوقا

ويضره الشراب الا ان تكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الصرف
اقداح **الادوية المسهلة** طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج
وخيره او مقوى بايارج او حب الايارج ان كانت المادة غليظة
والسوداوي بطبيخ الافتيمون او حبه على ان ذلك قليل نادر والدموي
بفصد القيفال او بحجم الساق **الادوية الموضعية**
اما في الابتداء فقطور بياض البيض بل كلما احس بوجع يسكن به
او بلبن جاريه ويجب ان يغسل سريعا بماء فاتر والشياف الابيض او
شياف ماميثا محلولا في ماء الورد قد اغلي فيه حلبه واكليل
الملك وماء الرازيانج عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء
الحلبة او بماء حار وحده بقطنة يضعها على العين والحمام
انفع الاشياء للتحليل بشرط النقي وتجرى في ذلك بالتكميد بالماء الحار
ان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة
والراس والبدن كله نقي سقيت من الشراب الصرف اقداحا
ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة
وتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه

حجامة النقرة

بعد او ربطه بخيط من ابريسم وان كان عن نزلة من السمحاق
ضمدت الجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير وزر الورد بماء
الحصرم او ماء الورد او ماء الاس وشيفت الجفن بشياف الورد
واما البلغمي فيكون رادعه اقل تبريدا ومنضجه اقوى
تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر كتان ثم الشياف
الاحمر اللين واذا ادام الرمد مع صواب التدبير فابحث ان في
طبقات العين او عروقها افة تفسد الغذاء الوارد وحينئذ
فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا المغسولة
الذهبية والنشا وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده
واما الريحي فالتكميد بما ذكرناه من بما كفاه واعلم ان لعاب
بزرقطونا مسكن الوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر
انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النضج ربما يجذب اكثر
مما يحلل **الوردينج** هو رمد عظيم يرم فيه البياض حتى
يمنع التغميض واكثر ما يعتري الصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف
اعينهم **العلاج** هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى وابلغ

البلغمي

في اخراج الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق وفصد
الشريان الصدغي وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض
مع قليل زعفران **النفاخات** قد تعرض في العين نفاخات
مائية تحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات
فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى وما هو بعيد يرى لونه في
الغالب يكون ابيض وقد تكون المائية عذبة وقد تكون
مالحة او حريفة اكالة **العلاج** اما الصغار فيكفي
فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل
الحديد **قروح العين** تحدث اما عقيب رمد او بثور
او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية
تسمى قروحا وخشونة **اولها** قرحة على سواد العين شبيهة
بالدخان تسمى قتاما **وثانيها** اصغر واشد عمقا وبياضا تسمى
السحاب **وثالثها** تكون على اكليل السواد فيرى ما على
الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي **ورابعها**
كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة

العين

غايرة لاحدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل
عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة وسخة ويكون
مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة
بالزيادة بيضا مثل الحمص فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او
صفرا او كمدة كان اخف واخف من ذلك ان كانت حمرا
العلاج ان كانت القرحة من اليمين نام على اليسار
وبالعكس ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقل الى الفراريج
والاطراف لئلا تضعف القوة فلا تندمل القرحة والعمدة
على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل مثل الفصد وحجامة
الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل الايام فلا يؤكل مثل طبيخ
الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بما العسل
وبلبن جاريه وان كان هناك وجع فالشياف الناشاستجي
او تقطير اللبن فاذا نقيت القرحة استعمل المجففات كشياف
الكندر والكندر نفسه والشياف الناشاستجي وقد يعمل
ذلك بلبن جاريه الطرفة هي نقطة حمرا عن دم حادث

عن ضربة او غليان منفجر العروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة
عنيفة كالقي العلاج يقطر دم الحمام او الفواخت من تحت
الريش او دمه نفسه فان كان في الابتدا خلط به بعض الروادع
كالطين الارمني والقيموليا السبل غشاوة تعرض لانتساج
عروق تمتلي دما وتغلو وتحمر والكثرة مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج
وتصغر العين والقوي منه علاجه الحديد والخفيف جرب له
بول ترك فيه براية النحاس القبرسي يوما والشياف الاحمر
اللين والاحمر الحاد فان انتزع مع السبل جرب فلا شي كشياف
السماق وتتخذ من السماق وخرء وزنجار يدق فيه صمغ وانزروت
فانه يقطع السبل ويزيل الجرب الظفرة زيادة في الملتحم
او الغشا المجلل للعين يبتدي من الموق الانسي في الاكثر ويكون
صفرا وحمرا وكمدة وقد تدب حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار
ولا شي كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح
ويومر بتقليب الحدقة لئلا تلتصق بالجفن وذكروا لها ادوية
كالروشنايا والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب

على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة القمل وكمل
في الاجفان اكثر ما يعرض للمنغمسين في الاغذية القليلي الرياضة
وسببه مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فتقبل مزاجها
حيوة تحصل لها صورة قملية العلاج تنقية البدن والراس
وغسل الجفن بما البحر والما والملح السلاق غلظ في الاجفان
عن مادة غليظة ردية اكالة يحمر لها الجفن وينتثر الهدب
وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين ومنه حريف ومنه عتيق
وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد العلاج تنقية البدن والراس
ويضمد الحديث من ذلك بالعدس مطبوخ بما الورد او بقلة
الحمقا وهندبا وبياض بيض ودهن ورد ويدخل الحمام بكرة
واما العتيق فتحجم الساقين ويفصد عرق الجبهة ويكثر الحمام
من بكرة ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلث درهم زعفران
وفلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق
ويستعمل خارج الجفن البردة رطوبة تغلظ وتتحجر في
باطن الجفن تشبه البردة العلاج تطلى بالانزروت وصمغ البطم

ثلثة دراهم
درهم واحد

بقليل خل الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن
كالشعيرة في شكله واكثر ما يكون عن دم العلاج
الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق
شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين
الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى يثقله ويجعله
كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به
الرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعك
ثم فرقتهما نتا من بينهما العلاج لا شي كالحديد فان
بقي شي ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل
فاذا امنت الرمد يعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض
وشياف ماميثا وزعفران الشعر المنقلب علاجه
الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او
النتف الدائم وصفات ذلك يعرفها الكحالون ضعف البصر
سببه اما سو مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة
والكثرة من يبس بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال

او تعب او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص
الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى
المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او افراط غلظها
فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع
مؤديا الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة
مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب الرطوبات وتعسر معرفة ذلك
العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوي الدماغ والعين
واستعمال الاطريفل الصغير انفع لمنعه البخار وتنقيه الدماغ
وتقويه المعدة وان كان الروح غليظا يستعمل التوتيا بماء الرازيانج
او المرزنجوش او ماء الباذروج وادامة الاكتحال بالحضض ينفع
العين جدا ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة
لضعف البصر ان تحرق جوزتان وثلثون نواة من الاهليلج الاصفر
وتسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ
الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم
يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء

البصل مع العسل نافع وتناول الكبد اما مشويا او نيا او مطبوخا
يقوي العين ويحد البصر ولحوم الافاعي تحفظ صحة العين وتقوي
البصر جدا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خصوصا المشايخ
والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر
خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا
النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم كالعدس وادامة
الجوع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة
وكل ما يعقل الطبيعة والباذروج والزيتون النضيج والشبت
وجميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد **الخيالات**
اشكال ذوات الوان ترى في الجو **وسببه** اما قوة
البصر جدا فيحس الهباء الموجود في الهواء او الابخرة الغذائية
التي لا يخلو عنها بدن فيكون مع سلامة الجواهر وقوة الابصار
واما بسبب في الرطوبات او في الطبقات اما في الطبقات
فبان يحدث على القرنية اثار عن جدري او رمد او برد مكثف
لا يظهر لصغرها للحس ويحجب الابصار لابطالها الاشفاف

فترى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سوادا
لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ويزداد بحسب الاغذية
واما الرطوبات فاما لسبب في ذاتها لسوء مزاج ويعرض
لاجزاء منها بارد رطب مغير لشفيفها او لحرارة توجب غليانها
تحدث عنه هوائية تخالطه الرطوبة فيصير كالزبد في عدم
الاشفاف او لشدة برد ويبس جماع مكثف مزيل للاشفاف
واما لسبب وارد فيه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية
او البحران او الغضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه
متمكن ينذر بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج في كدورة
البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمرت به
الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء **العلاج** ما كان
عن جودة الحس يغلظ التدبير ويخدر الحس وما كان عن
بخارات المعدة ينقيت المعدة بمثل حب الاياج او الاياج
نفسه او الاطريفل مقوى بالاياج واولى الخيالات بان
يهتم الكحال بعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال

الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات
وان نفعت فلا تخلو من خطر لعنف تحريكها فربما حركت الماء
الى العين وايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب
يستعملان حبا كبارا وقيل الاكتحال ببزر الكتم يوما من الماء
ويبريه وينبغي ان يقبل على التخفيف كحلا واغتذاء واقتصارا
على مثل المقلي والمطجن والمشوي واجتناب الامراق والثرائد والفواكه
وهذا التدبير يبري من ابتداء الماء **الماء** رطوبة غريبة تحتبس
في الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية وتشبه به
الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي المبتدي
منه ربما زال بالادوية المجففة والتدبير المذكور في الخيالات
والمستحكم منه ربما انقدح الى قدح واما الغليظ الكدر
او الازرق او الجصي فلا برء له وربما كان في كل الثقبة
فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل او يمينه او
يسره او في حاق الوسط فيستتر من المبصرات بقدر نسبته من موقع
الشبح **امراض الانف** نقصان الشم وبطلانه بسببه

اما سوء مزاج بارد ساذج أو مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين
او سدة تعرض وتعرف بامتناع ما يخرج مع ثقل وغيره في الكلام
العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي
بمثل حب الايارج او الايارج نفسه بحبيباء الشمار ويستعمل
او الاطريفل المقوى بالايارج واسطوخودس وشراب الاسطوخودس
وحده او ليموه بمغلي نافع. واما ما كان عن سدة فعلاجه
يذكر في الزكام الرائحة الكريهة في الانف وابتلاؤها
والاقتصار على ادراكها سببه ذلك خلط عفن في مقدم
الدماغ او الخيشوم او الزائدتين واكثره عن بلغم او قروح عفنة
في الانف او بخار عفن في المعدة او الرئة فيحس بالحنجرة واى
رائحة نفذت تكيف بها فلا يحس الا ذلك وربما استلذ الرائحة
القذرة كالعذرة العلاج تنقية الدماغ بما ذكرنا
وتشميم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ بها ومن
السعوطات النافعة لذلك جدا ابوال الحمير وفتيلة من سعد وصبر
وسنبل وورد وقرنفل بعجن بماء المرزنجوش او الآس وينبغي ان يغسل

الأنف اولا بالشراب دوام ادراك الرائحة الطيبة
والاقتصار على ادراكها وقد تدرك في الحميات رائحة
الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون شي فيدل على
الموت العلاج اذا لم تدرك الا الرائحة الطيبة
نقي الدماغ ثم شم الجندبيدستر الى ان يدركه جفاف
الأنف سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة
او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه حرارة
يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف العلاج
ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن
النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور
وما كان عن خلط لزج فيستفرغ وينقى الدماغ بما علمته
مرارا قروح الأنف اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج
او هليلج بدهن الورد أو اتخذ من زبيب انفاق واما اليابسة
فدهن البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا او لعاب بزر قطونا
هذا مع صلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين

الحارة
الابخرة الحادة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل او التفاح
او الكمثرى او البزر قطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة
بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال
او حجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة
كثيرة الانصباب الى الأنف الرعاف منه بحراني لا يقطع
الا عند افراط وخوف على القوة ومنه عن امتلاء شديد يفتح للعروق
ولا يقطع الا اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون عن
فرط حمرته وزوال الثقل كان يحس ومنه عن انفجار عروق
الشبكة والشرايين ويعسر علاجه واكثره عن ضربة او سقطة
او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق
بين العروقي والشرياني بانه في الشرياني يكون احمر رقيقا اشقر
والأدوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار
والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور
وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحا
ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة

بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وما البادروج
والنعناع الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت تغمس في
الخل ويذر عليها غبار الرحا وتحشى في الانف اخرى
افيون دانق غبار الرحا والجبار وعفص من كل واحد نصف درهم
يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى به الانف
ويلطخ الجبهة بماورد وكافور وتعلق المحاجم على الكبد
ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء ورد وصندل او
او تعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق
المحجمة على النقرة نافع وكذلك مد الانثيين وجذبهما بقوة
وربما احتيج الى فصده فيترك الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم
وينقطع الرعاف الزكام والنزلة علامات الحارة
منهما حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارته
ويحس باللهيب وينفث الى صفرة او حمرة والعطاس علامات
البارد برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة
وبياض ما ينفث والانتفاع بحدوث الحمى العلاج

الغرض في علاج قصد امور ستة احدها تقليل المادة
بالفصد في الحارة واستفراغ الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين
الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في الحارة
بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والملوخية
والاسفاناخ والرجلة ايا ما كان بدهن الورد وبدهن السرة
والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق المسخنة
والنخالة المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد
والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والحلبوني وشم
المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان زرقاء
وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش وماء الشعير في
الحارة وبمغلي حلو في الباردة وكذلك الغرغرة بطبيخ الخشخاش
والعناب والعدس باردا في الحارة وحارا في الباردة ورابعها
تعديل قوام المادة اما الحارة فالتغليظ بمثل الخشخاش واما
الباردة فالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس او
السكنجبين العنصلي او شراب الليمو القليل الحمض وخامسها

امالة المادة الى جهة مخالفة كما تمال النزلة عن الحلق الى
الانف بالمعطسات خوفا على الرئة وقصبتها وسادسها تدبير
ما يخشى ان يتبع النزلة باعضاء الصدر مثل ماء الباقلا وماء
الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم
ان الحمام في اول النزلة الباردة ضار وفي آخرها نافع وفي
النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول لمنعه النضج
نافع بعد النضج وماء الشعير ومعجون البنفسج نعم الجامع للنفث
وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار واجتناب
الامتلاء والتخم والنوم على الاكل ويجب في النزلة وبخار
الخل عن حجر الرحا يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص
المنقوع في الخل الحاذق يوما بليلته المدقوق مع قليل زبيب عتيق
يفتح ايضا السدة في الحال امراض اللثة والاسنان
والشفتين من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها
الاحتراز من فساد الطعام او الشراب في المعدة اما لجوهرهما
او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحنا المصرية او

لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز من كثرة القيء
وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز من علك الاشياء
العلكة وخصوصا الحلوة كالقراصية والتين اليابس ورابعها
الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار
وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان
بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء
الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها ان يدمن تنقية
الاسنان من غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها
استعمال السواك باعتدال لا يبلغ الى ذهاب طلاء الاسنان فيهيئها
للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما كان فيه
مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان
ويقويها ويقوي العمور ويمنع الحفر ويطيب النكهة وثامنها
ان يتعهد دهن الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج
الى تبريد او دهن الناردين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل
وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة

الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل الينبوت
فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك بالملح مع العسل
محرقا وغير محرق **ضعف** الاسنان ينفعه القوابض كالعفص
والملح الدرآني المقلو المطفي بالخل وزر الورد والجلنار والاقاقيا
وسنون السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الآس والسماق
نافع **دود** الاسنان يسقطها التبخير ببزر البنج او الكراث
او البصل **الضرس** سببه اما خشونة بقبضه اما لحموضته او
عفوصته وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القيء
العلاج مضغ البقلة او علك البطم او الجوز او اللوز او النارجيل
والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة **اللثة**
الدامية ينفع منه الشب المحرق المطفي بالخل مع ضعفه ملحا ومثل
الجميع زرورد **نقصان** لحم اللثة يؤخذ كندر وزراوند
مدحرج ودم الاخوين وكرسنة واصل السوس يعجن بسكنجبين عنصلي
ويستعمل **استرخاء** اللثة القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه
في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى الشرط وارسال الدم

صالح ثم ذلك التدبير **وجع** الاسنان ان وجد معه ورم
في اللثة وكان الحس يوذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك رهلة
مستعدة لانصباب المواد اليها فحينئذ لا يفيد القلع بل قد يضر
وان كانت سليمة فاحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه
وحينئذ يفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا وان كان الوجع
في العمور فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما ينجر المادة طريقا
الى التحلل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج بما يوافق ويخالف فالحار
ينفع البارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه
من الصفرا والدم والسودا واليابس بقلق السن وضموره والاورام
بلونها ولمسها **العلاج** اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه
الفصد واستفراغ الصفرا بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين
بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم يكبس بزر الورد وساير القوابض
المعلومة والتمضمض بماء الآس هذا في الابتداء وليكن استعمالها
مفترة والمضمضة بالماء الحار يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات
كدهن الورد مع المصطكى والسنبل والاشق كالجاوشير وأما

الوجع السني فالبارد ينفع منه العض على مح البيض حارا
او على الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة بمغلى
من بزر الحلبة وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا
وربما نفعت المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي
الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق الاربعة وان كان
البرد قويا جدا فالكي بمسلة تدخل في انبوبة وقد يحوط حولها
بعجين لئلا تمس المسلة ليلا ويكمد الرأس بالنخالة والبابونج
والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى اللحي فاذا ورم سكن الوجع
واما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه
سماق وزر ورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج في شدة
الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس
فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن
المتاكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة
بما ذكرنا من عصارة الشبث **الحفر** قد يكون اعفن
اما في اللثة ويعرف بترهلها او في السن ويعرف بتاكله وتغيير

لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة
الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق ودلاعه
الفم وقلة العطش وقد يكون من الرية ونواحيها كما في السل وقد
يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية **العلاج**
ما كان عن اللثة فدواؤه المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت
الاسنان دلكت بقلي محرق بخل عنصل مشوي في قصبة فانه يزيل
العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما قلناه في استرخاء اللثة
ينفعه واما الذي من السن فلا شيء كالقلع وان لم يكن فاصلاح
مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها او تقويتها ان كان السبب
ضعفها واما المعدي والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه
المشمش فان لم يحضر فنقوعه او النقوع الحامض او السويق كل ذلك
بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم تستفرغ
الصفرا بماء الرمانين بالهليلج او النقوع المقوى او طبيخ الفاكهة
والاقتصار على المقلي والمشوي وترك المرق واستعمال ورق
الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع **القلاع**

اما الابيض البلغمي فمرقه المرشوش المملح بالخل والجلنار
مع زر ورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي فهذه
القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة واما
الصفراوي الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور
له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة
الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال
ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارك وربما كان
القلاع خبيثا غايصا وحينئذ ينفعه الشب والعفص مسحوقين
كالغبار واقوى منه القلقديون بالاقاقيا وعلاج السوداوي
كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالاشربة والنقوعات
والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع هجر اللحوم **قلع**
الاسنان وتنقيتها اللبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن
ساعات فينقلع وشحم الضفدع البحري مفتت قالع **سيلان**
اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة ويكون لبرودة
وبلغم ويكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل **العلاج**

تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والأطريفل في البلغمي
غاية ومن الأدوية المشتركة استعمال الهندبا مع الملح الجريش
درهم بكرة كل يوم **تشقق** الشفة ينفعه جميع القوابض
المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك
الذبل الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب بزر قطونا
وتدهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج **اورام** الشفة يستفرغ
الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج أورام اللثة **امراض الوجه**
الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه
وربما غطى العين وتلزمه الحمى **العلاج** الفصد واستفراغ الصفراء
بالنقوع المقوى او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج أو لعوق
الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية **الباذشنام** هو حمرة مفرطة
تعرض في الوجه شبه حال من ابتدأ به الجذام ويتولد عن دم
حاد متحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح **العلاج**
الفصد وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه
والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد

أمراض اللسان **شقوق اللسان** علاجه امساك بزر قطونا
في الفم او بزر السفرجل او كثيرا والاغتذاء بالاكارع خاصة
جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات
المحرقة يمسح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما
زيد فيه لب بزر يقطين او رجلة والمضمضة بحليب بزر البقلة
او بماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار والقثاء وما كان عن خلط
لزج ويعرف بخثورة الريق فيدلك بقضيب خلاف غمس في
سكنجبين أو ماء بطيخ وسكر **استرخاء** اللسان وثقله
والتمتمة والفأفأة قد يكون من رطوبة دموية وتعرف بحمرة اللسان
وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي العصب
وتعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد
يكون بشركة الدماغ او الفالج **العلاج** ينقى البدن
والرأس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا والادوية الموضعية
خل عنصل طبخ فيه قليل وج يستعمل مضمضة وطبيخ الكبر
والخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا ينفع ذلك اللسان يحبس

ويجعل فيهما قليل نشادر والدموي يجب فيه الفصد والتمضمض
بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه
القابضة وفقاح الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا أبطى
كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح
فربما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب
المصنفة في ذلك والكتاب العزيز **امراض الاذن** **الطرش**
منه خلقي يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زائد
أو ثؤلول ومنه عارض اما السدة في المجرى من وسخ أو دود أو
خلط غليظ أو ورم فان كان في العصب حدث عنه حميات
حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى
الا ان تكون حمى يوم أو من اسباب خارجة كرهل او نواء او
جمود دم سيال يدخل الاذن واما عن سوء مزاج في العصب
واكثره عند البرد واما بشركة من الدماغ ويدل تقدم الآفة
في الأفعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة
وعلى الدود أكال ودغدغة وعلى السدة الثقل وعدم

نفوذ الصوت وتقدم أسبابها وقد يكون عن بحران أو من دفع
بحراني وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش
وقد يكون عقيب القيء وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس
العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان
طال زمانه فقلما يبرأ والقريب العهد ان كان من برد وبلغم
نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل ودهن
البلسان او دهن القسط او دهن الغار او دهن اللوز المر خاصية
نفع أو شيرج طبخ حنظل او أصوله او عصارة السذاب مع العسل
او جندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة
مزعجة **الاشربة** شراب اسطوخودس بالحار او مغلي حلو او مغلي
من اسطوخودس واكليل الملك وبابونج وخطمي يصفى على ورد مربى
وبنفسج ان كانت الطبيعة معتقلة **نطول** اكليل الملك
وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار يطبخ وينطل به ويكب على بخاره
ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ
البلغم بما ذكرناه فان كان من حرارة او صفراء او دم فصدته او

استفرغت الصفرا بطبيخ الفاكهة **الاشربه** مثل شراب
الاجاص والنيلوفر او البنفسج او نيلوفر وبنفسج وبزرقطونا وترك
اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجله او الملوخيه
او الخبازي او القرع مطجنه بدهن اللوز الحلو يصب في الاذن
دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن ورد مغلى فيه قليل خل
حتى يغني وربما احتيج الى عصارة الخس او شياف ماميثا بدهن
بنفسج او لبن جاريه ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن
فاترا وما كان عن دود فيما ذكرناه في ادويه الدود
الخبيثه يستعمل قطورا مفترا وما كان من سده عن غشاء
او لحم فدواوه قطعه واخراجه بالالات المعموله لذلك وما
كانت السده وسخيه نفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن
ليلا حارا او يدخل الحمام بكرم وينام على الارض الحارة **الطنين**
والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحس الصماخ
كما يحس الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا
تعرى عنه عادة لتحريك بخار الاغذيه دل عليه لا غيره الدماغ

وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة
كانت الحواس معه كدرة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة
متولدة من الدماغ يحس كانها تدور في الراس مع علامة غلبة
المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة
من المعدة اختلف بحسب الخواء او الامتلاء مع خفة الراس
وما كان لشدة الخواء بان تضطرب الرطوبات دل عليه تقدم
جوع مفرط **العلاج** ينقى الراس والمعدة بما ذكرناه مرارا
ويغلظ الحس ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة
المتصعدة بما ذكرنا وشراب الاسطوخودس مع الليمو الدماغي
نافع والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان بشركة المعدة
نافع ويقوى الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب
وبدلك الاطراف وتجنب الحركات كالقي والصياح والشمس
الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك
عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال
فيعاود الاسهال فلذلك يجب ان تكون الطبيعة في كل

اصنافه لينة **وجع** الاذن سببه اما سوء مزاج ساذج
او مادي واما تفرق اتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما
حار غائص وهو نائل خاصة للشباب او خارج وهو اسلم او ورم
بارد ويعرف بالثقل والحمى البينة وتفرق الاتصال يكون عن
ضربة او سقطة او ريح ممدة والريحي يكون مع خفة وانتقال
العلاج بعدل المزاج اما الحار فبالادهان البارده
كدهن البنفسج بشياف ماميثا او بكافور او عصارة القرع والخيار
او دهن النيلوفر وقد ينطل بماء حار وقد تحاذى به الاذن فيسكن
وجعها واما البارد فدهن البابونج او السوسن او الغار او
البلسان او البان واما الريحي فالتكميد بالنخاله او الجاورس
مسخنة **نطول** الريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج
والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعنا
والنعناع والنمام كل هذه او بعضها ويكب على بخاره ويضمد
بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد
واما الورم فالحار الغائص ينفعه اللبن الحليب او دهن

الورد مغلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب
الحلبة او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن
للوجع واما البارد فما ذكرناه في علاج البارد مع تقليل
التسخين في الابتداء هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ وتليين
الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب
بزرقطونا مع شراب بنفسج او نقوع لبسكر وشراب بنفسج في الحاره
او شراب اسطوخودس في البارده او مغلى حلو بشراب ليمو او معجون
بنفسج في البارده ومما يبرئ للريحي والبارد شراب صرف يشرب
مفترا وليكن ما يصب في الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك
اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ او الهليون وح
البيض نيمبرشت **قروح** الاذن اما المبتديه فبشياف ماميثا
بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون
واما العتيقة المزمنة وتعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته وقد
يحتاج فيها الى القطران **دخول** الحيوان في الاذن وتولد
الدود فيها يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال

ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا ويقام في الشمس فيموت او ماء ورق
الخوخ او ورق الاجاص وكلما نذكره في ادوية الدود **دخول**
الماء في الاذن يعرض منه الوجع الشديد وربما ورم فان لم ينفع
الهز والتحريك والحجل على جانب واحد ادخل في الاذن عود
بردي قد لف على طرفه قطنة وغمست في الزيت ثم تشعل
فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء من الاذن
لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان تحشى منه
الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى تستوفي الماء باجمعه
امراض الحلق الخناق هو امتناع النفس او البلع او نحوهما
اما للمزاحمة كما يعرض عند زوال الفقرة من العنق الى قدام
فينقعر موضعها ويوجع لمسه وتمتنع الاساغة الا عند النوم
على القفا واما لعجز القوة المحركة للآلات عن التحريك
كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل
البلع والنفس بتجريع الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم
اسباب مجففة وكما يكون عند تناول ادوية خانقة او

جه

جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة
فتظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة فيضيق النفس جدا وهو ردي
وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري الخارجية
او الداخلة وفيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم
يكون اللسان احمر وتنفتح الاوداج وتمتد والوجع اقوى وفي
الصفراوي يكون الالتهاب والعطش وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب
الورم منهما فتتركب العلامات وفي البلغمي يكون ملوحة او دلاعة
في الفم وقلة عطش ووجع وفي السوداوي يكون صلابة او حموضة
او عفوصة ولن يكون الا نادرا او كثيرة انتقالي والكلبي من
الخناق ما يرم منه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي واذا اخضر
وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط
نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق فلا
يرجى **العلاج** يبدا فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب
وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن
اللينة وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف بالحجر وتسخينهما

الاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوث او
بنفسج ونيلوفر بلعاب بزر قطونا او حب سفرجل او ماء رمانين
بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز حلو
وخصوصا في اليبس والسوداوي او شراب تمر وبنفسج وخصوصا
في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في
الحمى مع مراعاة للحلق وماء لسان الثور ببعض هذه
الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ من الرادعات انتقل
الى الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب بنفسج بماء عرق
السوس او مغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع **الاغذية**
يهجر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير بالسكر او
بشراب النيلوفر فاذا امكن البلع صدقت الشهوة فاسفاناخ او
ملوخيه او قرع او خيار بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج
الى مضغ فهو اولى **الادوية الموضعية** اما اولا فالروادع
كرب التوث بماء الورد او ماء الكزبرة برب التوث او
برب الجوز او مغلي من عدس وكزبرة وزرورد وسماق او ماء

رمانين يقوم بالطبخ بشراب بنفسج وحب من سماق وزرورد
وجلنار وكثيرا ما يزيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوي
وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلي
من تين وجعدة وقنا وبخالة وعرق سوس بسكر او برب توث
او مغلي حلو برب توث او لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز
حلو او رب التوث بقليل مر وزعفران وتطلى العنق بخبط
خنق الاناث غاية في كل وقت وكذلك العفونة بزبل الزبيب
الابيض او زبل الكلب عن اكل عظام ببعض الاشربة المذكورة
وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي كذلك والبطم
الترمس بقدر الحمص ليقل النفس ولا يستكره ويجب ان يكون التبريد
في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين
في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة
فترا ودلك القدمين والكفين ووضع المحاجم على موخر
العنق مما يعين على النفس والبلع **استرخاء** اللهاة ينفع منه جميع
الغراغر المذكورة ابتداء اورام الحلق **ضيق** النفس يكون لجميع

أسباب الخناق أو لتكاثف من برد هواء أو يبس يكون معه جفاف الفم وخفته باستعمال الماء الحار والادهان او بخره دخانيه فيكون مع حرارة مزاج سوداويه واحساس بالدخانيه او لضيق الصدر خلقة او لآفة في العصب او الحجاب وهما اولى بان يكونا من باب عسر النفس **العلاج** ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فمغلي حلو سكر او جلاب بعرق السوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع قليل مخاث وكثيرا مسخنه وما كان عن يبس فالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة في الحر واليبس وما كان عن ابخرة دخانيه سقي ماء الشعير بالسكر اياما ولزم الحميه ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حبه او بافتيمون بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض بافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء لسان الثور بالغ وينفعه من الفواكه الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر والموز بالسكر جيد **الربو** هو عسر في النفس

يشبه نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لاجج اما في قصبة الرئة فيكون الضيق في اول النفس مع بحبحة وتخبير واحساس بمادة واقضيه هناك واما في خلل اجزاء الرئة فيكون الثقل في الصدر واما في العروق فربما ادى الى اختناق زائد وقد تكون المادة تتولد هناك وقد تكون منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ وحادثا دفعة واما من رياح وابخرة في اعضاء النفس مزاحمة فيكون مع خفة وسكون بقلة النوافخ كالحبوب واما بسبب كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء واما المزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا **العلاج** استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده في البلغمي او بحب الافتيمون في السوداوي **الاشربة** كل يوم للانضاج جلاب بعرق سوس او ماء لسان الثور بالسكر ومغلي من عرق سوس وجعده قناويز وسبستان ولسان الثور وزنجار يديفه نخاله محلا بسكر

او ماء العسل **الاغذية** في الايام الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او السكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المبزر بالحارة او الحمام النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القي لاستفراغه وتسخينه اعضاء الصدر ثم يستعمل القراة الجهيرة واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري فيترشح منها ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل اللعوقات والادوية فيما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر كتان ودهن لوز حلو **اخر** لوز مقشر وفستق وتين ولب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وجعده فنا وللسوداء لعوق الرمان الاملیسي وشرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر غايه وقد يضيق النفس لامتلاء

العرق العظيم الممتد على الصلب للامتلاء الدموي فيكون دواوه الفصد وقد يكون ربو من فرط حرارة فصليه فيكون دواوه التبريد بالاشربة والنقوعات والبزورات المبردة وربما احوج الى الكافور **نفس** الانتصاب هو ان لا يتاتى التنفس له الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق ليتفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم **وعلاجه** كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان للصدر رخوها ورطبها **بحة** الصوت ما كان عن برد وبلغم **فعلاجه** ما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح فما نذكره في السعال اليابس وينفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج والاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمون او السكنجبين وخصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيث وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والرائحة وخل

العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثا والخيار وبزره والقرع
وجميع اللعابات ومح البيض نيمبرشت **السعال** ما كان
عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو
وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل غايه وما كان
عن حرارة او يبس نفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهن اللوز
الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه
وحب متخذ من لب بزر قثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل
واحد درهم كثيرا ونشا ورب سوس من كل واحد ربع درهم يعجن
بعد نعيمه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقله ان كان
مع حرارة قويه **الاغذيه** مزوره قرع او خياري او ملوخيه
او بقله يمانيه او البقله الحمقا او مح بيض نيمرشت واذا تحسى
مح البيض المسخن مع حسا نفع في الوقت ورب العنب بالمخ وان
احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة والرشتا بعض البقول
المذكورة وحلوا من نشا وسكر وقرع جيده وليكن دهنها دهن حلو
وما كان من السعال من نزله فيمال المادة بالمعطسات الى الانف

وتحبس عن النزول الى القصبة الرئه بشراب خشخاش المتخذ من
المقشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمخلطات ومن ذلك عدس
وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش مغلى وتمضمض
بمائه وربما نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن
ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات **فعلاجه**
علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الاس
او الميبه او الصندل او الرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشا
الذي في الحب محمصه **نفث الدم** ما كان تفلا فهو من الفم
وما كان تفلا فهو من الفم وما كان تنخعا من الراس وما
كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان قيا فهو من المرى
او المعدة او الكبد ويفرق بينهما وجود الافه في العضو
وما كان سعالا فهو عن القصبه او الرئه او الصدر وكلما
كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد
والجمود مع قليل زبديه والذي من الرئة يكون زبديا والذي عن
انصداع عرق يكون كثيرا دفعه والذي عن انفتاح فوهة عرق

يكون قليلا قليلا مع احساس راحه بخروجه والراشح عن ورم يكون
مع علامات الورم وقليلا قليلا والذي عن تاكل يكون قيحيا
وصديديا مع تشوه وتقدم نوازل حاده او تناول اشيا حريفه
والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء علق
العلاج تجنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع
والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقه والشراب
والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق
خاصه واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصه
لمن صدره ضيق وفي الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد فصدا
ضيقا من الاسافل كالصافن والنسا ويمنع النوازل الى الصدر
بشراب خشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع
المشترك لجميع الاصناف شراب الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا
ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه
شعير كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج
الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ

من انجبار ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد
مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصه من كل واحد درهم
افيون ربع درهم ينعم ويعجن بشراب رمان املبيسي ويستعمل
لعقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل والغذاء مح
البيض نيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبره يابسه
او لحم جدي طبخ بانجبار ولسان الحمل وكزبره وزرورد على ان
ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج
في الابتدا الى ترك الاغذية ثلثه ايام واكثروا البقله
الحمقا غذا جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل
بالكزبرة او ماء الشعير وقد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل
وذر عليه دم الاخوين **العلق** الناشب في الحلق يجب
الاحتراز عن المياه التي يظن انها عالقه فلا يشرب الا من ورا
فدام فان لم يفطن لها ولم يحترز منها لصغرها فشربت وتعلقت
بالحلق كبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب
العلاج يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت

بالاصبع او بالكلبتين مع توق ان تنقطع وان لم تظهر تغرغر
بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او بسحق الشونيز والخردل
وينفخان في الفم فان لم تسقط ادخل الحمام واطيل المقام
فيه متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة
ثلج فتتحرك اليها العلقة فربما قربت فاخرجت باليد وربما خرجت
بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث دم تغرغر بطبيخ قشور
الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين
مسحوقة **اللقمة والشوك** ينشب في الحلق ان لم يخرج بشرب
الماء واكل اللقم الكبار والقيء والا ادخل الحمام وسقي من الزيت
مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او من خبز قد ربط بخيط
فاذا تجاوز الناشب شرب عليها ماء ثم تجذب بسرعة ومما اختبرناه
ان تربط اسفنجة بخيط وتبلع فاذا جاوزت الناشب شرب عليها
الماء ثم جذبت بسرعة **تدبير** من غرق في الماء يعلق منكسا
حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغذى
بحسو الحنطة **امراض** الصدر والرئة علامات امزجتها

علامات الحرارة عظم النفس وحرارته واسترواحه بالنسيم
البارد علامات البرودة صغر النفس والانتفاع بالهواء
الحار علامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة
الفضول علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول
والثقل دليل المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث
مع الخفيف من السعال دليل قرب المادة والقوي دليل بعدها

ذات الجنب وذات الرئة

اما ذات الرئة فورم حار عن دم او بلغم مالح يلزمه ثقل في
الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب
وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ
الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض
موجي وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن وهو قاتل في
سبعة ايام وقد تتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم
من العكس وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل
الى السل والنفث والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الربو والثقل

والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة **واما** ذات الجنب
ويسمى شوصة وبرساما وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة
او الحجاب المستبطن واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص واما
في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فيظهر للحس ومادته
في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف
ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة
لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري
وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد
الوجع عند التنفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان
عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي
اكثر والنخس في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة
فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود
ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان سوداوي واشتداد
نوايب الحمى يدل على المادة واذا لم ينحل في اربعة عشر يوما فقد
جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح في اربعين يوما آل الى السل

ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى
والوجع والانفجار بحدوث نافض واستعراض النبض وتموجه
وربما عرض حمى شديدة بسبب انقطاع المادة واذا عرضت علامات
هائلة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع وادل الاشيا
على النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث في ذات الجنب
والرئة وافضل النفث اسهله واغزره وانضجه وهو الابيض الاملس
المستوي الذي لا لزوجة له واذا حصل النفث في الاول توقع النضج
في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث او الرابع او
لم ينضج في الرابع نضج في السابع وبحرن في الحادي عشر او الرابع عشر
بحسب قرب النفث من النضج وان تأخر النفث مع سلامة الاعراض
فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت واذا استعجل النفث وكان
نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة
والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود
وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود او
احتراق **العلاج** التدبير المشترك لذات الجنب والرئة هو

الفصد من القيفال واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة
بالفتل والحقن اللينة والحقن خير من المسهلات لانه يخاف منها
حركة المادة الى القلب **الاشربة** كل ما فيه تليين وانضاج
وتنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير
المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير بالمغلي الحلو او طبيخ العناب والسبستان
وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس بشراب البنفسج مبردا عند قوة
العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش بماء عرق
السوس مستحلب فيه بزر قثاء على شراب بنفسج وحده او مع شراب
نيلوفر مبرد ويستعمل مع المضمضة بحليب بزر بقلة وسكر
وشراب الرمان الاملبسي مع لسان الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب
حب السفرجل او شراب العناب والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة
فشراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش وعناب وسبستان على
بعض الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو ردي جدا
فشراب الاس والميسر والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الاس
وماء البطيخ والسكر عند افراط الحرارة او العطش جيد وقد

يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفرا وخوف استحالة الاشربة
الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع جلاوته لا يستحيل صفرا وهو
شديد التلطيف والتطفية **الاغذية** ماء الشعير بالسكر
او ببعض الاشربة او لباب ممروس في ماء بارد محلا بسكر او
شراب نيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ او خبازي او ملوخية
ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بالشعير المقشور عند شدة
الضعف ويجب ان تعتني بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتها
مع مقاساة المرض الى القوة على التنفيث وذلك بالتغذية
وتكثير الغذاء يكثر المادة فيضر فيجب ان يقدر بحسب الاهم
الادوية الموضعية ضماد في الابتداء شمع ابيض مغسول
ودهن بنفسج مفتر وبعده ضماد منضج خطمي وبزر كتان وشمع
احمر **حب** يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار
وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس
نصف درهم يعجن بشراب رمان املبسي او تضاف هذه الادوية الى
مقدار كثير من شراب الرمان الاملبسي ويعمل كاللعوق ويستعمل

الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر
درهما بثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو
آخر تنقع من اجاص كبار خمسة عناب ومشمش من كل
واحد خمسة عشر زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبعة دراهم
يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب
البنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشك **آخر**
سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار
خمس زهر بنفسج وسنا من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى
على ثلثين درهما شراب بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج
الورم نفع طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشر والبرشياوشان
على معجون البنفسج وحسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص قصب
السكر جيد فاذا انفجرت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب
الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس او الصدر ويعرف الشق الوارم
من الرئة بان يحس ثقل اذا نام على الجانب الاخر وتوضع خرقة
مبلولة بماء وطين على الصدر فاي جانب جف اولا ففيه الورم

السل هو قرحة في الرئة تلزمها حمى دقيقة للقرب من
القلب ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن
رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر ورسوبها في الماء وقد يكون
ذلك انتقاليا من ذات الجنب او ذات الرئة اذا انفجرت وقد
يكون لنزلة اكالة وقد يكون من تفرق اتصال تقادم
ويتقدمه نفث دم زبدي والمبتدى من هذا قل ما يبرا
والمستحكم لا علاج له انما يتلطف به ليهون امره والذي
جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج عن الواجب
ان يسقى كل يوم ماء الشعير مبزرا بشراب خشخاش وسفوف
السرطانات وتارة ماء لسان الثور وسكر والبان الاتن
مرضوفة بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان النساء
واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجداء والدجاج والفراريج
والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات للسعال ومما
نشكر جدا وقيل انه يبرئ ذلك الاكثار من الجلنجبين
الطري حتى يؤكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فان اوجب

ضيق نفس تدورك بالعلوقات المذكورة في ذات الجنب وان
اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان
الاملیسی وبما قوي بالكافور ومما جربته فكان يخف
عليه امرهم غرا السمك يحل في الماء الحار ويطلى بسكر
ويتجرع واذا انطلى الصدغان وغارت العينان واغبر
الوجه وتحلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت
واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد نتن
النفث فالموت مطل **امراض القلب** علامات امزجته
الطبيعية علامة الحرارة سعة الصدر ان لم يكن
بسبب عظم البدن والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس
والنبض وجودة الرجا وفسحة الامل والجسارة والتهور علامات
البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر
علامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة
امحائها وكثرة الفضلات واضداد ذلك علامات اليبوسة
علامات الامزجة المركبة تركيب العلامات علامات

الامزجة العارضة اما الحارة فالتهاب وعطش يسكنه الهوا
البارد اكثر من الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض والتنفس
وتواترهما وغم وكرب وحرارة وقساوة واما الباردة
فصغر النبض والتنفس وتفاوتهما وبطؤهما ورحمة ورقة وجبن
واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما الرطب
فالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ما يناسبه
الادوية الطيبة اما الحارة فالمسك والعود والعنبر
والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل واما الباردة
فالكافور والبسذ والصندل والورد والطباشير والكزبرة
والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب
والفيروزج والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات
الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة **الخفقان** اختلاج
يعرض للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط اوجب الغشي وان افرط
اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لمادة
قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة

الدخانية او دم ينصب اليه دفعة فيظهر في النبض اختلاف
عجيب دفعة مع لهيب ويكون النفس كالعادم الهواء ثم
يتبعه غشي ثم موت واما سدد تمنع وصول الهواء بكماله
والتنقية مما احترق من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في
الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء
واما قوة الحس او ضعف القلب فيتادى الى ما لا ينفك عنه عادة
من ابخرة الغذاء وسخونته والانفعالات النفسانية ويفرق
بينهما بقوة النبض وضعفه واما لورود شي غريب كما عند
تناول السموم واوجاع اللسوع واما عن دود وحيات
في البطن فيتصعد منها ابخرة رديه ومن يعتريه الخفقان او
الغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو الاكثر يموت
فجاة **العلاج** ما كان لسوء مزاج عدل واستفرغ مادته
فان كان دما فبالفصد والحجامة للدموي بالغ واما الاخلاط
الاخر فبالادوية المسهلة والمبدلة وقد عددناها مرارا ويجب
ان يضاف الى الادوية المسهلة والمبدلة ادوية قلبية لتوصل

الدواء اليه وان كان مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران
بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة
الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان
وبلسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد او بحليب بزر البقلة
وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور
ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا تجسر على الادوية الباردة
فانها ان بردت جرم القلب فانها تطفي الروح فان لم يكن منها بد
فمخلوطة بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في اقراص الكافور
والطبيعة باذن خالقها تستعمل البارد لجرم القلب والحار
لانعاش الروح ويشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف
والنيلوفر والخيار والاس ومياهها والكافور والصندل
والتفاح والكمثرى والسفرجل **الاغذية** الرمانية
والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية والحماضية
الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا
بماورد **ضماد** سويق بماء الهندبا **اخر** بزر قطونا وسويق

ودقيق شعير وخطمي بماء ورد وبرش البيت ويكثر الخترارات
ويجلس بقرب المياه الجارية وبزنج ويلذذ وبودع ويكثر
عنده المراوح وأما البارد فما الأشربة شراب تفاح
مسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وما القرنفل والمفرحات
الحاره الياقوتيه وغيرها والترياق الكبير بالغ وجوارش
التفاح والسفرجل والأترج المفوهه وما لسان الثور
وبزر باذرنبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران و بالمشمومات
الحارة كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج
واللیمو والنارنج وأوراقها وزهرها والعود والمسك والعنبر
الأغذية الفراريج والدجاج مطجنة مبزرة بالدارصيني
والقرفه والبسباسة والفلفل والزعفران أو مطبوخه
بالسكر والفستق أو بالعسل والأرز والزعفران الادويه
الموضعية بدهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن أو
دهن زنبق فإن كان في هذه الادهان قليل مسك فهو أولى
وأما اليابس والرطب فيعالج بما يضاده من الأدوية والأغذيه

والمشمومات الحارة والباردة مخلوطين مع انضمامهما في تعديل
سوء المزاج وما كان عن أبخرة دخانية عولج بما ذكرناه
في ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب سم فعلى ما نجد
علاج ذلك وكذلك الكائن عن المشاركات وعن الدود
مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان عن قوة
الحس غذي بالمغلظات وما كان عن ضعف القلب
فالتقوية بالأدوية القلبيه والمفرحات ويجب أن تكون
الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا يتأذى ببخار الثفل
الغشي حال يتعطل معها الحس والحركة لضعف
القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببه
اما موذ يرد على القلب كما عند النوب واللسوع واستعمال
السموم أو وصول أبخرة دخانية خارجية أو بدنية وأما
سوء مزاج ساذج أو مادي فتجتمع الروح اليه محاميه أو
معدله وأما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع
والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدأ وقد يكون

بشركة المعدة أو عضو آخر العلاج يعالج سوء المزاج
الساذج والمادي بالاستفراغ وبالأدوية القلبية المعدلة ويعالج
العضو المشارك ويمنع الابخرة ويداوي السموم ويتقى في أول
النوب وجميع الروائح العطرة مقوية للقلب ورش الماء
البارد على الوجه يفوق المغشي عليه وأمراق اللحم بالشراب
أفضل الأغذية لصاحب الغشي إلا أن يكون عن حرارة مفرطة
امراض الثدي أورام الثدي تكون اما دموية او بلغمية
أو صفراوية وقلما تكون سوداوية وفي الاكثر تكون مختلطة
وقد يتعقد الثدي عند البلوغ وعلاماتها علامات المواد
معالجات الأورام معروفة والذي يخص الثدي في الابتداء
دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن الورد بخل ونطول من زهر
نيلوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد والنطول حلبه
واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه صرفه ابقاء الثدي
على صغره طين وخل وما عصير اسفيذاج وبزر بنج وعصارته
مفرده ومجموعه يستعمل بخرقه كتان آبا اللبن تكون اما

لقلة الدم او لقلة الاغذية أو نزف وأما لرداءة الدم لغلبة
خلط او فساد مزاج وأما لكثرة الدم حتى فلا تقوى الطبيعة
على هضمه لبنا وتعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته
وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته
وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج
اللبن كالخيوط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج
والأغذيه واصلاحها واستفراغ للخلط المفسد وحبس
الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطه ولتكن العمدة
على الاغذية أكثر منها على الأدويه وترفه الصفراوية وتودع
وتلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل
للبلغمية والسوداوية بالسكر او شراب النيلوفر للصفراوية
والمبرد لها أولى وأكل الضان او المعز نافع والاحساء
المتخذة من الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر أو
العسل وللرطبة خاصية وكلما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يغزر
يجفف المني يجففه والأغذية المسمنة نافعة امراض

المعدة علامات أنجحها علامات الحرارة عطش لا يسكن
بالهواء البارد ودخانية الجشاء ويبوسة الريق واحتراق الأغذية
اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة إلا أن يفرط سوء المزاج
فلا ينهضم ولا الغليظ ويكون الهضم أقوى من الشهوة علامات
البرودة كثرة جشاء وبطء انهضام الأغذية اللطيفة وعدم
انهضام الغليظة وربما أوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش وشهوة
أقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وإفراط العطش
وتخضخض الماء فيها ونفورها عن الأغذية اليابسة واشتهائها
المرق والأدهان ونحل البدن وأضداد ذلك علامات الرطوبة
وأما الأمزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج
الحار ينفعه البارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد
طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء من علامات الأمزجة
وجع المعدة سببه إما سوء مزاج مادي وأكثره صفراوي
أو سوداوي أو عن مأكول وأكثره الخارج اللاذع وإما
تفرق اتصال عن ريح ممدد أو خلط بلذع وإما هما معا كما في

الأورام وأصحاب المراقيا منهم من توجعه معدته عقيب الأكل ونزول
بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول
إلا بالقيء الحامض وذلك لانصباب سوداء حراقية إليها ويعرف ذلك
بخروجها بالقيء ومن الناس من توجعه معدته على الخواء فإذا أكل
يسكن وذلك بسبب انصباب الصفراء الخلو ويعرف ذلك بمرارة الفم
وعلامات الصفراء أو خروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها
فتتأذى بأدنى سبب مع جودة أفعالها وقد يكون من شرب ماء بارد
على الريق ويعرف بتقدمه وقد ينحدر وجع المعدة إلى الأمعاء
فيصير قولنجا **العلاج** استفراغ الخلط الفاعل بأدويته
كطبيخ الفاكهة أو ماء الرمانين بالهليلج وبالقيء للصفراوي وطبيخ
الأفتيمون للسوداوي وتعديل المزاج أما الحارة فالأشربة
شراب الحصرم أو التفاح أو الحماض أو ربوبها كل ذلك إما وحده
أو مع طباشير وبزر بقلة وقد يحوج إلى كافور أو شراب الليمو
والأترج وشراب الأمبرباريس أو عصارته وماء الورد بأحد هذه
الأشربة أو بالسكر وشراب الليمو السفرجلي أو سكنجبين سفرجلي

أو الرماني بالنعناع والرائب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق
وقرص الطباشير الحماضي أو الكافوري بأحد هذه الأشربة عند
إفراط الحرارة **الأغذية** الحصرمية أو الرمانية أو الزرشكية
والسماقية والقرعية بماء الليمو أو الزيرباج والسكباج والزبيب
بحب رمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون الفج المملح والعصفر الشامية
الأضمدة سويق بماء بارد **آخر** زرورد وصندل بربّ التفاح
وربما زيد فيه كافور **الأدهان** دهن السفرجل أو دهن الورد
والأقاقيا أو دهن ورد طبخ فيه ماء الآس أو ماء التفاح أو ماء السفرجل
قدر ضعفه حتى يبقى الدهن وحده وأما الباردة فالمعاجين
والجوارشنات كالخلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارشن
التفاح والأترج بالرازيانج والأنيسون والمصطكي وربما خلط به
بعض الأشربة الباردة ليفل حرها كشراب السكنجبين السفرجلي أو الليمو
السفرجلي **الأغذية** الفراريج والدجاج والعصافير مطجنة
والجدي والنواهض من الحمام مطجنة ومشوية مبزرة بالدارصيني

والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل **الأضمدة** سنبل ومصطكي
وقرنفل وجوز الطيب بربّ الآس أو ماء القرنفل **الأدهان** دهن
الياسمين أو القيسوط بالمصطكي والسنبل أو دهن ورد أو زيت مصطكي
وسنبل وعود وقرنفل والريحي يكمد بالنخالة المسخنة والخرق
وبأنواع علاج البارد وأما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير
بالسكر أو بشراب التفاح وماء الشعير المبزر غاية ودهن البنفسج
بلعاب بزر قطونا بالغ **الأغذية** الأمراق والثرائد الدهنة والمرطبة
الأضمدة جرادة القرع أو لعاب حب السفرجل وبزر كتان
وبزر قطونا بماء الورد **الأدهان** دهن البنفسج والورد وأما
الرطب فماء الورد بشراب الآس أو سكر وكزبرة يابسة
وسماق وزرورد وجلنار ويستعمل بماء الورد وأما
الأمزجة المركبة فتركيب العلاج وأما الورم فالاستفراغ
مع تعديل المزاج والإنضاج ثم التحليل بشرط أن تخلط معه
بعض القوابض لئلا تنحل قوة المعدة وإذا أفرط وجع المعدة
أدى إلى ورمها وأكثر ورم المعدة عن دم ولا يخلو من حمى وينبغي

ان يفصد او لا ويسكن سورة الحمى بما نذكره في معالجاتها
ويضمد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي
العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار وصندل او سويق وبجميع
الاضمدة المذكورة الباردة ثم يسقى ماء الهندبا بلب الخيار شنبر
وشراب البنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بزهر بنفسج وزرورد
ودقيق شعير وخطمي بماورد وماء هندبا ثم تكثر المحللات فيضمد
بدقيق شعير وخطمي وحلبه وبزر كتان مع بابونج وزرورد
وسنبل الطيب وسعد ودقيق شعير ويجب ان يقلل الغذاء
في اورام المعدة جدا **التخمة** وفساد الغذاء اذا احس
بفساد الغذاء بالحموضة او الجشا الدخاني او الثقل وقطع
فليبادر الى القي فان تعسر وكان الثقل قد مال الى اسفل
فلتلين الطبيعة بشرب الماء الفوتي الحرارة بقليل مصطكي
وحمل فتيله مسهله او يحقن بحقنه لينه فاذا نقيت المعدة
استعمل بعض الاشربه المقويه للمعدة كالتفاح والحصرم
بقرص العود او ميبه مطيبه او ساذجه بحسب المزاج ويترك

الغذاء ويلزم الهدو والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف
التدبير بعده اياما **نقصان** الشهوة وبطلانها يكون
لكل سوء مزاج مفرط مميت للقوة الشهوانيه وحرارة مشوقه
للماء دون الغذاء او لصفرا غالبه ولاخلاط رديه توجب
الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب
وكذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم وللضعف
كما يكون في الناقهين ومن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة
انصباب السودا فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون
لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض وقد تكون
الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيا من الغذاء نهضت وذلك
اما لتنبيه القوة او لتعديله مزاج المعدة ومن الناس من تنهض
شهوته بالماء البارد لتعديله وقد تكون الشهوة حاصلة فاذا
حضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبه وقد يكون
لديدان تصعد الى فم المعدة وقد تكون قلة الشهوة لقلة التحليل
كما يعرض لكثيري السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد

اعتياده لفقدان انتعاش القوة بعطريته وقد يكون لما يلزم
الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم
والهموم تسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج بما ذكرناه
في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادويه المقويه
للشهوة مثل الميبة الساذجة والمطيبه والليمو السفرجلي
والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعناع
بالخل والزبيب والصحنا الشامي والبصل والثوم والكمثرى
والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون الابيض
المملح والسمك المالح والنبق والزعرور والزعفران عسل و
الشهوة يسقطها بحرارته المضادة لحموضة السودا **فساد**
الشهوة يكون ذلك لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد
لشوق الطبيعة الى اشفايه بضده فيكون مخالفا للمعتاد
كالطين والجص والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك
العلاج بتقيا بماء الخل والملح عن اكل السمك المالح
والاغذية الفراريج والحمم الحولي من الضان بزيرباج

او مبزره بالدارصيني والابزار المفتحه ويشرب بكرة النهار
كموني كرماني وانيسون من كل واحد ثلث درهم زبيب منزوع
العجم عشره دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد
نصف درهم ينقع في خل خمر يوما بليلته ويصفى على سكر فان
لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج
وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم ربسوس ومقل ازرق
من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشمار ويحبب كبارا ويستعمل
ليلا ويكثر مضغ المصطكي والانيسون والعلك والكمون وما نحواه
ويبتلع ريقه **الشهوة** الكلبية سببها خلط حامض يلذع
فم المعدة سودا او بلغم او بواز لحادة او ديدان كبار او حراره
مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاوله او شدة خلا لفرط
استفراغ او تحلل **العلاج** بطعم الاشياء الدهنه والدسمة
والحلو او بحر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو
العتيق صرفا على الريق او بدلا **العطش** سببه اما فرط حرارة
القلب فيسكن بالهواء اكثر من الماء او فرط حرارة المعدة فيسكن

بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط او غذاء يعطش اما بالملوحة
فلتشوق الطبيعة الى غسله او باللزوجة او الغلظة فتشوقها
الى ترقيقه ليندفع والسمك المالح قد جمع الكل العلاج
اما القلبي فالروائح الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل
وماء الورد والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة والاضمدة
المذكورة لعلاجه واما المعدي الحار فحليب بزر البقلة
واليقطين بشراب السكنجبين وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع
ومياهها وماء البطيخ بالسكر غبابه والنقوعات الحامضة
واذا خيف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل
او شراب سكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج فماء العسل
او ماء حار وسكر او جلاب بحر وسوس وانيسون وان كان مالحا
فماء الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بقي او
اسهال وان كان عن اغذية بهذه الصفة دبر في هضمه وانحداره
نقصان الهضم وبطلانه لسوء مزاج يضعف حتى الحار وربما
شفي بعضهم بماء بارد يشربه على الريق طاعة لافراط العطش

الذي اوجبه خطاء الاطباء بمنعهم الماء البارد ولكن البارد
الرطب بذلك اولى والجميع اصناف ضعف الشهوة وضعف حرها
اولى الاسباب بذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون
عند استعمال اللبن واللحم والخبز الحار او لسرعة نزوله كما
يكون عن الغذاء المزلق العلاج تعديل المزاج وفي
الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك
الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجلي القابض والمبية المطيبة
افرادا ومجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص
قرص العود وقرص الورد وقرص الليمو او قرص البرباريس الكبير
ومن السفوفات المقوية الهضم كزبرة يابسة وزرورد من
كل واحد درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف
درهم طباشير وملك بسر من كل واحد ربع درهم غذيه مثقال
مسك خرنوبه يدق ناعما ويستعمل بجلنجبين سكري والغذاء
من لحم الفراريج والدجاج والجدي مطجنة مبزرة بالابازير
الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة

يقوي الهضم وينفع من اوجاعها فساد الهضم سببه اما
من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة
فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد لجوهره كالسمك او لسرعة
استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعماله في وقته او
لانفاء حركة عقيبه عليه او شرب ماء كثير وقد يكون لسبب
في المعدة بان تكون حارة بافراط فيحترق الغذاء او لرياح او
قروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها
من الطحال او الكبد خلط سوداوي يفسد الغذاء كما يكون
لاصحاب المراقيا الفواق حركة فم المعدة لدفع ما يوذيها
اما ببرده كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او بحره كما
في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكموني او بتغليظه
كالحادث عن المغص لزج او بلذعه كالحادث عن الصفراء الزنجاري
او تناول الحامض وقد يكون ليبس متشنج وانما يكون ذلك
عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة ويعرف الموذي
اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي فبما يخرج من القي

وبظهور علامات المواد العلاج المادي تستفرغ مادته بالقي
اولا ثم بالاسهال اما البلغمي فبايارج فيقرا بعصارة الافسنتين
او بطبيخ الفوتنج وملح هندي واما الصفراوي فبالنقوعات
المسهلة وطبيخ الفاكهة وليتبع فيهما ما يقوي المعدة كالورد
والكزبرة اليابسة ثم يستعمل تعديل المزاج ويخلط في الادوية
مخدرات ومقويات فم المعدة كالفلونيا للبلغمي والبارد قرص بهذه
الصفة زعفران ورد مصطكي سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل
اسارون صبر مثقال افيون ربع مثقال وذلك ان تزيده وتنقصه
بحسب حسب ما توجبه الحال ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق
ونعنع وفوتنج وقشور الخشخاش ان كانت المادة غليظة صفي
على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي
والحار فلا شي كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش
وبزر الورد المذرور عليه قليل طباشير وشراب الورد والتفاح
الفتحي بماء الورد او حليب بزر بقلة بشراب التفاح وربما احتيج
الى قليل كافور وحليب بزر بقلة بماء الورد وشراب تفاح

وشمه من الافيون مصلحة بحر بوبه زعفران ينفع ظاهر وأما
اليبسي في المبتدى من بمّا ينفع ماء الشعير المبزر بدهن اللوز وشراب
النيلوفر بقليل أفيون ولكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه
لا رجاء له ولنحرص على اطالة الحيوة بما ذكرناه الاغذية
اما البلغمي فالنواهض من الحمام والفراريج والعصافير كل
ذلك مبزر بالكزبرة اليابسة والمصطكى والفلفل
والدارصيني والزعفران وأما الصفراوي فالفراريج
او الحم الضان ان كان المضم قويا بالقرع او الاجاص
مخثرا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة
او بالشعير المقشر والكزبرة وأما اليبسي فالفراريج
بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش والقرع أو بالرشتا وفي
الكل لابد من الكزبرة الادوية الموضعية اما الباردة
فالبلغمي بدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى
والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكى وزعفران وبنفسج
وسويق بماء القرنفل وأما الصفراوي فجرادة القرع

أو دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بماء الورد ودهن الورد
وصندل ودهن ورد بماء يذيد فيه كافور مرهم جيد شمع
أبيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجراده القرع ودهن بنفسج
وماء ورد وشعيره كافور يستعمل فاترا وأما اليبسي فدهن البنفسج
ولعاب بزر قطونا أو دهن الورد وبزر قطونا وماء ورد وينبغي أن
يكثر الطيب العطر وكما قلناه في تقوية المعدة وللمحركات المرعجة
تاثير عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقيء ودونهما
حبس النفس والصياح القوي والارتعاد عن صب الماء البارد
غفلة خصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب
او الفرح والاكثار من السفرجل المز يوجب الفواق في الوقت

القيء والتهوع والغثيان

سببها خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لصاحب
المراقيا أو رطوبة مرخيه او سوء مزاج ساذج والكثرة الحار
او تخيل ذلك كتخيل غسل عذرة او ملازمة اشياء مستقذرة
للطعام كالذباب أو تواتر التخم او فساد الهضم العلاج

الادوية المانعة من القي هي القابضة العطرة وجميع الادوية
المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي والسفوف
المركب من سماق وكزبرة يابسة وبزر ورد وطباشير بالغ في تسكين
القي والتضميد بالقوابض نافع فان اتفق مع القي اعتقال من
الطبيعة فالنقوع تمر هندي غاية وقد تستعمل القوابض وتلين
الطبيعة بالحقن اللينه وقد يعالج القي بتنقية الخلط
الفاسد لتنقي المعدة فينقطع القي امراض الكبد
علامات امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة
والتهاب وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات
البرودة بياض الشفة واللسان وقلة العطش ونبادا اللون
وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة
البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة
تهبج الوجه ورطوبة اللسان وترهل الحم الشراسيف وقلة
العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات
ضعف الكبد اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف

الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم أو
دبيلة ولون المكبود في الاكثر يميل الى صفرة وبياض
وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت
نفوذ الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة
البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج فالضعف
في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم
وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول
والبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان
في الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص
الهضم بقدر تعجيل الماسكة وان كان في الدافعة قل تمييز
السوداء الصفراء المائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول
وقلة الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل
على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العلاج
تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى وقبض يقوي جرمها
وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية

الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه والراسيني وفقاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان والامبرباريس وماء الهندبا والهندبا بنفسه بسكر أو عسل ومن المركبات شراب الدينارى والأصول وقرص الأمبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب رمان عليه **سدد** الكبد حدوثه عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالبهطة والقطايف والهريسة وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالبهطة وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان نفع سدد الرئة فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب وشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على لجاجته فيسد واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته اما من جهة الكبد على مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من مسام الحاجز بين المرى وقصبة الرئة وهي ضيقة جدا وقد

تحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها أو للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ولان عروقه أوسع ويلزم السدد كثرة البراز ولينه وأن يكون كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن وهزال وتخالف السدد الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الأكثر ولا يظهر للحس نتوء ولا تتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كان في المحدب كان معظمه في الكبد

العلاج ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او ماء الرازيانج أو الكرفس أو الاصول مجموعه بشراب السكنجبين البسيط او البزوري بحسب ما ترى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن لوز ومن الادوية الجيدة

شراب الدينارى والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول وسكنجبين الساذج أو البزوري بماء الرازيانج وقليل من اكل البسر وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فحليب بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الامبرباريس جيد **الاغذية** مزورة زيرباج او هندبا بمحض دهن لوز حلو محمض بقليل خل ومزوره حب رمان أو ملوخيه بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد ردية وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جيد او ماء هندبا نقع فيه حب رمان وامبرباريس وزرور ورد واياك ان تحبس الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد ويزيد الاسهال **سدد** الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد **النفخة** والريح في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم او غلظ المادة **العلاج** يستعمل المسخنات المقوية المفتحة

أشربة وأضمدة وسفوفات **ضماد** سنبل وزرور ورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب الصرف مفترا **وجع** الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء او سدد او ريح تمدد او ورم **ورم** الكبد الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق والقيء وتبين مواد الاورام بعلامات الامزجة **العلاج** اما الورم الحار فليبدا فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فتتحجر المادة وحيث المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر ولتمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا تسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك تخلط بالمفتحات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلو ولا يخلو من قابض لئلا تنحل القوة او تتحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوابض في الاضمدة ايضا

وإياك أن تسهل والورم حدثي أو نذر والورم تغيري
فيعظم الورم وإفراط الإسهال يحل القوة ويضعف وإعتقال
الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك بالمتوسط **الأدوية**
أما في الابتداء فماء الهندبا بالسكنجبين الساذج أو البزوري
إن كان الورم حديثا أو قرص أمير باريس الكبير أو قرص الورد
أو شراب الديناري وسكنجبين يحلب بزر قثا وهندبا وبقله
وخيار مستحلبه على سكنجبين أو نقوع من أمير باريس وحب رمان
وتمر هندي وإجاص وزهر نيلوفر وبزر هندبا يستحلب بماء بزر
قثا ويحلى بسكر أو شراب نيلوفر وربما احتيج إلى التبريد بمثل
الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال وأما في
التزيد إلى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا وماء الرازيانج أو ماء الكرفس
كلما قرب المنتهى زيد فيهما وأما في الانحطاط فماء الرازيانج تنقع
فيه زرورد وأمير باريس أو بقرص أمير باريس الكبير على شراب سكنجبين
الأغذية ماء الشعير بسكر ودونه سويق وسكر ثم الهندبا
المطجن بدهن اللوز محمضا بالخل أو مزورة حب أو زيرباج **الأدوية**

الموضعية **ضماد** صندل وزرورد وماء ورد وسويق وقليل
خل ثم يزاد أفسنتين أو زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي
ثم يقتصر على أفسنتين وزعفران وعود يعجن بماء الفرنفل وإذا
أردت الإسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز
أو مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثا
وهندبا وأفسنتين مصفى على ترنجبين أو شيرخشك وراوند
ولا يقرب الإهليلج ولا السقمونيا وإذا أردت الإدرار فما يستحلب
في بعض المياه المذكورة بزر قثا وخيار وبطيخ وأما
الورم البارد فيحتاج إلى الملطفات والمنضجات والمحللات
ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوي القوابض
وفي الانحطاط يقوي المحللات ويدخل في أشربته وأضمدته
السنبل والفوه والك والأسارون والزعفران والمسهل
مثل حب الإيارج أو مطبوخ من قرطم وبسفايج من كل واحد
ستة دراهم أفتيمون وأفسنتين وعرق سوس وخطمي وجعدة
ثنا من كل أربعة دراهم بزر قثا وهندبا وأمير باريس وغاريقون

وبزر كرفس من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى على لب خيار شنبر
ثلثة عشر درهما سكر عشرون درهما راوند ودهن لوز
من كل واحد نصف درهم **سوء القنية** هو مقدمة
الاستسقاء سببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر
اللون ويبيض ويهيج الوجه والأطراف والأجفان
خاصة وربما فشى في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه
كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب
مجي الطبع ويعرض في الشهوة الدرد وبثور لفساد البخارات
المتصعدة **وعلاجه** الخفيف من علاج الاستسقاء
الاستسقا مرض ذو مادة باردة غريبة تتخلل الأعضاء
فتربوها أما الظاهرة كلها أو مواضع تدبير الغذاء
والأخلاط وأنواعه ثلثة أرداها الزقي ثم اللحمي
ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في
الأكثر بين الثرب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة
والانتقال من جنب إلى جنب ويكون لجلدة البطن صقالة

الجلد المبلول والممدود وتصير المائية إلى هناك لاحتباسها
عن مخرجها الطبيعي فترجع إلى غيره إما على سبيل الرشح
أو التبخير الذي يوجبه الاحتقان أو لبثق وانصداع يقع في
المجرى أو لأنها لما منعت المخرج الطبيعي عادت إلى حيث
كانت تخرج في حال كون الإنسان جنينا وهو من السرة
فتجد هناك منسلكا فينبعث إلى البطن وسبب كثرة المائية
إما ضعف المميزة فتخالط الدم فلا تقبلها البدن فتخرج
ويوجب ما قلناه أو كثرة شرب أو ذوبان ينفو مخه وورم
المجرى المعتاد أو انسداد وقد يحدث الاستسقاء اللحمي عن
ضعف هاضمة العروق والأعضاء وقد يسبقه ضعف هضم
الكبد والمعدة فتكثر الرطوبات في الدم فلا يلصق ما يتولد منه
من اللحم بالأعضاء فتربو وتلين لمسها وإذا ضعفت هاضمة
الأعضاء وهاضمة الكبد وماسكتها وقوي جذب الأعضاء
وجب الاستسقاء اللحمي وأكثره مع برد الكبد وربما كان
لقوة برد خارجي أو برد العروق لأمراض عرضت لها

او سدد كما يكون عند اكل الطين ويحدث الاستسقاء
الطبلي لفساد الهضم اما لضعف القوة او لغلظ المادة
وعصيانها عن القوة المتوسطة وانحلالها بالحار وقد
يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء
هضمها ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا
او لمشاركة المعدة او الطحال او المساريقا والكلى
العلاج يجب عليهم مصابرة العطش والجوع فان
امكن ترك الخبز والاقتصار على ... كشكار نضيج وهجر الاغذية
الغليظة كالهريسة والرؤوس والبطة واللزجة حتى الاكارع
وتجنب الامتلاء البتة وقلة استعمال الماء حتى ان ... ضاره
لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش
ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن والتعرق بالجلوس في الشمس
بل في تنور يحمى حاراسه ليستنشق الهواء البارد والمسكن
بقرب البحر المالح والتمرغ في رمله والاندفان فيه والمجيرة ... الى
الحجاز وليعتنى باصلاح اكبادهم وادرار بولهم وتعديل ...

الطبع فيهم واجتنابه خير من افراطه الاشربة ماء
الهندبا بالسكنجبين وقرص امبرباريس كبير ان كان هناك حرارة
والا خلط بها ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الدينارى
او الاصول بالسكنجبين البزورى وقرص الامبرباريس او الورد او
عصارة الغافت او الترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم حمصة
فيبرأ في اربعة عشر يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية
للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء
والماء نفع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا
الى ذلك فبرءوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض
لامرأة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما يشتهي من ذكره
فبرأت واقراص المازريون مشكورة لهم مسهلات ... راوند شراب
سكنجبين من نصف درهم الى درهم مسهل الصفراء هليلج اصفر
وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم اخر للبلغم غاريقون
وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندى ... درهم اخر
للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودس من كل

واحد مثقال ويجب ان تخلط بهذه الادوية كلها مقل
ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويفرك بدهن اللوز
واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات
لئلا تضعف قوى معدهم واكبادهم مدرات بولهم فوه وبزر كرفس
وانيسون ورازيانج وبزر هندبا وقثاء وبطيخ وقرص المازريون
غاية يستعمل هذا او بعضها بحسب المزاج بما تراه من المياه
والاشربة المذكورة الاغذية كل جيد الجوهر لطيف
قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام
زيرباجا وسكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع
او مطجنا مبزرا بالابازير الحارة كالدارصيني والمصطكى
والفلفل والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة الادوية
الموضعية ضماد بعر الماعز وخثا البقر وبورق وخل
وربما زيد فيه كبريت يستعمله صاحب اللحمى على جميع
بدنه ٥ والزقى على بطنه ٥ والطبلي على اطرافه واضعف
منه ملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة

والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمامات
والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم

امراض الامعاء الاسهال

يكون اما من المتناولات واما من الاعضاء والكائن من
المتناولات اما الادوية مسهلة اختلفت قواها او لكثرة
اغذية او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء بشع الطعم
او اكل بغير شهوة فاوجب نفرة الطبيعة او لاغذية مختلفة
تواترت ربما منع اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذاء
ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلاء يوجب عقيبه
خف والريحي تكثر معه القراقر والكائن من الاعضاء
اما من عضو معين او غير معين والكائن من عضو معين اما من
الدماغ بان ينزل منه مادة فتفسد الغذاء وتخرجه فيكون
محفوظ النوايب وعقيب النوم مع علامات النوازل
واما من المعدة فتختلف الحال باختلاف وجوه التدبير
وبرداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها

كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه
او لتشويش فعلها فيفسد الغذاء ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة
فلا تقوى على اقلال الغذاء فيدفع قبل الهضم وتخرج فيه هضم
ما مع قصر مدة اللبث او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا
متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء
لقروح في المعدة ويدل عليها وجع بنزول الغذاء وبثور
في الفم وقيح وقشور يخرجان بالقيء واكثر ما تضعف المعدة
من سوء المزاج البارد الرطب واما من الكبد والماساريقا
ويفرق بينهما وبين المعدي بان فيهما تكون المعدة قد استوفت
فعلها وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب
المجرب لا يشتبه عليه لون الممعود بالمكبود والمعدي
يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا
والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه
اللون والبول والفرق بينهما وبين المعدي ان الخلط
المندفع عن الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز

بل بعده من غير مغص وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان تبطل
او تضعف او تشويش فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد هضم بقليل
او فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج وقد ازدا
د هضما من الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من
المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت
عليه فيكون الخارج كيلوسيا وتعرف الامزجة المضعفة
بعلاماتها او لورم او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في
ذلك الماساريقي لكن يفرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها
وبان الثقل اكثر في الكبد واميل الى الجنب وربما لم يظهر
في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة والورم عند اطرافها من
جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق في
الكبد او انشقاقه او تقطعه او قطع في جرم الكبد او ضربة او
سقطة وتعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم
مع التهاب وحرارة وقوة عطش او يكون الاسهال الكبدي لمادة
فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج

مع الاسهال من صديد او قيح او صفرا او خلط حاد محترق وربما ادى
الى خروج قطع من جرمها الحميه لانه يذوب بالنار واما من
الامعاء فما كان من سحج فسببه اما خلط حاد او الصفرا تقرح
في اسبوعين وربما بلغت القرحة ان تثقب الامعاء وتخرج الثفل
الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه
مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة
ما كان في الامعاء الغلاظ واردأها ما كان في الصائم لكثرة
عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرار اليه والسودا
تقرح في اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يغلي
على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم
المالح يقرح في شهر او لثفل يابس يجرح الامعاء ويعرف ان
السحج في اي الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق
اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة ان كانت رقيقة فهو
في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو دائما في الغلاظ والجرادة
والخراطة يدلان قطعا على القروح فان كانت منتنة الريح

دلت على تأكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو
سليم يبرأ في الاكثر في رابوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض
الحادة وهو رديء قليل العلاج وقد يكون الاسهال المعوي لا سحج
فيكون اما من ضعف الماسكة او لرطوبة مزلقة واما من
البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او لبرد خارجي
حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو او قطع عادة فصاد او لسدد
في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا
ومن البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء
وقوة القوة ويحصل عقيبه خف وكل ذلك ففي قطعه خطر
ومن البدني ما هو الذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية وتنن
رائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات انه في عضو يوجب
اسهالا واذا كان الذوبان اللحم شحميا كان صديدا غليظا مع دسومة
ثم يصير في قوام اللحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم
الا انه لا يكون مع دسومة واذا كان الذوبان خلط حاد
كان صديدا مائيا ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها

الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة رائحة
واما الاسهال الكائن من عضو غير معين قد يكون مبتدئا بالانفجار
دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم
الورم في ذلك العضو **العلاج** الاسهال يمنع اما بالمقبضات
او المغريات ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع
بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات واما بالقي او
بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان
بسبب المثانة ولا بد من منع سببه وعلاج اثره بما قلناه في التخمة
وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان عن سوء
مزاج عالجته وما كان عن انفتاح عرق او انشقاقه
او قطع او قروح او فساد اغذية او سدد كبدية او ما سار بقيه
او بدنية او نزلة او ضعف قوة بدنية **فعلاجه** واياك
والمقبضات الصرفة حيث الاسهال يهدي او ورمي او ان تضع
على الكبد ادوية شديدة التبريد مع سددها فيكون ذلك
سببا لنفعها ولا شيء حينئذ كشراب السفرجل الحلو فانه مع

قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع فيه حب رمان وزرورد
وامبرباريس وسفوف المقليا ثا نافع للسددي وربما احتيج الى
خلط ماء الهندبا بماء الكرفس او الرازيانج اذا لم تخف من حرارة
والادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد
والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني والطراثيث والطباشير
خاصة المقلو وحب الآس والعذبة والكافور وحب الرمان
الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر الريحان
وبزر مرو وبزر لسان الحمل مقلو وكذلك الكمون المقلو والبلوط
المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى
والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها
وقد يستعمل هذه الادوية مشروبة وقد تستعمل مع الاغذية
ونقلا وقد تستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فلا
ايثار على المغريات كالبزور المقلوة والطين ومن المركبات
قرص الطباشير الكافوري والحماضي وسفوف الطين ينفع
من السحج والمغص وسفوف حب رمان يقوي المعدة والامعاء

والزلقي ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة
ورب الآس والسفرجل جيد له وربما ذر عليهما سماق او سفوف
حب رمان او سفوف من عفص وسماق وقشور الرمان من كل واحد
نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة
ويترك على الجمر حتى تشتوي ثم يسحق ويستعمل منها درهمان برب
سفرجل ومما جرب للذرب قانصة النعام مجففة بورد بالمبرد
ويستعمل منها درهمان برب سفرجل ورب آس وقد نستعمل من هذه
الادوية حقنة وماء الآس وماء السفرجل اذا اغلي في دهن الورد حتى
يبقى الدهن وحده وبلت به خرقة كتان ووضعت على المعدة
والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج
الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به اهليلج
لاعقابه القبض وليحترز في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا
القوية الحمضة كالسماق **تدبير** جيد مشترك للكبدي
والبدني والمعوي من حرارة او خلط حاد مع عطش بزر بقلة
محمص مستحلب على شراب صندل او تفاح او هما معا وشراب

رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص مغسول بدهن ورد
عند خوف حدوث المغص وايضا حب رمان عشرة دراهم
خشب الصندل زرورد وامبرباريس وحب آس من كل اربعة
دراهم تنقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او ماء الهندبا ثم
تصفى ويستحلب بمائه بزر بقلة محمصة على شراب تفاح وقد
يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص كافور يلعق
قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء
ورد نقع فيه خشب صندل وزرورد او ماء السفرجل او ماء
آس يوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل
ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران يلزم هذا التدبير خمسة
ايام او ستة **والغذاء** فيها سويق بشراب تفاح او صندل او
ماء شعير محمص بشراب تفاح او مزورة حب رمان ملفوف او
زيرباج بماء حصرم ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بماء
حصرم او بحب رمان مدقوق او سماق او شعير مقشور محمص او محمصا
محمص ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا و...

كيفية الخلط المندفع استعملت القوابض القوية كشراب
الآس والسفرجل وما كان من الاسهال عن برد فشراب الاس
اورتيا او جوارشن السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف
المقليانا او قرص العود جيد وسفوف من سماق وعذبه وكموز وابنسون
محمصين واقاقيا وسك وحب الآس وزورد وكندر محمص يدق ويستعمل
منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الآس او السفرجل **الاغذية**
للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحار واما البارد فالفراريج مطجنة
ومشوية مبزرة بزر ورد وكزبرة يابسة او بماء السماق او الكمون
المحمص او مغموسة في ماء حصرم وجميع الامراق لا تناسب
للمسهولين انما تستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل
يجب أن يحتال في تسكين عطشهم والنواهض من الحمام بالابازير
القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق
المغسول عنه الملح اذا شوى واخذ منه بعد تجفيفه ناعما من مثقال
الى درهمين في بعض الربوبات او الاشربة او العصارات القابضة
تقطع الاسهال وتنفع جدا حتى انه اقوى من الانافح ولا يبقى مضرتها

وينفع السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك بالطباشير المقلو
وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها
واللبن الحامض اذا طبخ حتى تزول مائيته وافضل من ذلك ان
يطفى فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى واستعمل اصلح كيفية
الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين فيجب أن
لا يستعمل مع الحمى واذا اغذوت المسهول ولم يزد نبضه قوة
فلا تعالجه **السحج وقروح الامعا**
اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل
من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى
فيه الحديد حتى تذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربى
ونشا وطباشير مقلو وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت
بشراب الجبار او تفاح او آس نفع جدا **حقنة**
جيدة شعير محمص ارز مقشور محمص بزر الحماض لسان الحمل
قشور الخشخاش جلنار زرورد خطمى حب الآس ورقه يطبخ
ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوى محلول في دهن ورد او

شحم كلى الماعز او هما معا او من الصمغ العربى المحمص
والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والمسك درهم درهم
دواء جيد شعير محمص وخطمى وزرورد وقشور خشخاش
يطبخ ويصفى بشراب الجبار او شراب آس او تفاح وقد يطبخ
بزر بقلة محمص وقد يزاد من البزور المحمصة ثلثة دراهم ومن
سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربى وطباشير
محمصة فان كانت القرحة مع تاكل وعفن احتيج الى جلائها
بمثل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة
المغص سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوى او بلغمى
مالح حاد او سوداوى غليظ لاذع او قرحة او ورم او خيات
وقد يكون السبب في البدن وقد يكون لغذاء يولد ذلك وقد يكون
بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض الحادة
وقل ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء
وهناك مغص فقد وجب أن يقع اسهال واذا اشتد المغص
اشبه القولنج وعولج بعلاجه **القولنج** وجع معوى يعسر

معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع
واكثر عروضه في معا قولن وسببه اما ريح تحتبس بين
طبقات الامعا فيحس كانه يثقب بمثقب وكانما او دعت
الامعاء مسلة ويكون الوجع صغيرا واما سدة اما من
ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعا او الكبد او الكلى
او البدن كله او يبس مفرط او فرط تحلل بعرق او ادرار او بطول
احتباس اختيارا او لفقد المنبه للقوة الدافعة كما في
اليرقان السددى او لاغذية جافة كالشوا والقلايا واما
سدة من ريح في تجويف الامعاء غليظة ممددة فيكون معه
خفة وانتقال من الوجع وتنوء موضع من البطن وانتفاخ
بالجشاء وخروج الريح بالتكميد واكثر القولنج عن ريح
او ثفل واكثر تولده عنهما وعن اكل التفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز
والسويق الكشك والعنب والشراب الكثير المزاج
والمدافعة بالريح وبالطبع ولكثرة الجماع على الاكل

والشرب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع
وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما
كان من صفرا وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة
سادة وقد تكون السدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى
او الطحال او في البطن من خارج الامعاء ويسدها او في المعا
نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء معاء
او زواله عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتدا القولنج
قلت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع
واحتبس الريح او البراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع
في الظهر والساقين ثم تقوى الالم في الجوف وفي الاكثر
يبتدي من اليمين وتشتد العطش لانسداد فوهات الماساريقا
فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري **العلاج**
اول شي يبدا به الحقن ولكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد
يغلط بان يكون السبب السادّ في اعلا المعا فاذا جذب بالحقن
الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك

ولتعاد الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل المسهل او القرى
والاول مع التي اولى او الكموني وهو في الريحي اولى وربما اعقب
ذلك بمغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل
واحد ستة دراهم برشياوشان حزمة لطيفة عرق سوس
ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء
الحار وحده او بالمصطكي او بمعجون البنفسج والريحي يجب ان
يقع في حقنته مثل السذاب واكليل الملك والبابونج وبزر
كرفس وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق
الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة
الوجع جدا او يسقى الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي
والكندر والكرويا اي هذه كان بالسكر ويكمد بالنخالة
والملح والجاورس والخرق مسخنة **حقنة** للريحي
والثفلي بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل
الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم
يطبخ في مائة درهم ماء سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل

وزيت عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم تستعمل
حارة ترتيب **الاغذية** مرقة ديك هرم بشبث وحمص
اسود ودارصيني ومصطكي وفلفل او مرقة الفراريج او الفراريج
نفسها ان كانت الشهوة قوية **الادوية** الموضعية الضمادات
المذكورة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر
ويغسل بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع
هذا واما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقن اللينة وشراب
البنفسج بماء حار ولعاب حب سفرجل او بزر كتان والادوية
النافعة للقولنج بالخاصية هي مرقة الدلدل وجرمه وايضا
الخراطين المجففة نافعة فيما ذكر واما خرو الذيب الذي يكون
من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه من لون اخر
وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شي ويسقى في شراب
او في ماء العسل او ملعوق في عسل بعد ان يعجن به او يطيب بملح
وبفلفل وشي من الافاويه وان وجد في خروه عظم كما هو فهو
عجيب النفع ويذكر ان تعليقه نافع فضلا عن شربه

ويامرون ان يعلق في جلد نمر او ايل او صوف كبش تعلق به
الذيب وانفلت منه وجالينوس ممن شهد بنفعه تعليقا
ولو في قصبه وقد قيل ان جرم امعاء الذيب اذا جففت
وسحقت كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب
المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل
محرقا عند شدة الوجع فيسكن من ساعته **الدود**
وانواعه اربعة احدها المتولد في اعالي الامعاء هي طوال
كبار قد تبلغ قدر الذراع ويعرف بدغدغة فم المعدة ولذعها
ومغص وعسر لحس ونفور من الطعام خصوصا الدسم وربما اوجبت
ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وسبب
عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد
ولا بعفونة الثفل وثانيها المتولدة في المستقيم وهي
صغار كدود الخل بضد ذلك ولاخراج الثفل مادتها وتعرف
بحكة المخرج وثالثها المتولدة في قولون والاعور
وهي عراض تسمى حب القرع ورابعها المستديرة

وما دتها بين الماذيين ويكثر معها الشهوة لحفظها الغذاء
وتتحرك عند الجوع حركات منكرة فارضة مؤذية والعلامات
المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين
ليلاً وجفافهما نهاراً لانتشار الرطوبات واغتذاء الدود
بها فيظل صاحبها يرطب شفتيه بلسانه ويكون في اكثر الاوقات
كانه يمضغ شيئاً مع ضجر وتصريف اسنان وتوثب في النوم
وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على من ينبهه واستثقال
الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب وغثيان على الطعام
وكرب وترطب البراز **العلاج** استفراغ البلغم وقتلها
بالاشياء المرة او بما له خاصية او باسكارها بمثل الكزبرة
اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتائل
والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة
في اسقاء الدود الادوية القتالة فانها تعافها ولا تقربها
ان يطعم صاحبها اللبن اياماً فانها تحبه ثم يجوع جوعاً
شديداً ويخلط الادوية باللبن على بعد لئلا تشمه ثم

بشربة دفعة ياداً المخرج وربما امتص مثل شربة قليلاً من الخمر
المدقوق المقلي من غير ابتلاع وليكن بغير ملح والكزبرة فيهيج الدود
وتنفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح
وورق الخوخ وماؤه والوخشيزك والثوم والترمس والقطران
والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والصعتر والسعد والكاشم
ومثل الافيون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات يستعمل
اذا لم تخرج بنفسها ومثل الطرائيث والكزبرة اليابسة
والسماق من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال
وبزر البقلة قتال وماء البطيخ قيل يقتلها والخل وخاصة
خل العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة نفع جداً
وقطع مادتها وخصوصاً ببعض الادوية وقد تستعمل
الادوية اضمدة من خارج **ضماد** جيد ترمس بري وشحم
حنظل وصبر يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به
حوالى السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية
بماء السفرجل او بربه **فتيلة** للدود الصغار شحم

الحنظل ونطرون وملح **حقنة** قنطوريون وسرخس
وافسنتين وبسفايج وقسط ومر وقشور اصل التوث يطبخ
ويستعمل بزيت **أمراض المقعدة** امراض المقعدة
عسرة البرء لانها مجرى الفضلات وليها تنصب بالطبع
ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل وقوية الحس **شقاق**
المقعدة يكون اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف
واما لورم حار ويعرف بوجوده وبنتو المكان وقوة الالم
واما لثفل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما لبواسير انشقت
واما لقوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان مفرط
العلاج يعدل المزاج ويداوى الورم والبواسير
وتسكن حرارة الدم وتلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج
بلعاب حب السفرجل **الاغذية** مثل الاكارع او
مح البيض نيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية
الادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم الشاذنج
او مح البيض ودهن نوى المشمش وسنام الجمل ومقل الازرق وشمع احمر

بالطبخ بهذه فطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع القوية
الحموضة او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم
استرخاء المقعدة قد يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها
وتقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر مرة او رطوبة ويعرف
بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصبة
عقب ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا برء له او لاسترخاء
في العصب او العضلة او لتمدد ويكون مع صلابة **العلاج**
يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى العصب وفي الغالب يكون
من برد او رطوبة **نطول** جيد طرائيث وزر ورد وخطمي
وقشور رمان وآس وقرظ وقسط ومر واذخر يطبخ ويجلس
في مائه ثم يدهن بدهن قسط سخناً ويذر عليها اسفيداج وزر
ورد وآس يابس ومقل ازرق وكون واذخر وكندر وهذه
كلها او بعضها بحسب ما يرى **خروج** المقعدة يكون لورم
فينحسر معه رجوعها او استرخاء العضلة المسبلة **العلاج**
يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة وبذر

عليها القوابض بعد دهنها بدهن قسط او دهن ورد ويرفد
بقطن ويعصب لئلا تنفع فان لم ترتد فيجلس في ماء طبخ فيه
الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش
والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازي **حكة**
المقعدة يكون ذلك اما لخلط بورقي او مراري او لقروح
او لدود وقد يكون مبدأ البواسير **العلاج** ينقى البدن
ويقتل الدود ويداوى القروح وينفع ذلك كله مسح المقعدة
بالخل وحجامة العصعص **اورام** المقعدة اكثرها حارة عن دم
صرف او صفراوي وقلما تكون مبتدأ وفي الاكثر تكون عقيب الشقاق
او القروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد ويلطخ
اولا بدهن الورد والشمع او مح البيض وربما زيد فيه قليل من ماء
الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم متخذ محلول في دهن
الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطولات بالمنضجات
الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر بنفسج ويجب ان
تبط قبل النضج لئلا تصير نواصير **البواسير** تنقسم الى ثؤلولية

تشبه الثآليل الصغار وعنبية مستعرضة ارجوانية اللون
او الى ارجوانية والى توثية رخوة دموية وايضا الى نابتة
وهي احمد والى غائرة وهي اردى وايضا الى منفتحة سيالة
والى عمي لا تسيل واكثرها عن السوداء والدم السوداوي فان
تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية
اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولا
بد فيهما من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير
لا يقطع الا اذا احس الضعف وضعفت حركة الرجل فان في
سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن
الحمرة وذات الجنب وذات الرئة والبرسام واذا احتبس
المعتاد منه قبل وقته خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء
والسل واذا حدث بصاحب البواسير رعاف او حيض انتفعوا
به والوان المبوسرين بين الصفرة والخضرة **العلاج**
ينقى البدن حتى يفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين
الوركين واستفراغ السوداء ويصلح الطحال والكبد وتلين الطبيعة

الادوية الموضعية الناسورية منها مسقطات
ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها مدملات
ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما
نطولات واما بخورات اما المسقطات فانما تستعمل عند
عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير بل يحبس
ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلناه من الامراض وهو
مثل الديك برديك والفلنفيون وما اشبههما فاذا اسودت
وضع عليها سلاقة الكرنب وسكن الوجع ثم اعيد المسقط
حتى تسقط ونشر الزنجار يسقط التوثية ويجففها ثم يجلس
في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص
وزر الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي
والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض
ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانما
تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع وحينئذ يدخل الحمام
مرارا وربما فصد الصافن او عرق المابض ثم يمرخ بادهان سنام

الجمل او مخ الايل او دهن نوى المشمش المر او دهن الخوخ والمقل
افرادا او مجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي مثل ذرق الحمام والفنه
ومرارة البقر وبخور من ثم وفصد الصافن وربما فتحها وحده
واما حوابس الدم فمنها قوية كاوية كالزاجات
ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر
والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص
ويجب ان يذر ويشد الى ان يختم والانجبار وشرابه عظيم
في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته ان لا يعقل الطبع
واما المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها
واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها **الاغذية**
يمنعون عن اكل كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والابزار والتوابل
ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كالحجل اللطيف اسفيذباجا
وجوذابة ومح البيض نيمبرشت يوافقهم **الزحير**
منه حق عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح
او برد نال الموضع او صلابة مركوب ومنه باطل عن ثفل

يحتبس ترويم الامعا الخارجة بالعصر فربما جرد الامعا فاوجب
قيام الاعراض وهي المزوجة التي على سطح الامعا الداخل
فيوهم ذلك ان خروج عصارة الثفل اسهالا فربما عولج
بالقوابض فقتل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في
الباطل يعرض ثقل في البطن والمثانة الظهر للمراحمة وربما كان
معه مغص دائم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك
حدا القولنج وقلة شهوة وخروج ثفل يابس كالحصى او اكبر
منه في حال الزحير او قبله وتقدم الاغذية اليابسة
المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في تعريف الفرق بينهما
ابتلاع حبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق اذ
لا سدة وكذلك غيره من البزور كبزر قطونا العلاج
اما الباطل فيلين الطبيعة بمثل شراب الخشخاش بما اصول
الخطمي ولعاب حب السفرجل او معجون البنفسج بما حار
قد اغلي فيه اصول الخطمي وربما احتيج الى عسل خيار شنبر
وحب السفرجل بدهن اللوز او الكثيرا او رب السوس وقد يكفي

البنفسج

وحب السفرجل

فيه الماء الحار وحده بشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى
الحقن اللينة ويجعل فيها المقل الازرق والغذاء
مثل الملوخية والاسفيدباج او خبازى او اسفيناخ ٥
واما الحق فما كان لبرد فقير وطي بدهن قسط وبكمد المقعدة
والعجز والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس
في ماء حار وقد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي
ويجلس على ارض الحمام الحار او يجلس على اجرة محماة او لبد
محمى وللشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا وتطولا خصوصا
القابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فتطول من
قشور الخشخاش والخطمي وزرورد وجلس ما يصب اليه وقنابل
الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي بماء الكزبرة الرطبة
وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين ثلثة
وعلاج الورم وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد
ومح البيض ومقل ازرق مفترا واكثر الزحير ينفعه التكميد
والتنجير اللطيف والتطول الفاتر ويضره البارد وكلما

يولد خلطا غليظا **امراض الطحال والمرارة**
اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش
من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما وسببه كثرة
الصفرا او السودا او امتناع استفراغهما او احدهما وكثرة
قد تكون لاغذية وقد تكون لذلك اما الاغذية فكلما يولد
الصفرا او السودا بذاته او بسرعة استحالته واما غير
الاغذية فاما لبرد يدني يجمد الدم سودا او لحر يحيله
صفرا او يحرقه سودا وذلك اما لمزاج الكبد ولمزاج البدن
كله او لسبب غريب كلسع الجرارة والحية وضرب من
الزنابير واما الافراط حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ
فاما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعا
ويفرق بينهما بان البلغم في الثاني يبيض جدا واما مجرى
الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما
بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد تكون بورم وقد
تكون بغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والا [illegible] الحمى

لغيره

العلاج يعدل المزاج المولد للمادة ويداوى الورم ويفتح
السدد بما ذكرناه في امراض الكبد وتستفرغ المادة الموجودة
بالاسهال والقي والتعريق بالحمام والجلوس في الابزن الاشربة
ماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين البزوري او الساذج
او ماء رمانين بسكنجبين او سكنجبين ودينارى او ماء الشعير بشراب
الاصول للاسود السوداوي المستفرغات راوند بسكنجبين اقوى
منه غاريقون وراوند وبزر شاهترج آخر جيد للصفراوي
ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة
اعداد تمر هندي عشرون درهما بزر قثا وخيار وامير باريس من
كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه على
خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ونصف درهم دهن لوز حلو
ونصف درهم راوند آخر السوداوي طبيخ الافتيمون
بالهليلج آخر افتيمون اسطوخودس وغاريقون وراوند
وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم يفرك بدهن لوز ويعجن
بعسل خيار شنبر مقيء فجل منقوع في سكنجبين بماء حار

آخر عصارة البقل بسكنجبين وماء خيار **المعرقات**
مما جرب أن يسقى أصول الحماض ويقام في الشمس حتى يحمى
ويعطش ثم يسقى مطبوخ من برسياوشان وفوة ونعنع فانه يشفي
في الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس في الابزن نافع **الاغذية**
مزورة زيرباج او سمك بزيرباج او مزورة حب رمان او هندبا
بخل وسكر او هندبا مطجن بدهن لوز محمض بخل او غير محمض او ماء
الشعير بسكر او خس بخل او فروج بحب رمان وزبيب او بزبيب
وخل ولحم القنفذ ينفع منفعة دارة والخراطين المجففة تبرئ في
الحال **الادوية** الموضعية مما يغسل العين من الصفرة
ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت شدة اليرقان من ثقل البول
او الحمام او الجماع ابدلها بزيرباج **ورم الطحال** ونفخته
ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه قد تسرع استحالته
الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون من البلغم او صفراء وهما نادران
واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة ويفارق الورم
النفخة بالثقل وان الورم يوجعه الغمز والنفخة يسكنها وربما

حدثت قرقرة وسببها احتباس الرياح في المعا المجاورة
له لمزاحمته اياها بالورم ولهذا يعرض لهم القولنج كثيرا
وقلما تعرض لهم النوازل ويعرض للمطحول ان تسخن كفاه وركبتاه
وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء
الى المعدة وان يسود طرف انفه واذنيه ... وسرعة
قبولها البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر
البطن وضعفت الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة
والكمودة ودقت الرقبة وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف
البدن وكلما صغر سمن البدن **العلاج** يستعمل التدبير
القوي في اورام الكبد المفتحة القوية لانها تنكسر بمرورها
بالكبد ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه
وينفع جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلثة كفوف
فيبرا في قريب من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل
على المطحول يبريه في احد واربعين يوما **الاشربة**
شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر

او شراب الديناري والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج
والكرفس بسكنجبين عنصلي او سكنجبين عنصلي بشراب الاصول
والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخة فان كان معه
حرارة قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين
الساذج وقشور الفرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين
واما بزر الهندبا فقد قيل انه يضر بالطحال **الاغذية**
يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء
سوداوي كالعدس والقديد والكماة والباذنجان
ويلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا المخصية
والخل في بعض الاوقات بالتين او بالشيلم او بالكبر والكبر
خاصية عظيمة في النفع **الادوية** الموضعية ضماد
جيد اشق واسقولوقندريون له خاصية عظيمة شربا وضمادا
ويستعمل بخل عنصل بعد الحمية والتلطيف والمداواة اياما
ودخول الحمام وخلخلة الطحال حتى يدلكه بخرقة خشنة
وربما زيد فيه بورق وكبريت **ضماد** للنفخة ملح وجاورس

ونخالة مفردة ومجموعة يسخن ويكمد وربما نفع التكميد بالجرق
المسخنة وحدها **امراض** الكلى والمثانة علامات
احوال علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة
القطن وشبق وعطش علامات البرودة بياض البول
وقلة الشهوة وضعف الظهر علامات هزالها
هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب
ووجع لين علامات رياحها وجع وتمدد بلا
ثقل وخفة على الحقو وانتقال الوجع علامات
احوال المثانة علامات الحرارة احتباس الحرارة
في موضعها وقوة صبغ على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية
والبدن كله وتقدم الحاجة اليه ولاحتباس البرودة
وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض
والاسباب المجففة وقلة البول علامات الرطوبة سلس
بول وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس
الحصاة الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبه

بين القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون الكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه ميل يبتدي من اعلاه ينزل الى حيث يستقر من اي جنب كان والقولنجي يبتدي من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنج يخف على الحقن والحصوي يشتد والقولنجي قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوي لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوي يتقدمه بول رملي وان لم يظهر والقولنجي تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح **حصاة** الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعا للمزاحمة وبول احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب وكثرة العبث به ويشتهي البول عقيب الفراغ منه واذا انحصر البول سهل بغمز العانة وشيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رمل رمادي والسبب المادي

لهما بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما نادران والفاعل حرارة قوية محجرة والكلوية حمر الان مادتها اكثر دموية والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية تكثر في المشايخ والمثانية في الصبيان والشبان لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسافل الاعضاء والمشايخ اغلظ خلطا واكثر من حصاة الكلى سمين واكثر من حصاة المثانة نحيف والنسا يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم ولخروجها نوايب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما تورث **العلاج** يمنع المادة بالقي الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذا والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شي يقبل التحجر ثم تستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقترن بها مدر لتوصلها وذلك كبزر الكرفس في القوة لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه

دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحل القوة ينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي او التخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها تستعمل كل دواء في الابزن ولنعد الادوية الحصوية وهي الحسك والفيسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والجرشف واسقولوفندريون والبرشياوشان ورماد العقارب ودهنها عجيب ورماد الارنب والزجاج المنعم كالهبا ورماده ورماد قشر البيض ساعة انفقاصه عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج ودواء يسمى يد الله تعالى لجلالته وهو ان يذبح تيس له اربع سنين اول تكون العنب ويراق اول دمه واخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا او يجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة تستره من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل

او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغوليدطوس واظنه المعروف عندنا بابي فصيل على ما وصفه في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصفراغون بالافرنجية يوكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهودي ينفع حصاة الكلى وادوية حصاة المثانة يجب ان تكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية تستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري بماء الفجل او بماء الكرفس او ماء الرازيانج وادوية تركب منها على القانون المذكور ويجب ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع **قروح** الكلية والمثانة الفرق بينهما بموضع الوجع والرايحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ويكون في الاكثر عن سحج حصاه وقد يكون عن خلط لذاع او انفجار الدم **العلاج** ينقى البدن بالقي والاستفراغ وامالة المادة الى الامعا بتليين الطبع

واصلاح الاغذية فلا يقربوا الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم النفه كالرشتا والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز وبقلة الحمقا فان لم يكن بد فبشعير مقشر او حنطة وجميع الحركات رديه وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير مبزرا او ساذجا بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك مثل قرص الكاكنج او شراب اجاص او قراسيا بحليب بزر بقلة وخشخاش وقثا ولا يبالغ في المدرات حتى يحصل النقا

اورام الكلى قد تكون دموية وقد تكون صفراوية وقد تكون بلغمية وقد تكون سوداوية مبتدية او انتقالية من الدموية الى الصلابة ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف لا والكلية بيت الحصاة وايضا قد تكون عامة في الكليتين جميعا فتعم الا ان الوجع وقد تكون في احديهما فان كان الوجع يقرب الكبد فهو في اليمين وان كان

يسارا او يقرب المثانة فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الاخر احس ثقلا معلقا في الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعا فربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا وقد يكون يقرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة او ذات فترات بلا انتظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ واختلاط الذهن فاذا صارت دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما اوجبت حرارة ما يحوينها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشا والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الرقة فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم الالتهاب وربما عرض رهل

والصلب يكون الوجع اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين

اورام المثانة يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفرا او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ وخز ونخس وضربان وعطش وبرد الاطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او تعسره وانهماله عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تنفعل في البول الا بعض نضج والانفجار يبول القيح

العلاج يبدا اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ والقي وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات القوية

الاشربة ماء الشعير المبزر بسكر او بشراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب سفرجل او حليب بزر بقلة وخشخاش وقثا على شراب اجاص او قراسيا فاذا جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او بشراب الهليون واذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثا والخيار

بشراب قراسيا وقد يخرج الى السكنجبين فان لم تكن الحمى قوية فماء الشعير بالجلو ويسقى ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس تستعمل مع بزر الخيار والقثا والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ مجموعة ودم الاخوين وبزر بقلة على شراب القراسيا

المسهلات ماء الهندبا بلب خيار شنبر او مغلي حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا وبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثا وهندبا واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب خيار شنبر او نقوع حلو بالخيار شنبر ودهن لوز

الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر او بشراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخية بدهن لوز

الادوية الموضعية اما في الابتداء فنطول على القطن والخاصرة او على العانة من خبازي وخطمي وسبيل شعير وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ وينطل بمايه ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة وينقص من البوارد كل يوم حتى

يبقى المسخنات وجذبها عند التحلل والانحطاط جرب
المثانة يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع
حكة ورسوب نخالي وربما سالت رطوبات او دم
العلاج ما قلناه في القروح جمود الدم في المثانة
يعرض منه كرب وغشي وبرد اطراف وسقوط نبض العلاج
لاخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي ومما
هو بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب خصوصا
في رماد الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف في نطول او مزروق
في شيء من المياه كماء رماد حطب التين او رماد حطب القيصوم او
طبيخ السذاب او ماء الحمص خلع المثانة يكون عقيب
ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس البول او احتباسه
العلاج خصى الارنب يابسة في شراب ريحاني او حجرة
الديك محروقة بماء فاتر والغالية جيدة ريح المثانة تحدث
عن ضعف الهضم وتولد النفخ او لاغذية المنفخة العلاج
تدهن العانة بالادهان الحارة العطرية وتنطلها بمثل ماء السذاب

والتكميد بالنخالة المسخنة حرقة البول سببه اما
حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون
البول منصبغا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة
او عدم الرطوبة المعدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب والاثر
لكثرة جماع فيكون جفاف وعدم الصبغ والمدة العلاج
ما ذكرناه في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن مع ضعفا
الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف
ماميثا بدهن الورد او بنفسج او لوز عسر البول
سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع لسبب سوء مزاج
خارجي او بدني واكثره البارد او ضربة او حبس بول او
ورم او تقبض عن جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة
والصغير منها اشق اكثر والكبيرة يزول سدها بالتمايل يمنة
ويسرة او للقروح توجع فيعسر البول ولو صبر عليه لجرى والذي
يشاركه فمثل ورم مجاور او ثقل يابس من احمر او ريح او خصية
ارتفعت الى المراق فزاحمته العلاج اما الضعف فبعلاج المزاج

المعدلة للمزاج واما الورم فبالاستفراغ والانضاج والادرار
والحصوي والعلق والذي عن المشاركة علاجه علاج
سببه والقروح تحتمل بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة
والمدرات هي بزر مثل الكرفس والفوه والشبت وبزره والفجل
وماؤه ولماء الفجل تاثير قوي في تسهيل البول وماء الحمص
خصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ
والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة
دراهم بشراب ريحاني فتبرا وكذلك وزن درهمين من السرطان
النهري محرقا بشراب ريحاني ومن قانصة الرخمة والملح الهندي
من كل واحد ربع درهم تستعمل بماء حار والملح الطبرزد
اذا ادخل في المقعدة لين الطبيعة وادر واذا ادخل في الاحليل
طاقة زعفران او قملة او بقة ادر في الحال واذا زرق في
الاحليل زيت شمست فيه العقارب البيض التي ليست رديه
نفع جدا وفتح السدة واذا امن القروح فليشرب البزور
بسكنجبين عنصلي او بزوري واذا خيف منها فيشراب

القابضا سلس البول والبول في الفراش يكون اما لكثرة
استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة
او العضلة لسوء مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد يكون
لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم
مجاور او ثقل يابس او زوال الفقرة لسقطة او ضربة فلا تتسع المثانة
للكثير فيجتمع فيخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم
كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما خانت القوة
النفسانية للناذ بها عن البول جبلا لاجل ان القوة الارادية
الى البول كالمنامات التي يراها من يبول في الفراش العلاج
ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة كزهر الورد والسماق
والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة
والكافور تستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض
او لبن حامض وما كان لبرودة فالقوابض الحارة كالسك
والمقل والقسط والمر والاسطوخودس والكندر والكمون
نافع وتؤخذ الادوية وتجمع وتسحق ناعما وتنفذ وتستعمل بورد

مرباً سكري بكرة وعشياً درهمين درهمين والغذاء سماقية أو حصرمية للحار وقد ينفع ربا الثمار الحارة للباردة أو الحشم مقلي بكزبرة يابسة **الأدوية** الموضعية دهن الورد في الحار ودهن البان والقسط في البارد وما كان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يملئ من الطعام فيمتلئ من الماء ويثقل نومه وليجتهد في تصيير المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه يجعله مستحماً أو غير ذلك مما يخشوم ليتذكر ذلك اذا خيلت المخيلة الخيال المبول والمسري يستعمل منه ربع درهم بالشراب على الريق يشربه وكذلك قرص مخبوز من عجين فيه قليل من خرء الحمام بماء بارد ودماغ الأرنب بشراب وكليته تدخل في ادوية ذلك **ديابيطس** هو أن يدوم العطش كلما شرب بال وسببه رداءة حال الكلى لضعفها أو اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فيجذب ما لا يطيق حمله وتدفعه ولا يزال الجذب والدفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل

نادر واذا دام ديابيطس أورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما أوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات **العلاج** جميع الربوبات والفواكه والأدوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلناه في سلس البول واذا تحست ثلث بيضات قد نقعت في الخل يوماً بليلة نفع جداً **تقطير البول** حال بين العسر والاسترسال **وسببه** اما حدة البول فلا يمهل الى حيث يجتمع ولا تصبر الطبيعة على دفعه بالتمام او ضعف المثانة او ضغط لورم او ثقل او لقروح او جرب او فقد ان الحس كما يعرض للمسرسمين ويكون البرد كثيراً ولهذا يعرض في الشتاء **العلاج** علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغطة ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة **أمراض** اعضاء التناسل علامات امزجتها اما الحارة فشدة الشبق وكثرة الشعر على المثانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين

وحدة المني وكثرته وسرعة الانزال وضعف الانعاظ وأما الباردة فاضداد هذه وأما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ وأما اليابس فضد ذلك مع حدة المني **كلام** في المني المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكوري والمنعقدة في الانثوي وجالينوس يزعم ان في كليهما قوة عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكوري اقوى والمنعقدة في الانثوي اقوى وليس كذلك والا لامكن التكون من مني احدهما وحده **في** الانتشار سببه امتلاء عصب الذكر طولاً وعرضاً لما ينصب اليه من ريح كثيرة يسوقها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير وكذلك يجمع ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم نشاط الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار

كلما فيه رطوبة غريبة تتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمال هذا العضو بعظمه وتركه يذبله ويهزله **في** الشهوة سببها كثرة المني وحدته فيشوق الطبيعة الى دفعه أو كثرة ريح تنفخ الذكر فيذكر النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن **نقصان الباءة** سببه اما من المني بان يقل او تقل حدته او من العضو بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح والروح النافخة او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع اوهام كبغض المجامع او لحشمة او وهم سبق للعجز عنه او دوام تركه فاهملته الطبيعة كاللبن في الفاطمة **العلاج** يجب ان يقوى البدن كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفاً ويقوى القلب بالمفرحات لتنبعث الريح والروح والكبد لكثرة مادة المني والدماغ ليقوى العصب والشهوة وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم وان كان السبب قلة النفخ اما لافراط البرد استعملت الدلك اللطيف والمرخيات

بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل بالزنجبيل والدارصيني واما لفرط الحرارة فعليك بالابزنات والنواضح الباردة كالخوخ والباقلا واللبن وان كان السبب سوء مزاج غيرك بما نذكره في الادوية الباهية ويجتنب كلما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد وكلما يجفف المني او يحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والحرمل والخرنوب والفونج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات القوية والنبرد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة الترك تدرج اليه وما كان لوهم احتيج الى ازالته والعمدة في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون المني **ذكر** الادوية الباهية الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلي والحمص واللوبيا والقرفة والدارصيني والبسباسة

وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحلتيت وفوجار منفخ وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع المبرودين والبهمنان والقسط وخصى الثعلب والزرنباذ والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيات والخولنجان والبوزيدان والسورنجان والمغاث والورل والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج بنيمبرشت ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض نيمبرشت او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير والدجاج والبط والحملان تستعمل بملح الاسقنقور وقد خصه من النفحة الفضيل بماء فاتر فان اذى اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بخمسة زنجبيل نافع للمعتدلين يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوي المبرودين الزنجبيل او الشقاقل وماء الحمص جيد وخصوصا بما طفي فيه

عظيم

بزنجبيل

الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب الطري جيد فان شرب من عصارة الجرجير بفتيت صلب عظم وظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل منتشرا كثير المني **ومن** المركبات المثرود يطوس ودواء المسك وثلثة مثاقيل من جوارشن البزور في ماء الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة **الاغذية** لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والرشتا والباقلا مفردة ومتبلة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل وجوذابه ولحم الجدي الذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة والهرايس والعصايد والارز باللبن وخصوصا مع اللحم واللحم بالهليون والبيض والكراث والبيض النيمبرشت والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء والخوخ واللبن كل هذه توافق المحرورين وكذا السرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنبوا القوى الحموضة كالخل والحريف

والمالح والمخدر كالخس والنعنع يقوي اوعية المني ويثير الشهوة ولحم البسر عابه **النقل** الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل واشياء ذكرناها **حلوا** فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وجوز مقلو بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجزر باللخ **الاشربة** الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويوخذ جزر وجرجير وبزر وسلجم يطبخ ويوخذ من ماءها جزء ومن الزبيبي جزء ويحلا بالسكر ويستعمل **الادهان** المشمومات والمروخات دهن البان والزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن بهذه كلها او ببعضها الشرج والعانة والمذاكير والقضيب ومما يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات فتنفع ولحمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع **حقنة** رؤوس اكارع وحنطة وفراخ الحمام جزء جزء مغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى تتهرا ويضاف اليه

ابن وسمن وشحم كلي الاسقنقور ودهن الناردين ثم من جرء
بحقن بامستلقيا وما كان بسبب رخاوة القضيب فان
كان ينقلص في الماء عولج بالادهان المذكورة وان كان
لا ينقلص لا برء له **كثرة** الشهوة ان كان ذلك مع قوة
وعدم تضرر بالجماع فهي حال مطلوبة وانما يعالج ما كان
اما من قروح في الات التناسل وحكة كما يعرض للنساء
في فم الرحم فلا يهدأ الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني
وضعف باقي الاعضاء الرئيسة كمن دماغه وعصبه
ضعيفان واعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له
مني كثير يفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ
لضعفه وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهو لا محالة
يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويخدر بمثل عصارة الخس
ودهن النيلوفر والتضميد بدهن النيلوفر والتنطيل بمائه وترك
الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب
ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها **كثرة** الاحتلام مع

بحو

بطوء الانزال وعدمه عند الجماع وضعف الشهوة وقلة
القدرة علي الجماع قد يكون اناس بهذه الصفة بجمود
منيهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل
انزال لجمود المني او يبطؤ جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا لسخونة المني
عند النوم **العلاج** جميع الادوية المسخنة المذكورة وللادهان
المذكورة في ذلك نفع بين **سرعة الانزال** قد يكون لكثرة المني
لبطوء العهد بالجماع وقد تكون لحدته فيخرج بحدة ويعينه
سعة المجاري **العلاج** الاغذية الباردة الرطبة وكثرة
شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع **كثرة الانعاظ بلا**
شهوة سببه كثرة الارياح لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن
التحليل **العلاج** ينفعه جميع الاطليه والاضمده المبردة
ويجعل علي الظهر قطعة اسرب ويفرش الورد والنيلوفر والخس
تاثير قوي وربما نفع الفنجنكشت والبابونج والتنطيل بمائه
او غير ذلك بما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير **الغيطوط**
هو ان يكون كثير الشبق رخو المقعدة فاذا جامع استرخت لفرط

ن

اللذة ابرز فالتي ذبله **العلاج** يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس
طبخ الاشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحقن
بالحقن القابضة المقوية للمقعدة **الابنة** علة تعرض لمن
يعتاد بان يجامعه الرجال ومنيه قليل كثير وقلبه ضعيف
ونفسه ساقطة وانتشاره قليل فمنهم يتمكن بذلك
من ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة ومنهم من
ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل
له شيء ما له واحد لكنه يلتذ بحصول الجماع
خصوصا في نفسه اقول ولا يبعد ان يحصل
للرجال حكة في الامعاء لا تزول الا بالمني
كما يعرض للنساء في فم الرحم ولهذا
قد يكون بعضها ولاي كبير النفس قويا
علي الجماع والمستكثر من اتيان زوجته
في الدبر غير آمن من ولدي ابنة **العلاج**
الضرب والحبس والاستهانة وايقاعه

في

تلبد المركبة

عنت

في غموم وهموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان حكة
كما قلنا فاستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون
بلغميا مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن
البنفسج واللعابات وربما كان لمزاج انثوي انبض علي القلب
وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه
اجمل من الذكران **تدبير** من استكثر من الجماع
فاضره ليشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالملاهي
المطربة ولبن الضان والبقر بعين على انعاشه وتقويته ومن عرض
له من ذلك رعشة دهن ومرخ بما ذكرنا للرعشة ومن عرض له
ضعف في بصره دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام
ونفخ عينيه في الماء العذب **معظمات** الذكر
الدلك بالخرق الخشنة والدهن بالادهان الحارة ثم يلصق عليه
الزفت فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك العلق والخراطين
المجففة وضرب من الذباب **معالجة** امراض تخص بالنساء
تضييق القبل خولنجان وسعد واس واشنة وقرنفل ورامك وقليل

سك يحمل في صوفة مغموسة في شراب قابض وأقوى منه بحيث
بعيد البكارة عفص وجلنار وقاح الاذخر جزء ويحمل به في
خرقة كتان مبلولة بشراب قابض **مسخنات** القبل مسك وسك
وزعفران يغلى في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان وتحمل به وهو
مطيب مسخن والكردمانه عجيب في ذلك **الملذذات**
ريق من في فمه كبابة أو حلتيت أو عسل الامح او عسل معجون به سقمونيا
وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او نصفه الاخير **امزجة الرحم**
علامات امزجتها اما الحرارة فقلة الطمث وانصباغه اما الى
الحمرة فيدل على الدم او الى الصفرة فيدل على الصفرا او الى
السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على البرد
والسودا وبياضه على البلغم وكثرة الشعر وجفاف الشفتين وسرعة
النبض وانصباغ البول في الاكثر على الحر واما البرودة فطول
الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده للسودا وقلة
شعر العانة وقلة صبغ الماء ونفاد لونه واما الرطوبة فرقة
الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين لما يعظم
حا

واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان **العقر**
سببه اما من المني لقلته او فساده او كونه ممن ليس بصحيح
او من سكران او شيخ او صبي او كثير الجماع ونحو ذلك من الاعضاء فلو
تزوج الزوج علقت وقد يكون الفساد منهما معا على وجه لا
يتعادلان وقد ينفق آخر خرج وجه عن الاعتدال بعدل فتعلق
واما من جهة الرحم لسوء مزاجه واكثره عن البرد او لسدة
او لمبلاسه او انضمام فمه او ورمه او لزلقه او لرطوبة مزلقة او
لزلحمة من ريح او لكثرة شحم الثرب واما من القضيب لقصره
او لفرط سمن الرجل او المراة فلا يصل منه الا القليل او فرط طوله
فيبرد المني في المسافة الطويلة واما لامر في المبادي لضعف
الدماغ او الهضم واما لخطاء طرا كالخلاف الانزالين او
حركة عقيبه او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري
بعد الاشتمال وانت تعرف سدد الرحم بعدم وصول رايحة البخور
المتبخر به الرحم بفمه وعدم الاحساس بطعم الثومة المتحملة في
الرحم ولا برايحتها وتعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة

بثقل محسوس ورطوبة الفرج وتعرف ميل الرحم بان لا يكون
فمه محاذيا للفرج وبوجع يحصل عند المباضعة والانضمام
بظهر الجس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة
ووجع وربما شارك المعدة فحدث كرب وغشي وفواق وفي اي جهة
كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول
سبانا والولود بالعكس العلاج قد ذكرناه **هيئة**
الجماع المحبل ينبغي ان يلزم الرجل المراة بعد الجماع ساعة ليستقر المني
واذا قام عنها ان تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت
على تلك الحال فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر في الوقت
الذي ذكرناه فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده
واما الحار فالادهان واللعابات والاضمدة الباردة توضع
على الرحم او على القطن والمذاكير من الرجال واما البارد
والرطب وهو الاكثر فباستفراغ الرطوبة واستعمال مثل
الترياق والمثرود يطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان
والسوسن واما اليابس فباللعابات الرطبة والادهان المعتدلة

في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة
شحم على البدن ومن الحبل الجيد في الحبال السمينة ان يجامع
على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سدد او ميله
فما ذكر في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل المرخيات
من الادهان واللعابات والنطولات وادخل فيه ميل من اسرب
وغلظ دائما واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون وكثرة
جماعها وما كان لمزاج فالكموني وشراب الاصول
ومياهها والشراب الصرف **ذكر** ادوية تعين على
الحبل نشارة العاج حاضرة النفع وبول الفيل عجيب
ويشرب عند الجماع او قبيله وبزر الساساليوس جيد مجرب
واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر تعين
على الحبل وكذلك مرارة الظبي المذكر وتحمل ومن مراره الذئب
والاسد تدهن رجلانفين وايضا فرجه متحر من مسك وسنبل
وخصي الثعلب ودهن البيلسان ودهن البان ودهن السوسن
كل ذلك جيد **علامات** المني المولد هو الابيض اللزج

البراق الذي يسقط عليه الذباب ويأكل منه ورايحته
كالطلع أو الياسمين **علامات** الحبل وأحكامه
ان يتوانى الانزال ويخرج الذكر الى يبوسة وكأنه
امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا وترتفع الى فوق
وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا ويكره الجماع وخصوصا
الحبلى بذكر ويعرض لها عند الجماع ألم ولا انزال وينقطع
الحيض أو يقل ويتأخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل
وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة
فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة بياض العين وكل
ذلك في حمل الانثى أكثر ثم اذا عظم الجنين تغذى بدم الحيض
فزالت هذه الاعراض ومن العلاجات المجربة أن تسقى
ماء العسل وخصوصا بماء المطر عند النوم فان أصابها مغص
فهي حامل والا فلا وكذلك تتبخر متزملة بثياب من قمع او اجانة
مثقوبة بعد أن تصوم يوما فان أحست برائحة البخور فليست
حاملا وكذلك احتمال الثومة على الخوى فان لم تحس طعمها

ورايحتها فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول
الحبالى كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب
وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل في اول الحمل يكون مائلا
الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها
الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم
سبب الاذكار وعلاماته غزارة مني الرجل وحرارته
وخروجه من اليمين وموافقة الجماع وقته والبلد والفصل
البارد والريح الشمالية وسن الشباب دون الصبي والشيخوخة
والحبلى بذكر انشط وأحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا
ويحس الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمر حلمته
ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا
قامت اعتمدت على اليد اليمنى وتكون عينها اليمنى اخف واسرع
حركة والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة
علامات اسقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة
استفراغاتها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول

الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها **الاسقاط**
سببه اما باد من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا
الى خلف أو حركة نفسانية مفرطة كغضب أو حزن
أو طول المقام في الحمام او فرط حر الهواء أو برده او شم
رائحة ما كول ولم تطعم منه واما بدني كالاسقام
وفرط الخلو اما لفرط جوع او استفراغ او فصد او فرط جماع
او فرط الامتلاء واما فبفساد حال الجنين بأن يضعف
او يموت فتدفعه الطبيعة واما لحال الرحم لسعة
فمه او لكثرة رطوبته فيزلق او لرياح او لسوء مزاج كحرارة
محرقة أو برودة مجمدة واذا علقت النحيفة جدا اسقطت
قبل ان تسمن والمعتدلة البدن التي تسقط في الشهر الثاني
والثالث تكون نقر رحمها مملوة مخاطا فلا تقدر على ضبط
الطفل لكنه ينهتك منها وعلامة الاسقاط ان تضمر الثديان
دفعة واذا ضمر احدهما والحبل بتوأم سقط الذي في الجانب
الضامر **تدبير** الحوامل بمنع الفصد والاسهال

وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان علقة
جنينية يكون أضعف كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها فان لم
يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محمود وان
وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط لسوء مزاج او ضعف
عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة
رطوبة مزلقة وهو الاكثر فلتترك المرق والفواكه والحمام
وتنقى الرطوبات بالاسهال بالحقن والادرار والتعريق وهو خير
من الادرار والادوية المحافظة للجنين عن الاسقاط هي الادوية
اليابسة كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق والمثروديطوس
ودواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد ويحسن تليين
طبايعهن لئلا تحتبس فتزاحم الجنين وتعهدن المشي الرفيق لتحلل
فضولهن فانها تكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام
والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكبر
والترمس والحمص والسمسم والكرفس وبأكلن الخبز النقي
واللحم الحولي اسفيدباجة والسفرجل والكمثرى بشبر

الشهوة والتفاح والرمان والشراب والزبيب كل ذلك
جيد **تسهيل** الولادة تدخل الحمام وتبطل بالماء الحار
وتجلس فيه الى السرة وتغرق فرجها بالادهان المزلقة وربما
حقنت بها في القبل **ذكر** الادوية المسهلة للولادة
واخراج المشيمة ان سقيت المراة من قشور الخيار شنبر اربعة
مثاقيل ولدت مكانها والدارصيني يسهل الولادة والطلق
والحلتيت مع جندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المراة في
يدها اليسرى مغناطيس او بخرت بحافر الحمار او الفرس او بجلد السمكة
المالحة او علق البسد على الفخذ الايسر سهل الولادة واسرعها
وقيل ان علق الاصطرك الافريقي على فخذها الايمن لم يصبها
وجع وقيل ان الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت
على فخذها خرجت المشيمة والتبخير بسلخ الحية او زبل الحمام
يسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين واذا اردت
اسقاط المشيمة فضع في الانف دواء معطسا وامسك
المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين

فليحتل في اخراجه لتعيش الام وربما احتيج الى ادخال اليد
في الفرج وتقطيع الجنين ثم يخرج واذا مال الوجع قبل الولادة
الى العانة والقطن فالولادة سهلة وان مال الى فوق والى
الصلب فهي عسرة **اورام** الرحم اما الحار فقد ذكرنا
علاماته في العقر وسببها اما باد كضربة او سقطة او كثرة جماع
او خرق من القابلة ولاحتباس حيض او دم نفاس او مني او لكثرة
برد مكثف وقد يكون في عمق الرحم وقد يكون عند فمها فيمكن رويتها
واذا انفجرت في الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما
البلغمي فيدل عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به
وتنهبج الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وعسر
خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن
حتى كانه مستسق **العلاج** الفصد والاستفراغ وليفصد
اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس
الحيض ويمنع الغذاء ثلثة ايام ويقلل الماء ولو امكن الترك فهو اولى
وتكلف السهر كلما قدر عليه وتجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد

فاتر او ماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد وتضمد بزيت انفاق
وخشخاش قد هري بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمي
وحسك وبزر كتان وزهر ورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم تقتصر
القوابض وتقتصر على الملينة المحللة ودهن الحناء جيد وكذلك
التمر المهري بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ولا يترك
الضماد بقوة بيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليبطها
وان كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر
البطيخ مع شيء من اللعابات حتى تنضج وتنفجر وربما احتيج ان تفجرها
بالتين والخردل وبعد ذلك تنقى بمثل ماء العسل يفعل ذلك مرارا
ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن رادعه اقل تبريدا
ومحلله اقوى تسخينا واما الصلب فتنفعه جميع الادهان
الملينة كدهن الحناء ودهن الحلبة والشبث وشحم الاوز ودهن
الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض ومرهم الرسل بالغ جيد
ونطولات من الخطمي والخبازي والحلبة والبابونج وتضمد بورق
الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز **اورام** الخصيتين وما يليهما

من الشرج ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشا
وان كان في البيض عسرت معرفته والحار منه يكون مع حرارة
الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد تنتقل المادة بالسعال
الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وتبقى البيضتان معلقة
ثم نبت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع
والصلب تحس صلابته والريحي يكون معه خفة **العلاج**
اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة
وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه
اولا الادهان كدهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلا والشعير
او خل وماء ورد وعصارة الهندبا او الخس او الكزبرة الرطبة
ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلا مدقوقان ناعما ثم ينقل الى
العلاج بمثل البابونج والخطمي والباقلا وبزر الكتان نطولا
بمائها وتضميد بثفلها او باوراقها مدقوقة والكمون بالزبيب
المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات
كدقيق الحلبة والباقلا بشراب وكذلك دقيق الباقلا والشعير

والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب   واما الصلب فاستفراغ السوداء وتضميد بزروقاطونا وشحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد او دهن السوسن   واما الرهج فالتكميد بالجاورس المسخن او النخالة المسخنة

قروح الذكر

اما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن البنفسج وشياف ماميثا وليغذى بما يولد غذاء لزجا كالحنطة والرشتا   واما الخارجة فمرهم من مرتك واسفيذاج وخل ودهن ورد وحب رمان محمص هذا مع صلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب

الفتق

يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم كان محتبسا داخله قبل الشق او لاتساع المجرى بين اللذين فوق الانثيين او انخراق ما بينهما فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما حجاب واما معا وخصوصا الاعور او لريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرها

ويسمى ادرة وربما لم تنزل الى الكيس بل احتبس في العانة ويسمى بزال وكلما ليس في الكيس فالاسم العام وهو الفتق وما كان من فوق السرة فهو رمي لان النافذ يكون من الامعاء الدقاق ويوجب كثيرا من اعراض الايلاوس وسبب الانشقاق والاتساع اما رطوبة مزلقة او مرخية عاضدها وثبة او صيحة او سقطة او قي عنيف او ريح قوية ممددة او جماع على الامتلاء او حملت فيه المراة الرجل او حبس نفسا او زحير

العلاج

يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد لشد الرفادة المعروفة ويمنعوا الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق ويجتهد في الحام الشق ان امكن والا فيحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه ان كان معا او ثربا او يحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كلما ذكرناه والادوية الملحمة

هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره والاس وزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان تعجن هذه او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت والصبر والاشق والمقل ويعجن بماء الاس والدبق او غرى السمك وتلصق فاترة وقد يستعان بالكي والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق او المثروديطوس

الحدبة [illegible]

تعتري ذلك الصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فتفجج موادهم وتتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل الى الفقرات ويدق الساق عن صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة ورياح الافرسة اما بادية كضربة او سقطة واما بدنية كرطوبة مفلجة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى الجانب ويقال له الالتواء

العلاج

استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج وترد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالضمادات والادهان والمروخات وغير ذلك

وجع الظهر

قد يكون لبلغم وبرد ويعرف باشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع اخر ويعرف بعلامات ذلك   وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل المزاحمته وبزوال يزول

العلاج

اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل

الاشربة

السكنجبين البزوري بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول او ماء الكرفس بسكنجبين بزوري او نقوع من حمص اسود ووج في ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي

الاغذية

الفراريج

ما النواعض من الحمام بالشبث او الحمص الاسود والملبون
الادهان دهن القسط او السوسن او السذاب ويدلك
الظهر بحرقة كتان خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان
الحارة وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد
يشربه في الحال او الجماع ان كان لاحتباس المني وما
كان لتعب من حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرنا في تدبير
من افرط في الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها
امراض الاعضاء الطرفية الدوالي هو امتلاء عروق
الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي او البلغمي والدم
الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون والذي يرا المنقدم
العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد من
اليدين والقي البالغ واستفراغ السودا او البلغم والايارج فيقرا
بالحجر الارمني بالغ وكذلك بطبيخ الافتيمون او حبه بماء الجبن او
الافتيمون وحده بماء الجبن او اللبن الحليب فان زال والا احتيج
الى اخراج العروق المنسحة وشقها طولا وتسييل ما فيها او

قطعها بالكلية وكيها ثم تستعمل الادوية القابضة لتمنع
تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا
والامراض السوداوية **داء الفيل** زيادة في القدم
والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السودا وقد
لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج
الى قطع العضو وهو اردى من الدوالي والمستحكم فيه لا يبرى
والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي **العلاج**
يبدا بالفصد والاستفراغ للسودا ثم استعمال الادوية القابضة
والربط ولا يمشي ولا يقوم المامر بوطا الرجل واكثر ما يعرض الدوالي
وداء الفيل للحمالين او القوابض بحضرة الملوك والسعاة
اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل اما
لضعفه خلقة كالحوم الغددية او لسوء مزاجه واكثره
البارد واما الحرارة الجاذبة وخصوصا اذا عاضدها
الوجع والحركة واما لوضعه اسفل حيث المواد
تحرك اليه بالطبع والسبب الفاعلي هو سوء المزاج اما

في البدن كله او في اعضايه الرئيسة ساذج او ما دي
ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيطا او مركب واكثره
عن بلغم ومرة ثم خام ثم صفرا وفي النادر عن سودا والسبب
الالي هو سعة المجاري خلقة او لعارض او حدوث مجاري
لم تكن احدثتها الحركة او التخلخل او السخافة او التهلهل
واكثر هذه الاخلاط من فعل الهضم الثاني والثالث
والسبب الذي له كثرت الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا
بحبس المواد وكثرة الحركة وضعيفة المزاج لبردها ولانها
طرفية وبعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط
في المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم وخصوصا في حاري المزاج
وهي من الامراض التي تورث وسبب كثرة المواد اما الاغذية
او سوء الهضم او ترك الرياضة او الرياضة على الامتلاء وكثرة
الجماع وخصوصا على الاكل وحبس المستفرغات المعتادة
والشرب على الريق واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه
اولا النقرس وتكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة

الاخلاط وفي الخريف لردائتها ولتقدم التخلخل في الصيف
عرق النسا هو وجع يبتدي من الورك من خلف
وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد
نزوله فربما امتد الى الاصابع وبحسب كثرة مادته وقلتها
ويهزل معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب وتسوية
القامة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ وجميع اوجاع
المفاصل وغيرها الانعود بسرعة واكثر ما تكون مادته في
المفصل اولا ثم ينتقل الى العصبة العريضة وقد يكون
فيها اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا
فيه لم ينتقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر عن ضعف
الورك بسبب طول الجلوس على صلب او لضربة تلحقه او
طول الركوب واكثره عن خام وقد يكون انتقاليا من
اوجاع الرحم اذا طالت قريبة عشرة اشهر **واما النقرس**
فهو يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب او
من اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ

وانما يكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل
ولهذا لا يعرض لهم تشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس
ولا الصلع والنقرس يطول صغر خصاه ولا يعرض لصبي ولا
امراة الا ان ينقطع طمثها وما كان عن سوء مزاج ساذج
حدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون وامّا
المادي فالدم يكون معه حمرة لون الا ان يكون غائرا جدا
وتمدد وثقل وضربان والصفرا يكون مع فرط حرارة وصغر حجم
ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلة والبلغمي يكون الوجع
لازما مع قلة التهاب وعدم تغير لون او تغيره الى الرصاصية
والسودا يكون مع نحولة المكان وخفاء الوجع وكمودة
لون وقد يدل على نوع المادة التدبير المتقدم والسن
والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج
الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه ويضره
العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى فيه
التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم

والصفرا وفي البارد من استفراغ يسير من البلغم فان كان
لمادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف
ولو بالمحاجم وقللت بالقي فهو انفع لهم من الاسهال ويقوى
العضو بالروادع لئلا تقبل زيادة هذا ان كانت المادة
قليلة وان كانت كثيرة فان الروادع توجب احد الامرين
اما رد المادة الى عضو شريف او حبسها فتزيد الالم فاما
في عرق النسا فلا يستعمل الرادع البتة لغور مادته ثم
يحلل الموجود مع العضو والاطلية المسخنة في الابتداء
رديئة لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض
والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عدو وهم لا
يجوز استعماله الا بعد البرء بارفعه فصول وجميع
المحللات تخلط معها ملينات كالشحوم لئلا تتحجر المادة
بتحليل لطيفها وخصوصا في السوداوي **الاشربة**
اما الحار والدموي والصفراوي فما نذكره في علاج الحمى
الصفراوي وخصوصا ان كان معه حمى وتليين الطبيعة مثل

شراب البنفسج بل بالفتل والحصرم البينة وامّا البلغمي
والبارد فمغلى حلو او منضج على سكر او وردمربا او بنفسج
مربا او شراب الليمو بماء عرق السوس ان كان مع عطش او
ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي او
البزوري بماء عرق سوس او مغلى وامّا اليابس والسوداوي
فجلاب باردا او حارا ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما
زيد فيه عرق سوس او ماء شعير بسكر **الاغذية**
يجتنبوا اللحوم الا لضرورة ويختار لحوم الطير والحيوان
البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر
او شراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار او سويق بسكر
فاذا نهضت الشهوة فاسفيناخ او بقلة يمانية او فرفحين
او ملوخية وامّا البارد والبلغمي فالحمص بالسكر
ايّاما او بالعسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده
فاذا قويت الشهوة فالهليون او مزورة الليمو بالعسل ثم مرقة
الديك بالشبت والدارصيني والمصطكي وامراق الفراريج ثم

العصافير والفراريج مبزرة بالابزار الحارة وامّا السوداوي
فلغذية الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل والابزار القليلة
الحرارة **المستفرغات** امّا الدم فالفصد من الجهة المخالفة
والافضل ان يؤخر يومين لمثله لنضج المادة قليلا وامّا
البلغم فانتظار نضجه واجب وخصوصا الغليظ ثم يستفرغ
بحب المفاصل او مطبوخها او ايارج لوغاديا او حب المنتن
ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفرا تحرك البلغم
الى العضو الضعيف فلا بد من مراعاتها والسورنجان يعقب
الاسهال قبضا يسد الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة
فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب تقوم
مقامه ولا تضر مضرته وامّا الصفرا فبطبيخ الفاكهة
مقوى بالسورنجان والبوزيدان وامّا السودا فبطبيخ الافتيمون
والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل **المقيئات**
درهمين من اصول البطيخ بسكنجبين للصفراوي او بزر فجل او
عصارته بالسكنجبين العنصلي او فجل نقع في السكنجبين العنصلي

كل ذلك البلغمي المدرات ينتفعون بالمدرات
كثيرا وخصوصا في عرق النسا بل كثيرا ما يسهلون فلا ينتفعون
فيبرون بالمدرات والمدرات بزر بطيخ وخيار وقثا يستحلب
بماء اغلي فيه برشيا وشان وفوه الصبغ والبلغمي هذا
السفوف خنطيانا وكمافيطوس وكمادريوس وبزر بطيخ وبزر
سذاب يستعمل على الريق قدر ملعقة بماء بارد يسقى بالادرار
الادوية الموضعية النطولات نطول الحار
شعير وخل وخس يطبخ بالخل حتى تهرا آخر
للبارد مرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ وينطل
به آخر قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك
وزهر بنفسج وخطمي وخبازي يطبخ وينطل به الادهان
والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل
ومن المركبات النافعة زيت يطبخ فيه الاماعي وهو يبري
بالكلية والتمرخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد
وشحم الثعلب والتشون بالغ الاضمدة ضماد حلبة يطبخ في

الخل والعسل حتى تهرا آخر حلبة واكليل الملك وبزر
كتان وكندر وزرابنج يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل
فاترا الاستحمامات يضرهم الحمام الرطبة العذبة الماء
واما الحمام المجفف بفرط التعرق واذا بذلك فيه بالملح والاشنان
والنطرون فانه ينفعهم وماء الحمامات نافع او يوخذ كبريت
ونطرون وملح وبورق وورق الغار ومرزنجوش يغلى ثم يستحم بمايه
بعد التعرق الكثير واما الابزنات ينفعهم الابزن المتخذ
من الماء المغلي فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع
او حمار الوحش او الارنب وماء طبخ فيه ذلك والمرتبة اقوى
فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي للعرق النسا ان يجعل
على الحقو ملح كثير ويحوط بعجين ويلقى عليه المكاوي والترياق
الفاروق عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين
الكبار المذكورة في الاقرابادينات وعظام الناس محرمة
يسقى فيشفى من النقرس ووجع المفاصل الفن الرابع
في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل ما تعم البدن كالحميات

او تحدث في اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل
هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات
الباب الثاني في البحران وايامه الباب
الثالث في الاورام والبثور والجذام والوبا والتحرز عنه
الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة
والصدمة والضربة والشجاج والجراح الباب
الخامس في الزينة الباب السادس في السموم
والاحتراز عنها الباب الاول في الحميات
الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى
الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض او لا
يكون وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بالارواح البدن وهي
حمى يوم او بالاخلاط بان تتحلل وتفسد من غير عفونة وهي حمى
سونوخس او بان تحدث عن الاسباب البادية فتكون فرحية
وغضبية ونومية لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتعال
الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية واستفراغية

وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية لا تبلغ ان تسخن
الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار
او سبعة وقد تكون قشفية وبردية واستحصافية وحرية
وللحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط
واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها
الدموية وهي اما متزايدة وهي اشر او متناقصة وهي اسلم او
متساوية وثانيها الصفراوية وعفنها اما داخل العروق
وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او
الكبد فهي المحرقة على انه قد تسمى محرقة اذا كانت عن
البلغم المالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق
وهي الغب الدايرة وعلى التقادير فاما ان تكون الصفراء
رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا
ممتزجا مغلظا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية
وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة او خارج العروق
وهي النايبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل

العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا. واما خارج العروق وهي الربع الدائرة. وكل واحد من حميات العفونة تنقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط

والحمى الدقية هي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية فهي لا محالة تفني رطوبتها وفي البدن رطوبات الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة احدها المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبة وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خصت باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاءه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء

الرابع

خصت باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق. واما الحمى المركبة فتركيبها من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدايرة او من اصناف نوع كالتركيب من غبتين واحدة منها خالصة فلنفصل الان من الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها **الحمى** اليومية تعرف بتقدم اسبابها وتبتدي بلا نافض ولا تكسير ولا تضاغط نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة لسبب الابخرة وربما قوي فصار نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانما هي حرارة حمام بلا لذع بل يسا انه هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحي وعرق ندي غير كثير جدا وطول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة فليست اليومية **العلاج** مقابلة السبب كالتفريح والتسلية في الغضبية والحزنية

والغمية والاستهانة بالمفرح في الفرحية والتغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاستحصافية والسددية والدلك اللطيف فيهما وشراب السكنجبين فيهما نافع وربما احتيج معه الى حليب بزر القثا والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخس** حمى تحدث عن غليان الدم وتكون اعراضها من الصداع وحرارة اللمس والعطش اقوى من اليومية واخف من العفنية وتكون علامات الامتلاء الدموي ظاهرة **العلاج** الفصد فربما كفى وحده وربما احتيج الى اخراج الدم الى ان يحصل الغشي فتنقلع الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفرا خفيف بمثل النقوع المقوى بنحو الرمانين بالهليلج **الحمى** الدموية العفنية ينكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار

لطيفه صفرا فتكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا بحوث لا يليق بهذا المختصر ومكان الدم داخل العروق فعفونته داخل العروق فتوجب الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما الاغذية اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة يعسر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالخيار والقثا. واما السدد بمنع الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حصر كما على الامتلاء واما السبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي والماء الآسن والجيف ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع في الدموية اقل ويتقدمها حالة تسمى المليلة وهي بين الحمى واعتدال المزاج وتبتدي بتكسير وكسل واختلاف نبض يقل في الغب لخفة مادتها وقل ما يحصل نافض من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في

الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء
النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس وتشتد بلا نافض
ولا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير نائبة
بل كانها حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام **العلاج**
اول ما يبدا به الفصد والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه
يومين او ثلثة وايصال لطيف للصفراء مثل النقوع المسهل
او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالاهليلج **الحمى** الصفراوية
اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع
والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد
مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف
اللسان ومرارة الفم وربما كان على اللسان سواد او تحجر
ونقص الكلام والصوت وقد تكون هذه الاعراض في الغب
ايضا وتبتدي نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض يكون اولا قويا
ثم يضعف كلما نضجت المادة بالنضج والريح بالحكيك
ولابد من البرد مع قوته والبرد فيها انما هو للذع المادة

وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب وتفارق بعرق
كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة قد لا تظهر فترتها
واذا تركت غبان ثابت كل يوم فلا تعتمد على النوب في
الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا لان
الصفراء تتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون
ناريا الا اذا كانت الصفراء منصعدة الى الدماغ فيكون
مائيا ابيض وحينئذ ينذر بالسرسام ان لم يكن رعاف وعلامة
الخالصة ان عرقها يكون اكثر ونوبتها اربع ساعات
الى اثني عشر ساعة ومعظم ما يزاد على ذلك يخرج بعدها
عن الخلوص واطول ما يكون تنقضي في سبعة ادوار الا لخطاء
وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فتنقضي في سبعة ايام
واما غير الخالصة فقد تطول نصف سنة والبول
في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة رقيق وفي غير الخالصة
ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول قوي في
الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث قوي في

الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر **العلاج**
ان وجد في الدم كثرة فالفصد بمهل واخراج دم يسير
الاشربة في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر فان
وجد عطش فلعاب بزرقطونا بالبنفسج اليسير بماء بارد ثم
شراب البنفسج والنيلوفر او احدهما مع شراب الحماض وبزر
قطونا او شراب ليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض مع نيلوفر او
تفاح او نقوع حامض او حلو بسكر او بشراب بنفسج او نيلوفر
والامثل تأخير النقوع يومين او ثلثة او ماء رمانين بشراب بنفسج
او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج او ماء
البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن
للحرارة والعطش ملين للطبع وماء اليقطين المشوي جيد
والاولى تأخير مياه الفواكه الى بعد السادس وتليين
الطبيعة كل يوم مجلسين ثلثة بالفتل او الحقن اللينة ان
لم يكن بالاشربة المذكورة واول النهار وفي الليل
تضيف الى الاشربة المدرات كلعاب بزر القثاء والخيار

وخصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش فلعاب بزر
البقلة وحده او مع بزر بقطين او مع بزر قثاء مع شراب
السكنجبين او الحماض وقد يحتاج الى الكافور فان كان
هناك غثيان وقيء فنقوع التمر هندي يصفى من غير ان يمرس
على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما
عناب عشرين حبة نيلوفر خمس زهرات او شراب التمر هندي المصفى
او شراب القراسيا وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب
الحماض او شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين
الرماني وقد يستعمل هذه القابضة عند انطلاق الطبيعة
وتلين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فان لم ينقطع
القيء والغثيان فيوخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزر
ورد يسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه
قليل كافور **المسهلات** النقوع المقوى او ماء
الرمانين المليح او اربعين درهما من شراب الورد المكرر
مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر بشراب بنفسج

ودهن لوز حلو أو تمر هندي ممروس في ماء حار على لب الخيار
شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو أو شراب بنفسج عوض السكر
والأولى تأخير المسهلات الى النضج الا أن تكون الصفراء
متحركة مهتاجة على أن الخطر في الاستفراغ قبل النضج في
الغب أقل منه في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا
يوم البحران وأولى الأيام بالاستفراغ الثامن والعاشر
والثاني عشر والسادس عشر وأما السادس ففيه خطر
عظيم لأنه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الثامن الا أن
بحران السادس ردي فاذا اتفق مع المسهل ففي الغالب يقتل

الأغذية: يجب أن يؤخر الغذاء يومين أو ثلثة ثم
يستعمل ماء الشعير أو جلاب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد
أو سويق وخصوصا ان كان مع غثيان أي من كان مع
السكر او شراب النيلوفر الا أن ترى ضعفا في النبض فتكون
مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغذى بماء
الشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف أدرك وقد انتهى المرض أو

أو قارب المنتهى يغذى بمراق الفراريج فيفسد في المعدة
لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذاء ويكرب
ويشوش الذهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا خفت الحمى
ونهضت الشهوة فمزورة حب الرمان أو اجاص أو زيرباج أو
ليمونية او اسفيناخ أو رجلة أو ملوخية أو بقلة يمانية
وليطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمون ان لم
يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير بل الى الفراريج
في الأيام الأول وهو المتخلخل البدن بل وحتى يوم النوبة وغيره
ولا ينبغي ان يغذى في يوم النوبة ولا على اشتغال من الطبيعة

الأدوية الموضعية يسكن صداعهم وينومون كما
ذكرناه في الصداع الحار وفي السهر مع الحرارة وترطب
أبدانهم بما ذكرناه في جفاف البدن وتبرد أكبادهم
بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل
خل وربما أضيف اليه قليل كافور وغسل أطرافهم بالماء
الحار والنخالة ينفعهم بتسكين صداعهم وعكس الأبخرة

المتصعدة الى أدمغتهم ويجب أن يقيئوا في ابتداء النوب
بالماء الحار والسكنجبين ووقت قوة الحرارة يستعملون البرود
مستحلبة على شراب الاجاص أو السكنجبين وعند ابتداء العرق
يدرع قميصه ليزداد ادراره ويرش المسكن ويكثر فيه جرارات
الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الآس وورق
الخلاف وأوراق الأشجار الباردة المعطرة كالتفاح والريحان
مرشوشا عليه ماء كثير ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج
وجميع اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والكافور
وماء النيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا أن يكون
سهر فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ
أو ماء الخيار

الحمى البلغمية تكون حرارتها قليلة
بخارية لا تلذع اليد الا اذا أطيلت مدة وبردها طويلا
وتنوب كل يوم وتلحظ بكسل وسبات وثقل وتعسر ازالة البرد
فيما سخن ثم عاد ثم سخن واللازمة تشابه الدق لولا لين

في النبض وقد يصلب كما عند البحران للتمدد والبول قليل
الصبغ بل ربما كان الى الفجاجة وبياض وربما احمر
بسبب العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره
وشدة اختلافه وبرقة البراز ولعيته والعطش
قليل الا أن يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن
ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك
أعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط
الشهوة مع البلادة وقلة عرق ولا يكون سابغا

العلاج انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم
المعدة والقيء لا بد منه كل نوبة او أكثر النوب

الأشربة
شراب الليمو او النيلوفر او بنفسج او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين
بزوري أو عنصلي بالماء الحار او مغلي من بزر قثا وخيار وهندبا
وامبرباريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري أو سكر
والبزورية تسكينها العطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج
البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء الشعير حارا او جلاب

حار بماء عرق السوس اذا لم تكن الحرارة قوية وقد يستعمل
الجلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي
يغلى من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس وبرشياوشان او
شراب ورد وافسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا
طال زمانها احتيج الى قرص الامبرباريس او قرص الورد او قرص
الغافث او طبيخ الغافث والشكاعى والباذاورد والشاهترج
والهندبا او الكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين
وخيره او ورد مربا وربما ركبت هذه الادوية مع ادوية
ملينة الطبيعة كالتمر هندي والاجاص والسبستان
وعمل منها شراب واما الاجاص وخيره او التمر هندي وحده
فضار لهم المستفرغات مطبوخ من سبستان ثلثين
حبة بزر قثا وهندبا وغاريقون وعرق سوس وامبرباريس من
كل واحد درهمان بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي
واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر
او ترنجبين او سكر مع راوند وتربد من كل نصف درهم

مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم او حب الايارج
او ايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون
ومقل ازرق وتربد من كل واحد دانقين يفرك بدهن لوز
ويعجن بعسل خيار شنبر او لعوق الخيار شنبر بقليل
غاريقون وتليين طباعهم براوند سكنجبين او بفتايل مسهلة
او حقن لينة ويقع فيها قرطم وبسفايج وقنطوريون ويحتقن كل
ليلة بادراهم بمثل بزر القثا والخيار والبطيخ مستحلبة
على سكنجبين المقيئات بزر الفجل بسكنجبين وماء حار
او سكنجبين بماء عرق سوس او اصول البطيخ وعرق سوس يغلى
ويصفى على سكنجبين الاغذية هذا المرض وان كانت
مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء
اكثر من الصفراوية وفي الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء
الشعير بسكر او بالعسل وربما احتيج الى زيادة تسخينه
بمثل فلفل او رازيانج او مصطكي وينبغي ان يتبع
بالسكنجبين البزوري او السادج لحدره او امراق الفراريج

بالمصطكي والدارصيني والشبث او بقرطم وماء الليمو او سكر
الادوية الموضعية يدهن فم المعدة بدهن السفرجل
او دهن ورد اغلي فيه سنبل ومصطكي ويضمد ببزر ورد
وافسنتين بماء القرنفل الحمى السوداوية يكون
في ابتدائها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع
وجع كانه تكسر في العظام وبرد تصطك معه الاسنان
وحرارة اقل حرارة من الصفراوية وليست في نداوة البلغمية
ليبس مادتها وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت
فرمدت الاخلاط والنبض الى الصلابة وقوة اختلاف
ويطول دورها اربع وعشرين ساعة وتفارق بعرق كثير
فان كانت السوداء عن بلغم محترق كانت الادوار اطول
والبول اغلظ والعرق ابطا والنبض اعظم
وما كان عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان
مع النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد وكلما كان
احتراق الاخلاط فلا بد من تقدم علاماته وقد يدل على مادة

الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم
والسبب في سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت
مع ذلك كثيرة كان اسرع فان كانت مع ذلك حارة دامت
العفونة ولهذا تكون الدورية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج
العروق وان كانت بضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة
ابطأت العفونة ولهذا تكون الدورية مطبقة كما في الربع تنوب
يوما وتخلي يومين وقد تنقل وتنوب بعد خمسة ايام او ستة ونحو
ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة ورطبة اوجب
البرد بطوها كما في البلغمية تفارق ولكن تاتي كل يوم
وان كانت حارة كثيرة لكن يابسة كان البطو متوسطا فنابت
يوما ويوما لا والربع الصيفية في الاكثر تكون قصيرة والخريفية
طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر يكون معها
ضرر في الطحال وتغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها
وقوة نافضها تبرئ من امراض كثيرة مثل الصداع والنقرس
والدوالي واوجاع المفاصل والشنج والحكة والبثور والجرب

العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد والا فيضر بالضعف وازالة ضد السوداء ويبدأ باستفراغ خفيف ثم يستاصل السوداء بعد النضج التام **الاشربة** ماء الشعير الساذج او المبزور بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات ايضا كماء النيلوفر او التفاح مع ماء لسان الثور وماء هندبا و بزر ريحان او مغلي من بزر قثا وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثه دراهم عرق سوس وامير باريس من كل واحد درهمان لسان الثور خمسه دراهم يصفى على سكنجبين او سكر او الترياق الفاروق وبعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص والنقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية **المسهلات** يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة اذا اليوم الاول للحمام ويراعي المادة التي منها السوداء فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي

والتربد والبسفايج والغاريقون بل وشحم الحنظل **مطبوخ** جيد عناب وسبستان وتمر هندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعي وباذاورد وترنجان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور من كل واحد خمسه دراهم بزر قثا وهندبا والعبرار وافتيمون من كل واحد ثلثه دراهم يطبخ ويقوى بخمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وزراوند ودهن لوز درهم حجر ارمني ولازورد ومقل ازرق وكثيرا ومحموده من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون وحبه جيدان والافتيمون بلبن اللقاح جيد وايارج لوغاذيا محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقي البدن والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب ان يقبلوا في ابتداء النوب بالسكنجبين وصمغ الحرشف وعرق السوس ويعني بادرار بزر القثا والخيار والبطيخ والهندبا مستحلبه وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء الكثير في الهواء

الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان تكون النوبة تاتي اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان تشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب نيلوفر او بمزوره ملوخيه او اسفاناخ او هندبا او رجله مطجن بدهن اللوز واما يومي الراحة فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج المسمن والحولي من الضان اسفيذباجا او بحب رمان وزبيب او بليمو واذا اصلح التدبير لم تزد على سنه وربما امتدت الى اثنى عشر سنه والتي معها ورم في الطحال اطول واردى اعراضا وربما الت الى الاستسقاء **حمى** الخمس والسدس والسبع وهلم جرا انا شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما يحدث عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليله وعلاجها قريب من علاج الربع **حمى** الدق اكثر ما تكون انتقالية وقد تكون مفردة وقد تكون مركبة مع حمى عفونية واردى ما تركب مع حمى حميه وتكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد

على الغذاء قوة وعظما وملمس البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون هوا ضع الشرايين اسخن وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوزوا هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس وتبان حروف الغضاريف من كل عضو ولطا الصدغان وتمددت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شي كالغبار وثقل رفع الحاجب وظهر في القارورة دهنية وصفايح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد تحجر ولصق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وتحدبت الاظفار ثم يحدث اسهال ذوباني وتتساقط الشعر ثم يموت **العلاج** اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان نوعه صعبا وكيف لا ولا نحتاج فيه الى انضاج ولا الى استفراغ ولا الى نقص من الغذاء الا بحسب احتمال قوة

المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالأدوية والأغذية
والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من مرخيات المعدة
فإن ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون إلى
تكثير الخلف ليقاوم فرط التحلل وإذا كان مع الدق
حمى عفنية عولجوا بما نفعه مشترك وقد يستطلقون
برفق لتزول حمى العفن فيسهل علاج الدق وأما إذا قارب
الذبول فيحتاج إلى العلاج القوي والطريقة الجيدة
أن يسقوا في الربع الأخير من الليل حليب بزر البقلة
بالسكنجبين أو بالسكر ووزن شعيرة كافور فإذا طلعت
الشمس فقدح ماء الشعير مبزر بسكر وبعد ساعتين
يدخلون أبزنًا من ماء طبخ فيه قرع وقثاء وخيار ورجلة وخس
وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر أي شيء حضر منهن
ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤوسهم إلى الهواء البارد ثم
يخرجون إذا أخرجوا منه دهن بنفسج أو دهن القرع ويقطر
ذلك في آذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون ساعة ويغذون

بلحم الجدا والخروف أو الدجاج المسمن اسفيدباجًا أو برشتا
أو بحنطة أو لبن حليب أو سمك نهري مشوي إن لم يكن أبيت معها أو
اللبن أو مح البيض مسخن أو نيمبرشت وليقلل الملح في طعامهم
فإذا قاربوا الهضم شربوا شرابًا أبيض ممزوجًا قبل شربه بست
ساعات كثير الماء جدًا ويتنقلوا عليه بأقراص الليمو أو بلب
الخيار والقثاء أو بأقراص الكافور أو بزر بقلة وسكر
أو حلاوة من سكر ونشا ودهن لوز حلو بماء القرع والبطيخ
وبزر خشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد
فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش في الكتان وطيه
محشو بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من أديم ومليئة ماء
وربما فرش لهم على شباك موضوع على بركة ثم يعشون من الأغذية
المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضيا باردًا كثير الهواء
ويفرحون ويودعون ويفرش بين أيديهم الأزهار الملونات ويكثر
عندهم الغناء الرقيق والأوتار ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح
والخيار والكمثرى ويقللون بالخوخ والإجاص والمشمش والعناب

والبطيخ والعنب ويكثرون شم الروائح الباردة اللذيذة
ويحترزون من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن الجوع
والغيظ والهم والغم ويحتالون في نومهم بكل حيلة
الحميات المركبة والتركيب إما تركيب مداخلة
وهو أن تدخل إحداهما على الأخرى أو مبادلة وهو أن تأخذ
إحداهما بعد إقلاع الأخرى أو مشابكة وهو أن تأخذا
معًا وتتركا معًا ومن جملة المركبات ما لها أسماء مخصوصة
شطر الغب حمى مركبة من صفراوية وبلغمية أما دائرتين وأما
لازمتين وأما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة
وأما بالعكس وقد تغلب الصفراء فتظهر علاماتها وقد تغلب
البلغم فتظهر علاماته وقد يتساويان في القوة وتكون
هذه الحمى في أحد اليومين أقوى إذ فيه تجتمع النوبتان
وعلاجها متوسط في التدبير والترطيب والتبريد
بين الصفراوية والبلغمية المفردتين وتكون العمدة على
الاستفراغ أكثر وإذا تركبت غبان تركيب مبادلة

نابتا كل يوم وإن تركبت ربعان نابتا يومين وتركتا يومًا
وإن تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا يومين وقد يكونان غبا
وإذا تركبت سدسان نابتا يومين وتركتا ثلاثة أيام والضابط
في ذلك أن تضم أيام الحمى إلى أيام الراحة وتزيد واحدًا أبدًا
والحاصل تشتق منه اسم كل واحد من تلك الحميات ويكون
عددها بعدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة أيام
وتترك ثلاثة أيام فإذا فعلنا ذلك كانت تلك الخمس الحميات
تسعة أيام لأنها ثمانية زدناها واحدًا والربع هي التي
تأخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تأخذ اليوم وخامسه
فيكون الخمس ثلاثة أيام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع
أربعة فإذا زدنا عليه واحدًا كان خمسة والخمس حميت
ومما يليق أن نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران وأيامه

الباب الثاني في البحران وأيامه

تفسير البحران في اليونانية هو الفصل في الخطاب وعند
الأطباء هو تغير عظيم يحدث دفعة إلى الصحة أو إلى

المرض وشبه بالعدو الباغي على البدن المشبه بالمدينة
والطبيعة بالسلطان المحامي عنها والبحران بيوم القتال
الفاصل فقد يغلب العدو الباغي عليه فيستعلي بها على
المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر ويتمكن من أخذها
بقتال آخر وقد يغلب المحامي فيهزم الباغي بالكلية
وهو البحران التام الدافع وقد يغلبه غلبة يهزمه الى بعض
الاطراف وهو بحران الانتقال وقد يقهره قهرا يمكنه دفعه
بالتمام بقتال آخر وهو البحران الناقص وقد يكون منذرا
وكل مرض فاما ان ينقضي ببحران او بتحلل أي بتحلل مادته قليلا قليلا
في مدة طويلة وذلك اكثره في الامراض المزمنة الباردة
المادة واما ان ينفصل ببحران او بذبول أي تحلل الحرارة الغريزية
قليلا قليلا والابدان التي قد يأتيها او قد اتاها بحران على
الكمال لا ينبغي ان تحرك بنقل موادها من عضو الى آخر
ولا ان يحدث فيها حدث لا بدواء مسهل ولا غيره من التهييج
كالترعيف والتعريق والادرار لكن تترك لان البحران الكامل

ينقي البدن بعده فلا حاجة الى المحرك ولا قبله لان فيه
كفاية وفعل الطبيعة أولى من فعل الصناعة ثم ان
وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعي تشوش او وقع موافقا
افرط هذا في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان
يعاون الطبيعة بما يوافق حركة البحران علامات
البحران واقسامه لا بد يوم القتال من امور هائلة
كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من
اضطراب المريض وسيلان مثل رعاف وهو لهذا البحارين
واقربها من الفصل لانه يستأصل مادة المرض ثم الاسهال
ثم القيء ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث
المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة
رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمرض يغلب فيه
الدم فالرعاف والا فالادرار او القيء او الاسهال ولبعض
الاعضاء بحارين تخصها فالنفث بحران امراض الصدر
والرمص والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن

بحران امراض الرأس وكذلك ما خلف الاذن وكما ان
السلطان المحامي اذا رأى الحادث استعد قبل
القتال بجمع الجيش وتجهيز عساكره وتجميع عدده ثم عند
قرب القتال يهيئ مكانا للخروج منه الى الملاقاة
كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل
اسباب الدفع من تقطيع النضيج وتغليظ الرقيق وقبول الغليظ
النضج الجاري ثم تعيين جهة الدفع عضو تخرج منه المادة
فاذا ضاق النفس وحصل غشيان وخفقان [illegible] ثم
في المعدة وسقوط [illegible] ظلمة وغشاوة البصر فالمادة تخرج
بالقيء فان [illegible] وطنين ودوي الاذن واشتعال [illegible]
الرأس [illegible] والحمرة [illegible] فالمادة تخرج بالرعاف وان [illegible]
[illegible] فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول
[illegible] وغلظ [illegible] ان حصل [illegible] بطن
[illegible] شراسيف الى اسفل وقراقر [illegible]

وانصباغ براز وعدم علامات تدل على حركة المادة
الى فوق فهي تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض
صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا
والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته
في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة
اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق انما يخرج رقيق
المادة فلذلك في الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت
المادة الى جهة انقطعت عن مقابلها فلذلك صاحب
العرق يقل بوله والمريض واعراضه تشتد ليلا لاشتغال
الطبيعة بعض كل شيء ومن يأتيه البحران قد يصعب عليه
مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران
ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر
والبحران المحمود هو ان يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود
من ايام البحران وقد انذر به يومه وكان باستفراغ لا بانتقال
وخراج واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل

بسهولة واعقبته خفة وراحة واذا مرض من اخلاط
محمودة وظهرت علامات النضج في اول مرضه فقد امنت
وكلما ظهرت علامات هايلة فلا تفزع بها اتم لان البحران
يكون اقرب والبحران الردي هو ما يخالف المحمود في علاماته
مثل ان يكون قبل النضج والمنذر ويسميه بقراط سابق
السبيل ويدل على انحفاز الطبيعة وقلة صبرها على المرض
لا بعد النضج كما يوشك بالسلطان ان يقهر لو برز للقتال
قبل الاستعداد له **العلامات** المحمودة والردية في
كل مرض **العلامات** المحمودة هي سهولة احتمال المرض
وثبات القوة والسحنة والطبيعة والشهوة والخف
عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية
واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه
وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ والعلامات
الجيدة مع قوة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها
على عافية بطيئة **واما** العلامات الردية المخالفة لما

قلناه فان كانت في الغاية دلت على موت فان كان معها
قوة القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما تعرض علامات
مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيبرا ويجب
ان تعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة
ضعف القوة فنبا من الطبيعة من الدفع بجمع القوى
كالمنهزمة الى المبدا فيحصل لها بالاجتماع قوة فتستولي
على المرض وتقهره وقد يحصل خفة عند الموت وذلك
لترك الطبيعة القتال او المجاهدة لاياسها من الحيوة
او لخورها بالكلية ثم يعقبها الموت ويكون حينئذ النبض
في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالنملي **العلة**
في الوقوف على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء
ولميته ان القمر تلزمه تغيرات تتغير معها الرطوبات
فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم
النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال
وكمال البعد فيكون لها في نصف نصف الدورة وهي

التربيع تغير لا محالة فالتغير الذي يكون في مادة المرض
في هذه الايام بحران ومن الاجتماع اليه تسعة وعشرون
يوما وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب ينقص منه زمان الاجتماع
وهو يومان ونصف وثلث فيبقى مدة الدور ستة وعشرون
يوما ونصف فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة
عشر يوما وربع فيقع البحران في الرابع عشر ونصفها ستة
ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فتكون هذه الايام
بحارين وكل بحران فلا بد له من انذار يكون فيه تغير ما
وليس يوم اولى من الاخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف
ذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في
الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران والانذار
لا يقعان في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث
او الخامس بحسب استعجال الطبيعة لانحفازها بالمادة او
لتاخيرها انتظارا للنضج التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع
احد عشر يوما وثلثه اسابيع عشرين يوما وضابطه في

ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر من يوم فصلوا
والا وصلوا فجعلوا رابوعين متصلين والثالث منفصلا
وسابوعين منفصلين والاخر متصلا بما قبله وذلك
لان الرابوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل
من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني فصار الرابوعان
ستة ايام ونصفا وثمنا فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر
من النصف وابتداء الرابوع الثالث من اليوم الثامن
وكذلك في الاسابيع السابوع الاول ستة ايام ونصف
وثمن جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف وكان
اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين
ثلثة عشر يوما وربع يوم وهو اقل من نصف يوم فوصلوا
به السابوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر واخره
اليوم العشرون واليوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر
لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر
يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع

والثالث

بيوم

من اليوم الحادي عشر والامراض الحادة مطلقا بحرانها
في الرابع عشر والحادة جدا في السابع والحادة في الغاية
القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر
والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع
والعشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين
ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون والمائة
والعشرون وانما زادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع
والسابوع ضعف حكمهما اذ لم يحصل لهما تاثير في مثل
المدة فزادوا اعدادا اجتمع فيها الرابوع والسابوع على البحرانية
وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض لفرط ازمانه لا
يتغير في المدد المتقاربة واول بحارين المزمن اربعون
فكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات
وقد يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي
اربع عشرة سنة وفي احد وعشرين سنة

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام و[illegible]

تقسيم الاورام كل ورم له مادة اما ذات قوام وهي
الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريح
والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة والمركب
منهما فلغموني حمرة او حمرة فلغمونية فيقدمون الاغلب منهما
والبلغمي اما مخالطا للعضو وهو الورم الرخو او متميزا
وهو السلع اللبنية والسوداوي اما ان يكون
مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون مولما
ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون
ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير الداخل اما ان
يكون متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون
وهو الغدد والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء
الزقي او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما
ان يكون مخالطا لينا عند الحس وهو التهبج او مجتمعا
مقاوما للحس وهو النفخة والبثور اورام صغار وتنقسم
كالاورام الى دموية وصفراوية ومختلطة **الورم**

الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد
وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو
حساسا وفيه شرايين والورم غائصا وماله اما ان يجتمع
او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو واذا اجتمع ازداد
الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت
الحرارة وخف الوجع والضربان **واما** الصفراوي فتكون
حمرته انصع وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد
الا ان تكون صفراء غليظة وسببها كثرة المادة وضعف
العضو القابل او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة القيح
تنذر بالدماميل وكثرتها تنذر بالخراج **العلاج**
ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى
خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيين
فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس
وقد ازدادت بالحركة شرا فتقتل بل يستعمل فيها
المرخيات ليكثر الانجذاب فينقى الرئيس وتلك المرخيات

كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل بالماء الحار فان لم يتحلل
وجمعت فلا بد من تفجير بالادوية او بط بالحديد وما ليس كذلك
فان كان سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان
البدن معه ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ
والردع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا
ان ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا
فلا بد من الروادع ولتكن مسكنة للوجع كقيروطي من شمع
ابيض ودهن ورد وماء كزبرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل
زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة
وحده او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل
او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم وجع ثم يخلط
بالروادع المرخيات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج والاكليل
الملك والخطمي وبزر الكتان ضمادا بدقيقها او تنطيلا بمياهها
او تضميدا بثفلها بعد طبخها ومرهم الداخليون مع مرهم النخل
او مرهم الداخليون وحده في الانتهاء جيد وان كان في البدن

امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد
ذلك وعند الانحطاط نقتصر على المرخيات المحللة فان
خفت الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على المرخيات الملينة
فان خفت فساد العضو بما ترى من اسوداده او ميله الى
الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء ثلج وليكن التبريد
في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر **الاورام**
البلغمية اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة وكانت عن
مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما
السلع فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن ولا وجع
العلاج استفراغ البلغم والحمية عن كل ما يولده
والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف
كاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق او عصارة
الآس مفترة وقد يجعل معها قليل ملح او خل ثم المحللات
المرخيات والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون
الورم السوداوي وينقسم الى الصلابة والسرطان

وما منها صلب ومن السرطان منقرح ومنه غير منقرح
العلاج استفراغ السوداء والتضميد بالملينات
كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق
مرهم يحل الصلابة في اسبوع او ما دونه خردل وبزر
الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل وشمع
احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة فكل
ورم في داخله موضع تنصب اليه المادة **واما الخراج**
فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رايت مع الورم حرقانا
كثيرا وانغمازا تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة
بانه اذا غمز احس بشيء يتحرك باصبع اخرى توضع بحيثه
وبياض لونه او صفرته او خضرته اذا لم تكن المدة جيدة
والمدة الجيدة هي البيضاء الملساء المتشابهة الاجزاء
المتوسطة الرائحة **العلاج** استفراغ البدن
والحمية والتقوية لئلا تضعف الوجع والانفجار ثم يستعمل
المنضجات الخفيفة منها كالتنطيل بالماء الحار والتضميد

القوام

بالشعير والتين او الحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر
او زعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن
التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل
النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء وعسل و[illegible]
بلعاب الخردل مفجر يغلي جميع ذلك في دهن السوسن
والانبطة واحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا خرجت
ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل ثم مداواة
الجرح وكل ورم ظاهر لا ضربان معه ففي الاكثر يتقيح وفي
الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة **الدماميل** اردأها
اغورها وهي من جنس الخراجات وتحدث في الاكثر من
الحركات على الامتلاء **العلاج** المبتلى بكثرة
الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال ويستحف بدنه بكثرة
الحمام وفي الايام الاول يداوى مداواة الاورام الحارة
ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل
وبزر المرو بالتين والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل

بدهن السوسن فان نضج ولم ينفجر فجر بالادوية وربما احتيج
الى البط **البثور** والبثور ايضا على عدد الاورام فمنها
دموية كالشرى وصفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسي
ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير
ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها مائية كالنفاطات
وريحية كالنفاخات **الشرى** بثور مسطحة محكة
حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد هي وكربها
وغمها ليلا وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد
يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموي
والدموي اكثر حرة وحمرة **العلاج** الفصد واسهال
الصفراء برفق بمثل النقوع المسهل او ماء الرمانين بالهليلج
وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي
وربما زيد فيه قليل تربذ ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك
اللحوم والعدس بالخل نافع ومزوره حب الرمان او السماق
جيدة ويكثر في الطعام والنقوعات الكزبرة اليابسة

النملة بثور تحدث عن صفرا حريفة لطيفة فان كانت
ردية اوجبت النملة الساعية الاكالة والا الساعية
فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة تحتبس فيما دون
الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل النملة بأسا واقلها
العلاج يجب أن يبدأ اولا باستفراغ الصفرا او بالفصد
ان وجد الدم كثيرًا وتعديل المزاج وتوضع عليها عدس وقشور
رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة ناعمًا فان ظهر التآكل
والتقرح استعملت اقراص اندرون بشراب قابض والجاورسية
تجعل في مسهلها قليل تربد وافتيمون واللبن الحليب لها
جيد وقشور الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد
نافع **الجمرة** الجمر والنار الفارسية يقال ذلك
لكل بثر اكال منفط محرق يحدث الخشكريشة وربما
خصت النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس
النملة فيه سعي وتنفيط من مادة صفراوية قليلة
التعفن والسودا والجمرة ربما تسود الجلد من غير رطوبة

وتكون كثرة السودا غليظة غايصة قليلة البثر
العلاج لابد من الفصد واستفراغ الصفرا ومراعاة
السودا وخصوصًا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج
المادة بالحديد وخصوصًا في الجمرة **الادوية** الموضعية
لا يجوز ان تكون شديدة التبريد لئلا تحتبس المادة او
تدفعها الى الباطن وهي سمية خبيثة ولا شديدة
القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد في كيفية
المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشوى ويطبخ
في الخل حتى يتهرى ويضمد به بخرقة كتان بعد سحقه
والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس
والخبز الكثير النخالة **النفاطات والنفاخات**
تحدث اما الغليان بصعود المائية الى الجلد فتحتبس
تحته لكثافته واما لدم رقيق **العلاج**
تنقى البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحوم ويوضع عليها
اول ظهورها عدس مقشر مدقوق ناعمًا معجون بخل فاذا

ظهرت وكانت كبيرة فقئت ثم عولجت بالمجففات
ومرهم الاسفيذاج جيد **الجدري والحصبة**
ارداهما الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر
ثم الابيض واسلمهما الابيض الكبير الحجم القليل
العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير
العدد مع باقي الصفات فاما المختلط المتصل حتى ياخذ
دفعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع فهو رديء
وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في آخر
ولين يكون الجدري والحصبة تبعًا للحمى اولى من
العكس والاجود فيهما ان يكون النفس والصوت
سليمين واذا رأيت المجدور والمحصوب يتتابع نفسه
نفسية ورم حجاب او سقوط قوة واذا رأيت العطش
يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري او
الحصبة يخضر او يسود فالهلاك قريب واكثر ما
يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة

الرطبة والشبان ويندر في المشايخ والحصبة
تفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجمًا ولا
تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك **العلاج**
ليبادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قائم مقام
الرعاف خاصة للاعضاء العلية **المشروبات**
النقوع الحلو بالسكر او شراب عناب ونيلوفر وشراب
الكادي بالثلج وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى
حليب بزر بقلة بالثلج الكافور **الاغذية** عدس
مقشر او مزورة قرع وقد تتخذ العناب والطلع مزورة
فتنفع جدًا فان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج
او خفت رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر
او ماء الكرفس **الحكة والجرب** منه يابس لا
يكون عن صفراء محترقة تخالط الدم فقد تبلغ ان
تصير سوداء وقد لا تبلغ ذلك ومنه رطب يكون
عن مخالطة البلغم المالح الدم والحكة كالجرب

لكن لا يكون معها بثور واكثر ما تتولد عن الاكثار
من أكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة
العلاج استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة
أو طبيخ افتيمون او السفوف المسهل بماء الجبن او اللبن
بالافتيمون والسكر او ماء الشاهترج وقد يقع فيه
اهليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد اربعة دراهم
وفي كل يوم تستعمل ماء الشعير بسكر او ماء الجبن
بالسفوف المبدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين
او نقوع بسكر **الأغذية** كل نقيه كالهندبا
والبمانيه والرجله والاسفيناخ ولحم الجدي بالرمان
الحامض وتقليل اللحوم ما أمكن **الأدوية**
الموضعية الكبريت والزيبق المقتول والكندس
والاشق والزنجار والنشادر احدهن مع نصفه
مرتك او اسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل
الجميع حب رمان محمص ويضاف اليه دهن ورد

ودهن بنفسج وماء ورد وماء كزبرة خضراء وخل
وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القوية
جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما
من الشيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة
ويغثي والصبر شديد القلع لمادة الجرب وملازمة
الحمام انفع الاشياء للحكة والجرب
الجذام الجذام السودا اذا انتشرت في البدن
كله فان عفنت أوجبت حمى الربع وان اندفعت
الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود فان تراكمت
أوجبت الجذام فتتغير له اشكال الاعضاء وربما
تفرق اتصالها اخر الامر وسببه الفاعلي
اما شدة حرارة الكبد او البدن او يبسهما فيحرقان
الدم واما بردهما فيجمدانه سودا اسودا وسببه
المادي الاغذية المولدة للسودا وقد يعين عليه انسداد
المسام فيختنق البخار الغريزي ويغلظ الدم وازالة فساد

مزاج الطحال فلا يجذب السودا فلا ينقى الدم منها
او فساد مزاج الهواء وكثرة التخم واذا اثرت السودا
اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد
ولحالتها المواد الى طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير
متقرح وهو مما يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجا
والمبتدي قليل الفلاح واذا ابتدا الجذام احمر اللون
جدا واسود فظهر اخلاق سوداوية من الحقد والتيه
فظهر في العين كمودة الى الحمرة وحصل في النفس ضيق
وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر ويتساقط
وربما سقط موضعه ويحس في النوم بثقل ويحشم الانف
وتشقق الاظفار ويبحر الصوت ويغلظ الشفة ويسود
اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد امتنانا
العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد
الاوداج بالغ في النفع ويخرج منهم السودا بقوة
المسهلات ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحبه

وحب الايارج والحجر الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن
اما السفوف المبدل فينفعهم بماء الجبن ان كانت السودا
احتراقية **الأشربة** بكرة كل يوم مثل ماء الشعير
الساذج او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب
بارد او ماء لسان الثور وسكر **الأغذية**
لحوم الجداء والدجاج المسمن ولحم الضان الفتي اسفيدباجا
او حنطية ويجب ان ينقوا بما ذكرناه للخلط الغليظ
وتنقى ادمغتهم بالسعوطات والعطوسات ويكثر من الحمام
والتدهين بعده بدهن البنفسج او القرع او اللوز ويجلسون في
ابزن من ماء فاتر وبزناصوز رياضة معرقة **ومن**
الادوية الفاضلة لحم الحيات البيشي والبرجلي وافضل منها
اسفيدباجة من لحوم الافاعي بالخبز السميذ ولا يزال
ياكل منها حتى ينتفخ بطنه ويذهل عقله وجبينه
يكشف عنها والو ابذنج الاسود السالخ ويدفن حتى
يندود ثم يوخذ دوده ويسقى من افرط به الجذام كل

يوم درهمين بشراب العسل فيبرا واذا تمكن الجذام
لم يجز الفصد ولا الاستفراغ لانهما يحركان المواد الخبيثة
ولا تقوى القوة على دفعها فتقتل **الوبا** الوبا والاحتراز
عنه الوبا فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية
او ارضية كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم
اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق والنزه الكثيرة العفن فاذا
كثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف
فانذر بالوبا وكذلك اذا كثرت الجنوب والصبا في الكانونين
فاذا كثرت علامات المطر فلم يمطر وتكرر ذلك فمزاج
الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا شماليا
ثم رايت الجنوب تكثر ويتكدر الهواء اياما ثم صفا اسبوعا
ثم حدث وقت نهار وغمة وكدورة وبرد دليل فقد جاء الوبا
واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدا تغير الاشجار وجاءت
في الخريف نيازك وشهب فتوقع الوبا هذا اذا كانت
الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات

والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية كالقنافذ
وهربت الفار من عشها سدرة ملقاة فالوبا قريب
وكيفية الاحتراز عنه ان تنقي البدن ويعدل امزاجه ويترك
الفواكه ويقتصر على المجففات والحموضات الشابية نافعة
والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية
التي لها في ذلك خاصية كالكافور والسعد والصندل
والمسك والعود والعنبر والسك والاترج والطرفا
وورق الغار ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب
الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى
والزعرور واطراف الاشجار والزهور الباردة

الباب الرابع

في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة
والشجاج والسحج **العلاج** المشترك لهذه جملة
يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن
في البدن كثرة خوفا من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل

نزف فيكفي وتليين الطبيعة بالفتل والحقن والراوند جيد
مسهل وقد يحتاج الى مسهل ولا شي كالعوق والخيار شنبر بالراوند
او خيار شنبر بماء هندبا او دهن اللوز والسكر ويسقى
ويغذو بما يقوي الاعضاء ولماء عنب الثعلب بالسكر
نفع وكذلك ماء لسان الحمل والمعتاد بشراب التفاح
او جلاب بماء لسان الثور **الغذاء** مزوره
ماش او صفار بيض نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان
حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب
اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة
لينة ثم يسقى من هذا الدواء زرورد وكهربا واكليل الملك
جزء جزء سنبل ومصطكي وكندر وزعفران وجوز السرو
نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويقرص الشربة مثقال
وربما استعمل السكنجبين بقليل بسذ وكهربا ان لم يكن
عطش ولهيب **الادوية** الموضعية اما السحج
والشجاج فعدس ورد ورد وآس تستعمل وحدها او بدهن

ورد واما الضربة والسقطة فان كان معهما
وجع فبغرق دهن ورد مفترا وان لم يكن معه
وجع فبما قلناه في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين
ارمني وسك وزعفران ويسير من الكافور بماء ورد
مفترا فان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد
بالغ صندل وزرورد وبنفسج باسر وشعير مقشر
وزعفران ويسير من الكافور بماء ورد او دهن ورد ثم
يربط برفق واما الخلع فيحتاج الى مد ورد العضو
الى شكله وربط وليكن برفق فان العنف يوجع والوجع
جذاب يحدث الورم وكذلك الكسر يحتاج الى الجبر
والتعصيب بما يحفظ العضو على شكله بالجباير واخراج
ما لا يلتئم من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف افساده
ثم يستعمل ما قلناه في الوثي ثم يستعمل الاغذية اللزجة
المولدة للتشديد كالهريسة والاكارع والارز وبطون
البقر وجلود الحرفان والجدا المشوية واذا حصل تحت

الربط حتى يتحلل ويبطل العضو بما يجار لامساس
الجرح وترش العصايب بماء ورد مع قليل خل وتربط
بخفة وان خيف من الربط حدوث ورم فليرخي الربط
ويضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة

الباب الخامس في الزينة

في الشعر الادوية الحافظة للشعر الاس وحبه وماؤه
ودهنه والهليلج والاملج والمر والصبر ودهن المصطكي
والبرشياوشان وحراقة حشيشة الكتان وورق
الشنا واذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الاس يوم وليلة
حفظه وسوده ومما يحفظ صحة الحواجب اصل الغاشر
او اصل الاشراس ورماد شجر الصنوبر من كل واحد جزء
بورق جزان يستعمل بدهن الاس وقشور اصل الغرب بالزيت
حفظ وتسويد عجيب **قلة** شعر الراس او عدمه او عدم
نبات اللحية الشعر يتكون من بخار دخاني لزج اذا
صادف منافذ يتخلل له فقلته او عدمه او قصره اما لقلة

البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت اللحية
للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية
كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج او يبس
مكثف فلا يتسع لجرم الشعر او لسعتها جدا لحرارة محللة
او رطوبة مسخفة فلا يجتمع مادة الشعر او لقلة الدم
الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين
او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ
كما في داء الحية والثعلب **العلاج** الادوية
المنبتة للشعر هي حافر الحمار محرقا والقرون محرقة
يطلى بالشيرج فانه قوي واللاذن جيد والعظاية
التي تكون في البيوت تجفف وتسحق ويطلى بالدهن
ورد ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتباطية
وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب وقد
يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالتخلخل بكثرة
الحمام او يخصصها بالتنطيل بماء الاس واصلاح الاخلاط

البدن واستفراغ الخلط الردي **داء** الحية
والثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد
خصوصا اذا ذلك فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي
الى بياض والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي
الى كمودة ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوءه بانه
اذا حك بخرقة خشنة فان احمر سرع برؤه
والا فلا ويفرق بين داء الحية والثعلب بانه في داء
الحية يتقشر الجلد وينسلخ كما يعرض للحية **العلاج**
يجب ان يبدا بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب
ثم استعمال المقرحات على الموضع لينفط فتسيل منه
المادة الردية وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم
يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها **افراط**
جعودة الشعر سببها اما سوء مزاج حار يابس ويعرف بعلامة
وتغيير بتغيير المزاج واما التواء الثقب والمسام
وهذا لا يتغير بتغيير المزاج **العلاج** الادوية

المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر
قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذاء خطية
بالكارع **الادوية** المجعدة للشعر رغوة الملح المر تجعد
الشعر **الادوية** المرققة للشعر البورق اذا علف جوز رققه
واذا ذر على المنتوف نبت رقيقا **الادوية** الحالقة
للشعر نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل ويحلو في الحمام
وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء في دهن حتى
يذهب وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها وبعدها دهن ورد
ويحلو في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وزر ورد
وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيذاج ومما
يقطع رايحة النورة ورق الخوخ والمطين بالخل وماء الورد
الادوية المانعة من نبات الشعر جميع المخدرات
كالافيون والبنج بالخل والشوكران تستعمل هذه بعد
النتف ودم السلاحف النهرية والضفادع الاجامية
ودم الخفاش ودماغه وكبده **تشقق** الشعر

ونقصفه تنفعه المسبطات وقد تخالج المسوداء او البلغم المالح وسببه يبس مزاج اواغذيه يابسه لتطويل الشعر جميع الادويه التى فيها لزوجه ياخذ منها الشعر المستراض مركب جيد شعير مقشر ثلثون درهما ملح خمسه دراهم يطبخان فى الماء حتى ياخذ قوتهما ثم يضاف اليه مثل نصفه دهن البنفسج وثلثه دراهم لاذن وورق الخطمى وورق السمسم وورق القرع من كل واحد عشره دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الاس مقو مسود مطول الشيب منه طبيعى ومنه غير طبيعى وسبب الطبيعى تكرج الغذاء الصاير شعرا وهو راى جالينوس او الاستحاله الى لون البلغم وهو راى ارسطوطا ليس وغير الطبيعى سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوه العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحاده المحرقه ثم المجففه الاشياء التى

تبطى بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربا كل يوم واحده فيحفظ الشباب الى اخر العمر مع اجتناب المرق والشرايد والفاكهه وكثره الشرب وكثره الجماع وكثره الاستحمام بالماء العذب فان فعل فليستنشف بسرعه والنوم الذى على الطعام بالخل او بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطى بالشيب المسودات الحنا وورق النيل جيد معا او فرادى وربما خلط بينهما وربما قدم الحنا ويقوى بالسماق او اللبن الحامض او بماء الجوز وكل ذلك معين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسود جدا اخر يسود تسويدا ثابتا عفص يحرق بعد دهنه بالزيت فى كوز فخار حتى يسود عشرون درهما اسنخج عشره دراهم شب درهمان ملح ذرانى درهم الصلع

سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاء او نطاء من الدماغ فلا يصل اليه الغذا او تخلخل المسام فلا تحتبس الماده او انسدادها فلا ينفذ كما يحدث عن القروح السالفه واختص بمقدم الدماغ لفرط تخلخله ويبسه منه لا يبرى وما كان لانسداد فليخلخل البدن بالحمام ثم استعمال الادويه المنبته احوال الجلد واولا فى اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رونقا ونضاره وذلك اما بانه يولد الدم الذى بهذه الصفه كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص والتين فانه يولد دما متحركا الى خارج وكذلك البسر ويزيدان حراره غريزيه واما بانه ينقى الدم كالاطريفل والهليلج المربا واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والخل والكراث والكرنب بخاصيه فيه وكذلك الغضب والجدال والسرور

والنظر فى الاشياء المحبوبه كالنظر فيما من الناس والمسابقه والمصارعه والهراش وسماع الاغانى فان اعان هذا بما يجلو الجلد ويرققه كان المغ وذلك كالترمس والباقلا والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيذاج ونشاره العاج والعظام النخره وبزر القثا والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل والنشا واللوز يستعمل مفرده ومجموعه وغسل الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع النمش والبرش والكلف والدم الميت يكون ذلك لانفتاح فوهه عرق لينفى ويحتقن داخل الجلد احتقانا ثابتا ذكر لونه وشكله فما كان منه الى الحمره فهو النمش وما كان الى السواد برش والطحى كلف وصاحب النمش يتشقق شفته كثيرا ليبس مزاجه وينبغى ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه وتعسر خروجه العلاج الفصد واستخراج الخلط

السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاية
المذكورة في تحسين اللون **الاشياء** المضرة باللون هي
الاسقام والغموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع
المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن
الماكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل
والمسكن في بيت فيه كمون يصفر اللون والنانخواه
وكثرة شمه بل النظر اليه فيما قيل **آثار** الضربة
والاثار السود يقلعها المرتك ببعض الشحوم **البهق**
والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق
والبرص الابيضين ان البهق في سطح الجلد ليس له غور
والدافعة فيه اقوى والمولدة لهما ضعف الهضم فاذا
تمكنا احالا الغذاء الصالح الى لونهما وليست
نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص
الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود يعرض معه
تقلس وهو المسمى بالقوبا ومادة الابيض من البلغم

والاسود من السوداء **العلاج** استفراغ المادة بالادوية
القوية كاياراج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الحوالي المذكورة
في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن الباذنجان
يصبغ البرص الى سنه وهذا من الخواص العظيمة **واما**
البرص الاسود فيستعمل فيه الحوايج القوية الى ان يسقط
الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل
الحرف والخردل والحرمل وبزر الفجل والعظام النخرة
وتدبير السوداويين وهو بالاغذية والاشربة وغيرهما **حفظ**
اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد يطلى الوجه ببياض البيض
او نقوع لباب الخبز السميذ معجون ببياض البيض **الصنان**
ونتن الابط سببه عفن خلط او عرق ويعين على ذلك تاخير
الغسل للجنابة او الحيض **العلاج** يستفرغ البدن من
الخلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب ما ينتن العرق كالحلبة
وينفع من ذلك نقوع المشمش والتدلك بمثل السعد وورق
السوسن واصوله والآس المسحوق وخاصة المحرق والتوتيا

والمرتك والشب والصبر والمر تتخذ منها طيب بماء الورد
والمسك والكافور ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك
السك والسنبل والورد وورق التفاح مفردة ومجموعة
القمل تولده من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها
للحياة القملية فلا يجرم ذلك من واهب الحيوة وتكونها
بالقرب من الجلد فتتحرك وتخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة
ويصفر اللون وتتحرك دفعة **العلاج** اما المفرط
فلا بد من تنقية البدن منه وادامة الاستنظاف والاستحمام
بالماء المالح ثم العذب وتغيير الثياب كل قليل ولبس الحرير
واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل **الادوية**
الموضعية ورق الحنظل واصل الخطمي والنمام والانيسون
والزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القطران
تستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق
وهو ردي وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة **القوبا**
تتولد من مادة رقيقة حارة وخلط سوداوي **العلاج**

اصلاح المزاج ان كان كثيرا **الادوية** الموضعية
كحماض الاترج ودهن الحنطة ودهن اللوز والكثير منه
ينذر بالجذام **احوال البدن** في كميته الهزال المفرط
سببه قلة الدم او كراهيته الى الطبيعة فلا يستعمله
كالدم للحريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقدرته
على الجماع اكثر او لضعف القوة المتصرفة واما الهاضمة
او الجاذبة اما الامر في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة
على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واغتصابه الدم الكثير
واضراره بالكبد لمضادته مزاجها كما اذا كبر الطحال
او لديدان تختطف الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل
او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او لكثرة
تحلل كما يكون التعب والهموم والامراض المحللة **العلاج**
بعدل المزاج ويستفرغ الخلط الحريف ويقابل الاسباب
كلها ويقوى القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا
بالدهن فقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما

منزوع العجم فاذا تبهر ابالبخارات المتصعدة اليه
طبخ في عصيدة او هريسة او حنطية او هبطلية
ويوكل فيسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله
والابدان التي ضمرت في زمان قصير تعاد الى الخصب
في زمان قصير والتي في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل
الابدان للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد **افراط**
السمن هو قيد البدن عن تصرفه ومضيق مجال الروح
فقد تنطفي وقد لا يصل اليها النسيم فتنفه وهم على خطر
من انصداع عرق قاتل بغتة وانصباب الدم الى احد
التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل نجاة وكثيرا
ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان والسمين خلقة
يكون في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل
النسل لا يصبر على جوع ولا على عطش ولا تكاد
الادوية تصل الى اعضائهم الالية الا بطول وكلفة
العلاج تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه
والحمام

احتبس في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا
تقبل ورود الغذاء فينصرف الى العضو وذلك بعد
تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في الحركة
والسكون ويكثر الظل ويسقى الماء البارد والشراب
الحديث ويوطى مفرشه ويغذى الاغذية القوية
كالهرايس والجوذابات واللحم المقلي والمشوي فانه يولد
دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما
يولد دما محمودا فربما ولد رقيقا متحللا ولحم البط يسمن
والحمام عقيب الاكل وان افرط سمنه لكن يخاف
منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري
خصوصا واغذيه المتسمنين كلها غليظة ولهذا تتولد فيهم
الحصاة واما بعد الهضم او الاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال
والادوية المسمنة هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة
والامعاء وتنفيذه في العروق ويفعل ذلك خلط الادوية
باللطيفة والادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجادة الغذاء

الاغذيه الطبيعيه بالادرار

في الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبنج وادوية تفعل
بالخاصية دواء للمعتدلين لوز وبندق وحبة
الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يعجن بعسل
ويستعمل كالجوز ويستعمل منه كل يوم من خمسة
الى عشرة فيسمن ويحسن اللون آخر حمص منقوع
في لبن البقر حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش مقشر
يطبخ في ماء كثير حتى يتهرى ويضاف اليها مثلها لبن
ويغلى ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة
الخضراء وجوز ولوز وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر
بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد نصف جزء وبنج وكمون
وبهمن ابيض واحمر وحب الزلم من كل واحد ربع جزء
دهن لوز او سمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه
كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد ومما
يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح يغلى في قدر
وقد وضع عليها قدر مثقبة فيها زبيب كبار

